النحو المستطاب

سؤال وجواب وإعراب

بقلم
د. عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل
المدرس بمعهد الحرم المكي الشريف

الجزء الأول

دار طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الاولى ١٤١٤ هـ
الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ
الطبعة الثالثة ١٤١٦ هـ
الطبعة الرابعة ١٤١٧ هـ
الطبعة الخامسة ١٤١٨ هـ
الطبعة السادسة ١٤٢٠ هـ
الطبعة السابعة ١٤٢٢ هـ
الطبعة الثامنة ١٤٢٥ هـ

دار طيبة للنشر والتوزيع

الرياض - السويدي - ش. السويدي العام - غرب النخل
ص. ب ٧٦١٢ الرمز البريدي ١١٤٧٢ هاتف ٤٢٥٢٧٣٧ فاكس ٤٢٥٨٣٧٧

كلمة الناشر

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ... وبعد:

فهذه هي الطبعة الخامسة من كتاب النحو المستطاب أخرجناها في حلة جديدة قشيبة؛ حيث أولينا علامات الترقيم عناية خاصة، وميَّزنا جميع الكلمات المعربة بالبنط الأسود ليسهل على طلاب العلم مطالعة الكتاب ومذاكرته.

وما قمنا به في هذه الطبعة هو مما يلزمنا نحو كتاب يلقى مثل هذا القبول والاهتمام من طلاب العلم والمشتغلين بلغة القرآن الكريم. وقد كنا نود تنفيذ ذلك في طبعات الكتاب السابقة، ولكن كثرة الطلب عليه وسرعة نفاده كانت تلاحقنا بحيث لا يسعفنا الوقت في تحقيق ما نصبو إليه قبل نفاد أي طبعة والحاجة إلى طبعة تليها، حتى وفَّقنا الله لإعادة صف الكتاب بصورته الجديدة هذه، ومراجعة فضيلة الدكتور عبد الرحمن الأهدل له، وقيامه بمزيد من التعديل والتنقيح.

وبهذا نحسب أننا قد وفينا الكتاب حقه، وإن كنا لا نزعم الكمال في عملنا؛ إذ الكمال منتفٍ في حق البشر، ولكن حسبنا أننا قد بذلنا جهدنا والله من وراء القصد.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مقدمة الطبعة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.. وبعد:

فإن الله عز وجل قد كتب لهذا الكتاب القبول لدى طلبة العلم عامة والمشتغلين بلغة القرآن الكريم خاصة. فقد نفدت - ولله الحمد والمنة - في فترة وجيزة ثلاث طبعات من حين طبعه الطبعة الأولى عام - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م - إلى عام - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م -.

لذا رأيت طبعه الطبعة الرابعة لدى مكتبة دار طيبة بعد أن قمت ببعض التعديلات المهمة وتصحيح الأخطاء المطبعية قدر المستطاع لتكون هذه الطبعة متميزة عن سابقاتها بهذين الأمرين التعديل والتصحيح.

والله أسأل أن يديم النفع به ويجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه سميع الدعاء.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

أبو عبد المهيمن
عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل
مكة المكرمة
١٤١٦/٩/١٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على من أعطي جوامع الكلم؛ فكان أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه خير العباد وعلى من ورد مشرعهم وترسّم خطاهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فقد عهد إليّ مدير معهد الحرم المكي الشريف / الشيخ صالح بن محمد المقوشي رعاه الله بتدريس مادة النحو، وكان المقرر على الطلبة متممة الآجرّومية. وكانت على وجازتها وطول نفس شرحها «الكواكب الدرية» بالنسبة إلى مبتدئين أمثالهم ـ يقف بعضهم حائراً أمام مواضع منها.

فالتمس مني بعض من لا تسعني مخالفته أن أكتب لهم المنهج المقرر على صورة أسئلة وأجوبة، وأشفع ذلك بإعراب الأمثلة، وأحاول تسهيل الصعب وتقريب البعيد، فتلكأت عجزاً وتباطأت مماطلة، حتى تتابع الطلب واعتقدت أنه لا مهرب.

فاستعنت بالله عز وجل في وضع المقرر على هذه الحال، والتقطت بعض الفوائد التي يقبح بطالب العلم جهلها من بعض كتب النحو، فجاء بحمد الله وافياً بالمقصود، مرشداً إلى المهمات، موضحاً أصول مسائل النحو بعبارات سهلة وتعبير قريب إلى الأفهام.

هذا، ولست في مأمن من العثار ولا بمنجا من الخطأ، بيد أني جمعت

ورتبت وأعربت وهذبت ونقحت واجتهدت لا آلو، وقد سميته « النحو المستطاب: سؤال وجواب وإعراب ».

والله أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا لمن تناوله من الدارسين والباحثين، إنه سميع مجيب.

د / عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل
المدرس بمعهد الحرم المكي الشريف
١٧ / ٦ / ١٤١٣ هـ

○ تعريف النحو وما يتعلق به ○

س: عرف النحو لغة واصطلاحا.

ج: النحو لغة: القصد.

واصطلاحًا: علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناءً.

س: ما المراد بالأصول المذكورة في الجواب؟

ج: المراد بالاصول: (الاسم، والفعل، والحرف، وأنواع الإعراب، والعوامل، والتوابع ونحو ذلك).

س: ما فائدة علم النحو؟

ج: فائدة علم النحو: معرفة صواب الكلام من خطئه؛ ليحترز به عن الخطأ في اللسان.

س: ما غايته؟

ج: غايته: الاستعانة على فهم معاني كلام الله ورسوله؛ الموصل إلى خيري الدنيا والآخرة.

س: ما سبب تسمية هذا العلم بالنحو؟

ج: سبب تسميته بالنحو: ما روي أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لما أشار على أبي الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي، أن يضع علم النحو، قال له ـ بعد أن علمه الاسم والفعل والحرف ـ: الاسم: ما أنبأ عن مسمى، والفعل: ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف: ما أنبأ عن معنى في غيره، والرفع: للفاعل وما اشتبه به؛ والنصب للمفعول وما حمل عليه؛ والجر: للمضاف وما يناسبه. انح هذا النحو يا أبا الأسود؛ فسمي بذلك.

○ الكلام والكلمة وما يتعلق بهما ○

س: عرف الكلام لغة واصطلاحا.

ج: الكلام في اللغة: ما أفاد، من كتابة وإشارة وعقد ونصب ولسان حال.

واصطلاحًا: ما جمع قيودًا أربعة؛ وهي: اللفظ، المركب، المفيد، بالوضع.

س: عرف اللفظ لغة واصطلاحا.

ج: اللفظ في اللغة معناه: الطرح والرمي، يقال: أكلت التمرة ولفظت النواة.

ومعناه في الاصطلاح: الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية؛ التي أولها الألف وآخرها الياء.

س: عرف المركب لغة واصطلاحا.

ج: المركب في اللغة معناه: تركيب شيء على شيء، كوضع متاع على متاع آخر.

ومعناه في الاصطلاح: ما تركب من كلمتين فأكثر، نحو: قام زيد[1]، وإن قام زيد قمت[2].

---

(١) **قام زيد: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **إن قام زيد قمت: إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين؛ الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **قام**: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. **زيد**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره. **قمت**: فعل وفاعل. **قام**: فعل ماض مبني على السكون. **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. =

س: عرف المفيد لغة واصطلاحاً.

ج: المفيد في اللغة: ما أفاد أي فائدة كانت.

ومعناه في الاصطلاح: ما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم والسامع عليها، حيث لا يصير السامع منتظراً لشيء آخر.

س: عرف الوضع لغة واصطلاحاً.

ج: الوضع في اللغة: الحط والولادة.

وفي الاصطلاح: جَعْلُ اللفظ دليلاً على المعنى، كزيد؛ فإنه لفظ عربي جعلته العرب دليلاً على معنى؛ وهو ذات وُضع دليلاً عليها لفظ زيد.

س: عرف الكلمة لغة واصطلاحاً.

ج: الكلمة لغة تطلق على الجمل المفيدة، قال تعالى: ﴿ **كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا** ﴾، إشارة إلى قوله: ﴿ **رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ** ﴾.

والكلمة في اصطلاح النحاة: قول مفرد، والمراد بالقول: اللفظ الدال على معنى، كزيد، والمراد بالمفرد: ما لا يدل جزؤه على جزء معناه، كزيد؛ فإن كلاً من أجزائه؛ وهي: الزاي، والياء، والدال، إذا أفردت لا تدل على شيء مما يدل هو عليه.

= ولك أن تقول في إعرابه: **قمت**: فعل وفاعل. **قام**: فعل ماض مبني على فتح مقدّر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض؛ كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة. **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

س: اذكر أنواع الكلمة.

ج: أنواع الكلمة: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى[١].

س: عرف الاسم لغة واصطلاحًا.

ج: الاسم لغة: ما دل على مسماه.

واصطلاحًا: كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن.

س: عرف الفعل لغة واصطلاحًا.

ج: الفعل لغة: الحدث.

واصطلاحًا: كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة؛ وهي: الماضي، والمضارع، والأمر.

س: عرف الفعل الماضي، ومثل له بمثال.

ج: الفعل الماضي: هو ما دل على حدث وقع في زمن مضى وانقضى، نحو: نجح محمد[٢].

س: عرف الفعل المضارع، ومثل له بمثال.

ج: الفعل المضارع هو: ما دل على حدث وقع في زمن يقبل الحال والاستقبال، ولا يتعين لأحدهما إلا بقرينة[٣]، نحو:

---

(١) قوله: جاء لمعنى، قيد به الحرف لإخراج حروف التهجي، فليس كل واحد منها كلمة؛ لعدم دلالته على معنى.

(٢) **نجح محمد: نجح**: فعل ماض مبني على الفتح. **محمد**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) فعند التجرد عن القرينة يكون محتملاً للحال والاستقبال، فيتعين =

يقوم محمد الآن[١] ، ونحو: ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ ﴾[٢] .

س: عرف فعل الأمر، ومثل له بمثال.

ج: فعل الأمر هو: ما دل على الطلب بحصول ما لم يحصل، نحو: احفظ الدرس[٣] .

س: عرف الحرف لغة واصطلاحاً.

ج: الحرف لغة: الطرف.

واصطلاحاً: كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن بزمن.

= للاستقبال إذا دخلت عليه: السين، أو سوف، أو لا النافية، أو أدوات الشرط، أو أدوات النصب، أو أدوات الترجي، أو لو المصدرية. ويتعين للحال إذا اقترن بنحو: الآن، أو الساعة، أو آنفاً، أو بلام الابتداء، أو بالنفي؛ ليس أو ما.

(١) **يقوم محمد الآن: يقوم**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره. **محمد**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره. **الآن**: ظرف زمان مبني على الفتح في محلّ نصب على الظرفية الزمانية.

(٢) **سيقول السفهاء**: **السين**: للتنفيس؛ وهو الزمن القريب. **يقول**: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره. **السفهاء**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **احفظ الدرس: احفظ**: فعل أمر مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين. وذلك أن تقول في إعرابه: مبني على سكون مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض، للتخلص من التقاء الساكنين. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. **والدرس**: مفعول به =

س : يميز الاسم عن الحرف والفعل بعلامات كثيرة. اذكر منها خمس علامات .

ج : يميز الاسم عن الحرف والفعل بالإسناد إليه، وبالتنوين، وبالخفض، وبدخول الألف واللام، وبدخول حرف من حروف الخفض عليه(١) .

س : عرف الإسناد، ومثل له بمثال.

ج : الإسناد: هو ضم كلمة إلى أخرى على وجه مفيد، نحو: زيد قائم(٢).

س : عرف التنوين لغة واصطلاحًا .

ج : التنوين لغة: التصويت، يقال: نون الطائر إذا صوت .

واصطلاحًا: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا وتفارقه خطًا .

س : للفعل الماضي علامة يختص بها عن المضارع والأمر . فما هي؟

ج : يختص الفعل الماضي بتاء التأنيث الساكنة لدلالتها على تأنيث الفاعل. وهي أنفع علاماته؛ لأنها تلحق المتصرف منه، نحو: قامت هند(٣)،

= منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره .

(١) ستأتي حروف الخفض وما يتعلق بها صفحة (٩٧) من الجزء الثاني .

(٢) **زيد قائم** : **زيد** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره . **قائم** : خبر مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **قامت هند: قام** : فعل ماض مبني على الفتح . والتاء : علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . **هند** : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره .

وتلحق الجامد، نحو: نعمت المرأة هند[1].

س: للفعل المضارع علامات يختص بها عن الماضي والأمر. فما هي؟

ج: يختص الفعل المضارع بدخول لم عليه، والسين، وسوف، نحو: لم يقم[2]، ونحو قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاء﴾[3]، ونحو: سوف يقوم محمد[4].

---

(١) **نعمت المرأة هند: نعم**: فعل ماض من أفعال المدح مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث مبني على السكون، وحرك لالتقاء الساكنين

ولك أن تقول في إعرابه: مبني على سكون مقدر على آخره، منع من ظهوره الكسر العارض للتخلص من التقاء الساكنين. **المرأة**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره. وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. **وهند**: مبتدأ موخر مرفوع، وعلامة رفعه ضمةظاهرة في آخره. ولك أن تقول في أعرابه: **هند**: خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره هي هند.

(٢) **لم يقم: لم**: حرف نفي وجزم وقلب؛ أي يجزم المضارع؛ وينفي معناه. ويقلبه إلى المضي. **يقم**: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٣) **سيقول السفهاء: السين**: للتنفيس، وهو الزمن القريب. **يقول**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره. **السفهاء**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **سوف يقوم محمد: سوف**: للتسويف؛ وهو الزمن البعيد. **يقوم**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره. **محمد**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

س: اذكر العلامة المشتركة بين الماضي والمضارع.

ج: (قد) مشتركة بين الماضي والمضارع؛ فتدخل على الماضي وتفيده التقريب، نحو: قد قامت الصلاة[١]، أو التحقيق، نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾[٢]؛ وتدخل على المضارع وتفيده التحقيق، نحو: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ﴾[٣]، أو التكثير، نحو: قد يجود الكريم[٤]، أو التقليل، نحو: قد يصدق الكذوب[٥].

---

(١) **قد قامت الصلاة: قد**: حرف تقريب مبني على السكون. **قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث مبني على السكون، وحرك لالتقاء الساكنين.

وذلك أن تقول في إعرابه: مبني على سكون مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض للتخلص من التقاء الساكنين. **الصلاة**: فاعل مرفوع؛ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **قد سمع الله: قد**: حرف تحقيق مبني على السكون. **سمع**: فعل ماض مبني على الفتح. **الله**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **قد يعلم الله: قد**: حرف تحقيق مبني على السكون. **يعلم**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره. **الله**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **قد يجود الكريم: قد**: حرف تكثير مبني على السكون. **يجود**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره. **الكريم**: فاعل مرفوع؛ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) **قد يصدق الكذوب: قد**: حرف تقليل مبني على السكون. **يصدق**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره. **الكذوب**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

س : ما الزوائد الأربع التي لا يخلو أول الفعل المضارع من إحداها ؟

ج : الزوائد الأربع هي : الهمزة، والنون، والياء، والتاء. يجمعها قولك : نأيت، نحو : أقوم، نقوم، يقوم، تقوم.

س : متى يجب ضم أول الفعل المضارع، ومتى يجب فتحه ؟

ج : يجب ضم أول الفعل المضارع إن كان ماضيه على أربعة أحرف، نحو : دحرج يدحرج، أكرم يكرم، فرّج يفرج. ويفتح فيما سوى ذلك، نحو : نصر ينصر، انطلق ينطلق، استخرج يستخرج.

س : بماذا يميز فعل الأمر عن غيره ؟

ج : يميز فعل الأمر بدلالته على الطلب، وقبوله ياء المؤنثة المخاطبة، نحو : قومي[١] فإنه دال على طلب القيام.

س : اذكر ما قيل حول (هات وتعال) ؟

ج : زعم بعض النحاة أن (هات وتعال) اسما فعل[٢] ؛ الأول منهما اسم فعل لناول، والثاني اسم فعل لأقبل. والصحيح أنهما فعلا أمر لقبولهما ياء المؤنثة المخاطبة؛ فهات[٣] - بكسر التاء - فعل أمر للمذكر،

---

(١) **قومي**: فعل أمر مبني على حذف النون. **وياء المؤنثة المخاطبة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٢) تعريف اسم الفعل وما يتعلق به سيأتي صفحة (٢٨٠) من الجزء الثاني.

(٣) **هات**: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره؛ وهو الياء، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

وتعالَ[١] ـ بفتح اللام ـ فعل أمر للمذكر، وتقول للمؤنثة هاتي[٢] بكسر التاء بعدها ياء ساكنة، وتعالي[٣] بفتح اللام بعدها ياء.

س: ما العلامة التي يميز بها الحرف عن الفعل والاسم؟

ج: علامة الحرف المميزة له عدمية، ذكرها الشاعر الحريري في قوله:

والحرف ما ليست له علامة فقس على قولي تكن علامة

س: للفعل الماضي أربع حالات ـ اذكرها مع الأمثلة.

ج: **الحالة الأولى**: بناؤه على الفتح ـ إذا لم يتصل بآخره شيء وكان صحيح الآخر ـ نحو: قام محمد[٤].

الحالة الثانية: يسكن ـ إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ـ نحو: ضربت زيداً[٥].

---

(١) **تعال**: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وهو الألف، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.

(٢) **هاتي**: فعل أمر مبني على حذف النون. وياء المؤنثة المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٣) **تعالي**: فعل أمر مبني على حذف النون. وياء المؤنثة المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٤) **قام محمد**: **قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **محمد**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) **ضربت زيداً**: **ضربت**: فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على السكون.

=

الحالة الثالثة : يضم للمناسبة ـ إذا اتصل به واو الجماعة ـ نحو : ضربوا[١] .

الحالة الرابعة : بناؤه على فتح مقدر على آخره ـ إذا كان في آخره حرف علة[٢] ـ نحو : رمى محمد[٣] .

س : للفعل المضارع سبع حالات . اذكرها مع الأمثلة .

ج : الحالة الأولى : رفعه بضمة ظاهرة على آخره؛ لتجرده عن الناصب والجازم إذا كان صحيح الآخر، نحو : يقوم محمد[٤] .

= ولك أن تقول في إعرابه : مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض؛ كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . **زيداً** : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره .

(١) **ضربوا**: فعل وفاعل : **ضرب** : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها . **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

(٢) **حروف العلة**: هي الألف والواو والياء، وسميت حروف علة لأن من شأنها أن ينقلب بعضها إلى بعض، وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله .

(٣) **رمى محمد**: **رمى** : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره التعذر . **محمد** : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره .

(٤) **يقوم محمد**: **يقوم** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره . **محمد** : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره .

الحالة الثانية: رفعه بضمة مقدرة على آخره؛ لتجرده عن الناصب والجازم، منع من ظهورها الاستثقال إذا كان معتلاً بالواو أو الياء، والتعذر إذا كان معتلاً بالألف، نحو: يدعو محمد[١]، يرمي علي[٢]، يسعى زيد[٣].

الحالة الثالثة: ينصب بالفتحة الظاهرة على آخره إذا دخل عليه ناصب، وكان صحيح الآخر أو معتلاً بالواو أو الياء[٤]، نحو: لن أضرب زيداً[٥].

---

(١) **يدعو محمد**: **يدعو**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الاستثقال؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو. **محمد**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **يرمي علي**: **يرمي**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الاستثقال؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء. **علي**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **يسعى زيد**: **يسعى**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف. **زيد**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره

(٤) تظهر الفتحة على الواو والياء لخفتهما.

(٥) **لن أضرب زيداً**: **لن**: حرف نفي ونصب واستقبال. **أضرب**: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. **زيداً**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

لن يدعوَ(١) ، لن يرميَ(٢) .

فإن كان معتلاً بالألف فينصب بفتحة مقدرة على آخره للتعذر، نحو: لن يخشى(٣) .

الحالة الرابعة: يجزم بالسكون إذا دخل عليه جازم، نحو: لم يضربْ(٤) .

الحالة الخامسة: بناؤه على السكون إذا اتصلت به نون الإناث، نحو: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ ﴾(٥) .

---

(١) **لن يدعوَ: لن**: حرف نفي ونصب واستقبال. **يدعوَ**: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٢) **لن يرميَ: لن**: حرف نفي ونصب واستقبال. **يرميَ**: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٣) **لن يخشى: لن**: حرف نفي ونصب واستقبال.

يخشى: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٤) **لم يضرب: لم**: حرف نفي وجزم وقلب؛ أي يقلب معنى المضارع إلى المضي. **يضرب**: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٥) **والوالدات يرضعن**: الواو حرف عطف. الوالدات: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضم آخره. **يرضعن**: فعل وفاعل؛ يرضع فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. **ونون النسوة**: ضمير متصل مبني ـ

الحالة السادسة: بناؤه على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة [١] ثقيلة كانت، نحو: ﴿لَيُسْجَنَنَّ﴾[٢].

أو خفيفة، نحو: ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾[٣].

= على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

(١) قوله: «المباشرة» احترز عن غير المباشرة لفظًا أو تقديرًا، فغير المباشرة لفظًا نحو: لتبلون، ولا تتبعان؛ فإن الواو في الأول والألف في الثاني فاصلة بين آخر الفعل والنون، فهو معرب لا مبني. وأما غير المباشرة تقديرًا فنحو: ولا يصدنك، بضم الدال. فإن نون التوكيد وإن باشرت آخر الفعل الذي هو الدال لفظًا، لكنها منفصلة عنه تقديرًا؛ لأن أصله «يصدونَنَّك» بواو الجماعة، فلما حذفت النون للجازم، ثم أكد بنون التوكيد الثقيلة، التقى ساكنان: نون التوكيد وواو الجماعة، فحذفت واو الجماعة لاعتلالها ولدلالة ضمة الدال عليها.

(٢) **ليسجنن: اللام**: داخلة في جواب قسم مقدر، تقديره والله.

ولك أن تقول: اللام موطئة للقسم. **يسجنن**: فعل مضارع مغير الصيغة مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. **ونون التوكيد**: حرف لا محل لها من الإعراب، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٣) **وليكونا من الصاغرين: الواو**: حرف عطف. **واللام**: داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله. **يكونًا**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، ويكون: متصرف من كان الناقصة، ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر فيها جوازًا تقديره هو. **من الصاغرين**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **الصاغرين**: مجرور بمن، وعلامة جره الياء نيابة =

الحالة السابعة: يجزم بحذف حرف العلة من آخره إذا دخل عليه جازم وكان معتلاً، نحو: لم يدع[١]، لم يخش[٢]، لم يرم[٣].

س: ما المراد بالأمثلة الخمسة، وبماذا ترفع وتنصب وتجزم؟

ج: الأمثلة الخمسة[٤] هي عبارة عن الفعل المضارع إذا اتصل به واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المؤنثة المخاطبة، فهذه ترفع بثبوت

= عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنًا خبر يكونًا.

(١) **لم يدع: لم**: حرف نفي وجزم وقلب. **يدع**: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الواو، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٢) **لم يخش: لم**: حرف نفي وجزم وقلب. **يخش**: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٣) **لم يرم: لم**: حرف نفي وجزم وقلب. **يرم**: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٤) سميت الأمثلة الخمسة لأنها ليست افعالاً بأعيانها، بخلاف الأسماء الخمسة فإنها أسماء بأعيانها، وإنما الأمثلة الخمسة يكنى بها عن كل فعل كان بمنزلتها، فإن تفعلان كناية عن نحو: يذهبان وينطلقان ويستخرجان وغير ذلك، وكذا البواقي. وسموها خمسة نظرًا إلى لفظها، وبعضهم يقول =

النون، نحو: يفعلان[١] ، وتفعلان[٢] ، ويفعلون[٣] ، وتفعلون[٤] ، وتفعلين[٥] ، وتنصب وتجزم بحذفها، نحو: فإن لم تفعلوا[٦] ،

= الأفعال الخمسة وهذا خلاف الصواب كما رأيت.

(١) **يفعلان:** فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وألف التثنية:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٢) **تفعلان:** إعرابه كسابقه.

(٣) **يفعلون:** فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٤) **تفعلون:** إعرابه كسابقه.

(٥) **تفعلين:** فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وياء المؤنثة المخاطبة:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٦) **فإن لم تفعلوا: فإن: الفاء:** حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **إن:** حرف شرط جازم تجزم فعلين؛ الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **لم:** حرف نفي وجزم وقلب. **تفعلوا:** فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والجملة في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط قوله تعالى: ﴿**فاتقوا النار**﴾.

ولن تفعلوا[١] .

س : لفعل الأمر أربع حالات . اذكرها مع الأمثلة .

ج : الحالة الأولى : بناؤه على السكون إذا كان صحيح الآخر، نحو : قم[٢] .

الحالة الثانية : بناؤه على حذف النون إذا اتصل به واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المؤنثة المخاطبة، نحو :

قوموا[٣] ، قوما[٤] ، قومي[٥] .

---

(١) **ولن تفعلوا: الواو :** حرف اعتراض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . **لن :** حرف نفي ونصب واستقبال .

تفعلوا : فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة . **وواو الجماعة :** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة .

(٢) **قم:** فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(٣) **قوموا:** فعل أمر مبني على حذف النون . **وواو الجماعة :** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

(٤) **قوما:** فعل أمر مبني على حذف النون . **وألف التثنية :** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

(٥) **قومي:** فعل أمر مبني على حذف النون . **وياء المؤنثة المخاطبة :** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الحالة الثالثة : بناؤه على حذف حرف العلة من آخره إذا كان معتلاً، نحو :

اغز[١] ، اخش[٢] ، ارم[٣] .

الحالة الرابعة : بناؤه على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة، نحو :

احفظنَّ درسك[٤] ، احفظنْ درسك[٥] .

* * *

---

(١) **اغز:** فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الواو، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(٢) **اخش:** فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الألف، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(٣) **ارم:** فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(٤) **احفظنَّ درسك: احفظنّ:** فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة . **ونون التوكيد** : حرف لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . **درس** : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

(٥) **احفظنْ درسك:** إعرابه كسابقه إلا أن نون التوكيد خفيفة .

○ الإعراب والبناء ○

س: عرف الإعراب لغة واصطلاحًا.

ج: الإعراب لغة: يطلق على معان كثيرة، منها: الإبانة، والتحسين، والتغيير، يقال: أعرب فلان عما في نفسه، إذا أبان، وأعربت الشيء أي حسنته، وأعرب الله المعدة أي غيرها.

واصطلاحًا هو: أثر ظاهر، أو مقدر، يجلبه العامل في آخر الكلمة.

س: اذكر أقسام الإعراب، وعرف كل واحد منها لغة واصطلاحًا.

ج: أقسام الإعراب أربعة: [رفع ، نصب ، خفض ، جزم].

فالرفع: لغة: العلو. واصطلاحًا: تغيير مخصوص علامته الضمة. وما ناب عنها.

والنصب: لغة: الاستقامة. واصطلاحًا: تغيير مخصوص علامته الفتحة، وما ناب عنها.

والخفض: لغة: ضد الرفع. واصطلاحًا: تغيير مخصوص علامته الكسرة، وما ناب عنها.

والجزم: لغة: القطع. واصطلاحًا: تغيير مخصوص علامته السكون، وما ناب عنه.

س: ما الفرق بين قولهم: رفع ونصب وخفض وجزم، وبين قولهم: ضم وفتح وكسر وسكون؟

ج: الفرق بينهما أن الأربعة الأولى مختصة بالمعربات، والأربعة الثانية

مختصة بالمبنيات، فلا تقول في نحو: «حيث»: مرفوع، بل تقول: مبني على الضم، ولا تقول في نحو: زيد قائم: زيد مضموم، بل تقول: مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

س: اذكر ما للأسماء من هذه الحركات، وما للأفعال.

ج: للأسماء من ذلك: الرفع، والنصب، والخفض، ولا جزم فيها.

وللأفعال من ذلك: الرفع، والنصب، والجزم، ولا خفض فيها.

س: لماذا اختص الخفض بالاسم والجزم بالفعل؟

ج: اختص الخفض بالاسم، والجزم بالفعل؛ قصداً للتعادل؛ فإن الجر ثقيل يجبر خفة الاسم، والجزم خفيف يجبر ثقل الفعل.

س: ما العامل المذكور في التعريف؟

ج: العامل: هو ما أوجب كون الكلمة على وجه مخصوص.

س: عرف البناء لغة واصطلاحاً.

ج: البناء: لغة: وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت.

واصطلاحاً: لزوم آخر الكلمة حركة أو سكوناً.

س: اذكر أنواع البناء مع الأمثلة.

ج: أنواع البناء أربعة:

- ضم: كحيث، وقبل، وبعد.
- فتح: كأين، وقام.
- كسر: كأمس، وهؤلاء.
- سكون: كمَنْ، وكم.

س: ما الأصل في المبني؟

ج: الأصل في المبني أن يبنى على السكون.

س: إلى كم ينقسم الاسم؟

ج: ينقسم الاسم إلى: معرب: وهو الأصل. وإلى مبني: وهو الفرع.
والمعرب هو: ما تغير حال آخره بسبب العوامل الداخلة عليه؛ إما لفظًا كزيد، وإما تقديراً نحو «موسى»[1].

والمبني: هو ما لا يتغير حال آخره بسبب العوامل الداخلة عليه؛ كالمضمرات، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، وأسماء الأفعال، وأسماء الموصولات ـ وستأتي جميعًا.

س: ما الأصل في الفعل؟

ج: الأصل في الفعل البناء؛ لجريانه على الأصل، وأما الإعراب فيه فهو الفرع؛ لجريانه على خلاف الأصل.

س: لم أعرب الفعل المضارع؟

ج: أعرب الفعل المضارع لمشابهته للاسم؛ لتوارد المعاني المختلفة عليه فاستحق الإعراب للتمييز بينهما.

وذلك نحو قولك: «لا تأكل السمك وتشرب اللبن» فإنه يحتمل النهي عن الاثنين اجتماعًا وانفرادًا، ويحتمل النهي عن المصاحبة، ويحتمل

---

(١) تقول في إعراب: جاء موسى: جاء: فعل ماض مبني على الفتح، موسى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

النهي عن الأول وإباحة الثاني. وهذه المعاني لا تتميز إلا بالإعراب؛ فإذا أريد النهي عنهما اجتماعًا وانفرادًا، يقال: «لا تأكل السمك وتشرب اللبن»[١] بجزم الفعل الأول والثاني.

وإن أريد النهي عن المصاحبة يقال: «لا تأكل السمك وتشربَ اللبن»[٢] بجزم الفعل الأول ونصب الثاني.

وإن أريد النهي عن الأول، وإباحة الثاني فيقال: «لا تأكل السمك وتشربُ اللبن»[٣] بجزم الفعل الأول ورفع الثاني.

---

(١) **لا تأكل السمك وتشرب اللبن: لا**: ناهية. **تأكل**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون، وحرك لالتقاء الساكنين.

ولك أن تقول: مجزوم، وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره، منع من ظهوره الكسر العارض لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **السمك**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره. **الواو**: حرف عطف. **تشربْ**: (بالجزم): فعل مضارع معطوف على ما قبله، والمعطوف على المجزوم مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وحرك لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **اللبن**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **لا تأكل السمك وتشربَ اللبن: لا تأكل السمك**: إعرابه كالأول. **وتشربَ**: (بالفتح) الواو واو المعية، وهي المفيدة مصاحبة ما بعدها لما قبلها في الحكم في وقت واحد. **تشرب**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد واو المعية، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **اللبن**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **لا تأكل السمك وتشربُ اللبن: لا تأكل السمك**: كسابقيه. **وتشربُ**: =

نظم ذلك بعضهم في قوله:

نصب تشرب نهي عن الجمع وجـزم نهـي عن الاثنـين

وإذا مـا رفعته فمبـاح لك ثـان بغير شـك ومين

ومثال توارد المعاني المختلفة على الاسم، نحو: ما أحسن زيداً؛ فإنه إن كان المراد به التعجب يقال «ما أحسنَ زيداً»[1] بفتح نون أحسن، ونصب زيد على المفعولية.

وإن أريد الاستفهام يقال: ما أحسنُ زيدٍ[2] بضم النون من أحسن، وجر زيد بالإضافة، والمعنى: أي أجزاء زيد حسن.

وإن أريد النفي يقال: ما أحسنَ زيدٌ[3] بفتح نون أحسن ورفع زيد

= (بالضم): **الواو**: للاستئناف. **تشرب**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. **اللبن**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **ما أحسنَ زيداً: ما**: تعجبية نكرة موصوفة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ومعناه شيء عظيم يتعجب منه. **أحسن**: (بفتح النون): فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو يعود على ما، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **وزيداً**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **ما أحسنُ زيدٍ: ما**: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **أحسنُ**: (بضم النون): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو مضاف، **وزيد**: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **مـا أحسـنَ زيدٌ: ما**: نافية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **أحسنَ**: (بفتح النون): فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل =

على الفاعلية، والمعنى: لم يقع من زيد إحسان، فقد تواردت المعاني على زيد ولم تتميز إلا بالإعراب.

س: هل الحروف مبنية؟

ج: نعم الحروف مبنية لا حظَّ لشيء منها في الإعراب لفظًا ولا تقديرًا ولا محلاً؛ لأنها ليس فيها مقتضٍ للإعراب؛ إذ لا تتصرف ولا يتعاقب عليها من المعاني ما يحتاج معه إلى الإعراب.

* * *

= مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

○ معرفة علامات الإعراب ○

س: اذكر علامات الرفع.

ج: للرفع أربع علامات:

الضمة وهي الأصل، والواو، والألف، والنون وهي نائبة عن الضمة.

س: الضمة تكون علامة للرفع في أربعة مواضع. اذكرها مع الأمثلة.

ج: الموضع الأول: الاسم المفرد منصرفًا(١)، نحو: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾(٢)، ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾(٣)، أو غير منصرف(٤)، نحو: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾(٥).

---

(١) **المنصرف:** هو ما دخله الصرف الذي هو التنوين، والجر بالكسرة.

(٢) **قال الله: قال**: فعل ماض مبني على الفتح. **الله**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **قال موسى: قال**: فعل ماض مبني على الفتح. **موسى**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

(٤) **غير المنصرف:** هو ما لا يدخله الصرف الذي هو التنوين، والجر بالكسرة؛ لسبب وجود علتين من علل تسع، أو واحدة تقوم مقام العلتين. وسيأتي ذلك في صفحة (٧٢).

(٥) **وإذ قال إبراهيم: الواو**: حرف عطف. **إذ**: ظرف لما مضى من الزمان. **قال**: فعل ماض مبني على الفتح. **إبراهيم**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره.

الموضع الثاني: جمع التكسير منصرفًا، نحو:

﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ﴾ (١) ، ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ﴾ (٢) .

أو غير منصرف، نحو:

﴿وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا﴾ (٣) .

---

(١) **قال أصحاب موسى: قال**: فعل ماض مبني على الفتح. **أصحاب**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **وموسى**: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

(٢) **ومن آياته الجواري: الواو**: ابتدائية، ويقال لها: واو الحال. **من**: حرف جر. **آيات**: مجرور بمن، وعلامة جره كسر آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، وجملة الجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم. **الجواري**: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال؛ لأنه اسم منقوص.

(٣) **ومساكنُ ترضونها: الواو**: حرف عطف على قوله تعالى: ﴿آبَاؤُكُمْ﴾ الذي هو اسم كان من قوله تعالى: ﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾ إلخ. **ومساكن**: معطوف على ما قبله، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره. **ترضون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع صفة لمساكن.

الموضع الثالث: جمع المؤنث السالم، وما حمل عليه، نحو:

﴿ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ ﴾ [١].

﴿ وَأُولَاتُ الأَحْمَالِ ﴾ [٢].

الموضع الرابع: الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء مما يوجب بناءه، أو ينقل إعرابه[٣] نحو: - - - - - - - - - - - - - - - - - -

---

(١) **إذا جاءك المؤمنات: إذا**: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **المؤمنات**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **وأولات الأحمال: الواو**: حرف عطف. **أولات**: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف **والأحمال**: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره كسر آخره، وخبر المبتدأ الجملة الاسمية بعده، وهي قوله تعالى: ﴿ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾.

(٣) **الذي يوجب بناءه شيئان:**

نون الإناث يبنى معها على السكون نحو:

﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ ﴾.

ونون التوكيد خفيفة أو ثقيلة يبنى معها على الفتح نحو:

﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾.

والذي ينقل إعرابه من الحركات إلى الحروف:

الف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المؤنثة المخاطبة.

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ﴾(١) .

﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ ﴾ (٢) .

س : الواو تنوب عن الضمة في موضعين اذكرهما مع التمثيل.

ج : الواو تنوب عن الضمة في جمع المذكر السالم، وما حمل عليه نحو :

---

(١) **نرفع درجات من نشاء: نرفع**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره: نحن. **درجات**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف. **ومن**: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **نشاء**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: نحن. وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف تقديره نشاؤه.

(٢) **والله يدعو إلى دار السلام: الواو**: حرف عطف. **الله**: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضم آخره. **يدعو**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الاستثقال؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو. **إلى دار**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر. **دار**: مجرور بإلى وعلامة جره كسر آخره. دار مضاف. **والسلام**: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره كسر آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾(١) .

﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ ﴾(٢) .

وفي الأسماء الخمسة وهي: أبوك، وأخوك، وحموكِ بكسر الكاف لا غير(٣)، وفوك، وذو مال نحو:

---

(١) **ويومئذ يفرح المؤمنون:** الواو: حرف عطف. **يوم:** ظرف زمان مفعول فيه متعلق بيفرح، وهو مضاف. **وإذ:** ظرف لما مضى من الزمان في محل جر بالإضافة. **يفرح:** فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره. **المؤمنون:** فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **إن يكن منكم عشرون صابرون: إن:** حرف شرط جازم تجزم فعلين: الأول فعل الشرط، والثاني جوابه. **يكن:** فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره، **ويكن:** متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. **منكم:** جار ومجرور؛ من: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والميم: علامة الجمع. والجار والمجرور في محل نصب خبر كان مقدم. **عشرون:** اسمها مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم. **وصابرون:** نعت لـ (عشرون) مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، وجواب الشرط قوله تعالى: ﴿ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ .

(٣) لأن الحم قريب زوج المرأة، وأما الختن فهو قريب المرأة، والصهر يجمعهما.

﴿ قَالَ أَبُوهُمْ ﴾ (١) .

﴿ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا ﴾ (٢) .

---

(١) **قال أبوهم: قال** : فعل ماض مبني على الفتح. **أبو** : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، أبو: مضاف **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، **والميم** : علامة الجمع.

(٢) **قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا: قالوا** : فعل وفاعل؛ **قال** : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ليوسف. **اللام**: لام الابتداء. **يوسف** : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضم آخره. **الواو** : حرف عطف. **أخو** : معطوف على يوسف، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه؛ تبعه في رفعه، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **أحب** : خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، **وأحب** : أفعل تفضيل يعمل عمل الفعل برفع نائب الفاعل؛ لأنه مصوغ من الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. **إلى أبينا** : جار ومجرور؛ **إلى** : حرف جر، **أبي** : مجرور بإلى، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، ونا: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلق بأحب. **منا** : جار ومجرور؛ **من** : حرف جر، **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن متعلق بأحب أيضاً.

جاء حموك(١) ، وهذا فوك(٢) ، وإنه لذو علم(٣) .

س : اذكر موضع نيابة الألف عن الضمة مع المثال

ج : الألف تنوب عن الضمة في المثنى وما حمل عليه، نحو: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾(٤) .

---

(١) **جاء حموك: جاء** : فعل ماض مبني على الفتح. **حمو** : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، **والكاف** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

(٢) **هذا فوك: ها** : للتنبيه، **وذا** : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **فو** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٣) **وإنه لذو علم: الواو** : حرف عطف. **إن** : حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها. **واللام**: داخلة في خبر المبتدأ، ويقال لها: لام الابتداء. **ذو** : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **وعلم** : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره كسر آخره.

(٤) **قال رجلان: قال** : فعل ماض مبني على الفتح. **رجلان** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى. **والنون** : زيدت عوضاً عن التنوين =

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ (١) .
﴿ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (٢) .

= الذي كان في الاسم المفرد.

(١) **إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا:**

إن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **عدة**: اسمها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والشهور**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا. **اثنا**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على المثنى. **وعشر**: نائب مناب النون. أصله اثنان وعشرة، فحذفت نون المثنى وواو العطف فصار اثنا عشر، فأعرب اثنا إعراب المحمول على المثنى، وأقيم عشر مقام النون وبني على الفتح لتضمنه واو العطف. **شهرًا**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **فانفجرت منه اثنتا عشرة عينًا: الفاء**: حرف عطف على جملة محذوفة والتقدير فضرب فانفجرت. **انفجر**: فعل ماض مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **منه**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بانفجر. **اثنتا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على المثنى. **عشرة**: نائب مناب النون. **عينًا**: تمييز.

س : في أي موضع تكون النون علامة للرفع ؟ اذكر ذلك بالأمثلة.

ج : النون تكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة، نحو :

﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ (١) .

﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ (٢) .

---

(١) **والنجم والشجر يسجدان: الواو** : ابتدائية. **النجم** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **والشجر** : الواو حرف عطف، الشجر معطوف على ما قبله، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **يسجدان** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

(٢) **أتبنون بكل ريع آية تعبثون: الهمزة** : للاستفهام وهو استفهام تقريع وتوبيخ. **تبنون** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة. وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **بكل** : جار ومجرور؛ **الباء** : حرف جر، **كل** : مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره وكل مضاف. **وريع** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **آية** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **تعبثون** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **وجملة تعبثون** : حال من الضمير في تبنون.

﴿ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (١) .

﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ (٢) .

س : للنصب خمس علامات، اذكرها .

ج : للنصب خمس علامات :

الفتحة وهي الأصل، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون؛ وهي نائبة عن الفتحة .

---

(١) **أتعجبين من أمر الله: الهمزة** : للاستفهام الإنكاري . **تعجبين** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . **من أمر** : جار ومجرور؛ من : حرف جر، أمر : مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف . **ولفظ الجلالة** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره . والجار والمجرور متعلق بتعجبين .

(٢) **الذين يؤمنون بالغيب: الذين** : اسم موصول مبني على الفتح .

ولك أن تقول مبني على الياء في محل جر صفة للمتقين من قوله تعالى : ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ . **ويؤمنون** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة . **وواو الجماعة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير . **بالغيب** : جار ومجرور؛ **الباء** : حرف جر، **والغيب** : مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره .

س: الفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع، اذكرها مع الأمثلة .

ج : الفتحة تكون علامة للنصب في : الاسم المفرد سواء كان منصرفًا نحو : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾[١] . أو غير منصرف نحو : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾[٢] . ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾[٣] .

---

(١) **اتقوا الله: اتقوا** : فعل أمر مبني على حذف النون . وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . ولفظ الجلالة : منصوب على التعظيم وعلامة نصبه فتح آخره .

(٢) **ووهبنا له إسحاق ويعقوب: الواو** : حرف عطف . **وهبنا** : فعل وفاعل؛ **وهب** : فعل ماض مبني على الفتح . ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . له : جار ومجرور؛ اللام : حرف جر، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام متعلق بوهب . **إسحاق** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره . **ويعقوب** : الواو حرف عطف، ويعقوب معطوف على إسحاق، والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(٣) **وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة: الواو** : حرف عطف . **إذ** : ظرف لما مضى من الزمان . **واعدنا** : فعل وفاعل؛ واعد : فعل ماض تنصب مفعولين، **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . **موسى** : مفعولها الأول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور . **أربعين** : مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم . **ليلة** : تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

وفي جمع التكسير منصرفًا نحو: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ ﴾ [(١)] .

أو غير منصرف نحو:

﴿ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ ﴾ [(٢)] ، ﴿ وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ ﴾ [(٣)] .

وفي الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء نحو:

﴿ لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا ﴾ [(٤)] .

---

(١) **وترى الجبال: الواو**: حرف عطف. **ترى**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **الجبال**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **وعدكم الله مغانم: وعد**: فعل ماض ينصب مفعولين. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. **الله**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **مغانم**: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **وأنكحوا الأيامى: الواو**: حرف استئناف. **أنكحوا**: فعل أمر مبني على حذف النون. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **الأيامى**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور.

(٤) **لن ينال الله لحومها ولا دماؤها: لن**: حرف نفي ونصب واستقبال. **ينال**: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره. **الله**: منصوب على التعظيم وعلامة نصبه فتح آخره. **لحوم**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في =

س : الألف تكون علامة للنصب في موضع واحد، اذكره مع المثال.

ج : الألف تكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو:

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ (١) .

﴿ وَنَحْفَظُ أَخَانَا ﴾ (٢) .

= محل جر بالإضافة. **ولا دماؤها : الواو** : حرف عطف، **دماء** : معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **والهاء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) **ما كان محمد أبا أحد من رجالكم : ما** : نافية. **كان** : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **محمد** : اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **أبا** : خبرها منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **وأحد** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **من رجالكم** : جار ومجرور؛ **من** : حرف جر، رجال : مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم : علامة الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن، في محل جر صفة لأحد.

(٢) **ونحفظ أخانا: الواو** : حرف عطف. **نحفظ** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. **أخا** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

س : الكسرة تكون علامة للنصب في موضع واحد، اذكره مع المثال .

ج : الكسرة تكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم وما حمل عليه نحو : ﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ ﴾ (١) .
﴿ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ ﴾ (٢) .

س : الياء تكون علامة للنصب في موضعين، اذكرهما مع الأمثلة .

ج : الياء تكون علامة للنصب في المثنى وما حمل عليه نحو :
﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ ﴾ (٣) .

---

(١) **خلق الله السموات:** **خلق** : فعل ماض مبني على الفتح . **الله** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره . **السموات** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

(٢) **وإن كن أولات حمل:** **الواو** : حرف عطف . **إن** : حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه . **كن** : متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر في محل جزم فعل الشرط . **ونون النسوة** : ضمير متصل في محل رفع اسم كان . **أولات** : خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم وهو مضاف . **وحمل** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، وجواب الشرط قوله تعالى : ﴿ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ .

(٣) **ربنا واجعلنا مسلمين لك:** **رب** : منادي مضاف حذف منه حرف النداء تقديره يا رب، وهو مضاف . **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في

﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ ﴾ (١) .

﴿ رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ ﴾ (٢) .

= محل جر بالإضافة . **واجعلنا** : **الواو** : حرف عطف، **اجعل** : فعل دعاء مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، واجعل تنصب مفعولين، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولها الأول . **ومسلمين** : مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد . **لك** : جار ومجرور؛ **اللام** : حرف جر، **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمسلمين لأنه بمعنى منقادين .

(١) **إذ أرسلنا إليهم اثنين: إذ** : ظرف لما مضى من الزمان . **أرسلنا** : فعل وفاعل؛ **أرسل** : فعل ماض مبني على السكون، **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . **إليهم** : جار ومجرور؛ **إلي** : حرف جر، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإلى، والميم : علامة الجمع . **اثنين** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بالمثنى .

(٢) **ربنا أمتنا اثنتين: رب** : منادى مضاف حذف منه حرف النداء تقديره يا رب وهو مضاف . **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . **أمت** : فعل وفاعل؛ **أمات** : فعل ماض، **والتاء المدغمة** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . **اثنتين** : صفة لمصدر محذوف والتقدير إماتتين اثنتين، وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محمول على المثنى .

وفي جمع المذكر السالم وما حمل عليه نحو:

﴿ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١) .

﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ﴾ (٢) .

س: حذف النون يكون علامة للنصب في موضع واحد، اذكره مع الأمثلة.

ج: حذف النون يكون علامة للنصب في الأفعال التي رفعها بثبات النون وتسمى بالأمثلة الخمسة(٣)، نحو:

---

(١) **ننجي المؤمنين: ننجي**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، منع من ظهورها الاستثقال؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. **المؤمنين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون: زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **وواعدنا موسى ثلاثين ليلة: الواو**: حرف عطف. **واعدنا**: فعل وفاعل؛ واعد: فعل ماض تنصب مفعولين، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **موسى**: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **ثلاثين**: مفعول ثان على تقدير مضاف محذوف أي انقضاء أو تمام ثلاثين، وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محمول على جمع المذكر السالم. **ليلة**: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) تقدم ما يتعلق بها صفحة (١٩).

﴿ إلاَّ أن تَكُونَا مَلَكَيْنِ ﴾ [(١)] .

﴿ وأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾[(٢)] ، ولن تقومي[(٣)] .

---

(١) **إلا أن تكونا ملكين: إلا**: أداة حصر لتقدم النفي عليها في قوله تعالى: ﴿ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ﴾ وهو استثناء مفرغ؛ لأن ما بعد (إلا) معمول لما قبلها. **أن**: حرف مصدر ونصب. **تكونا**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. **وملكين**: خبرها منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى، والنون: زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور بالإضافة لمقدر محذوف والتقدير: «ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة لشيء إلا كراهة كونكما ملكين» والمقدر المحذوف منصوب على أنه مفعول لأجله، والعامل فيه نهاكما.

(٢) **وأن تصوموا خير لكم: الواو**: حرف استئناف. **أن**: حرف مصدر ونصب. **تصوموا**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مبتدأ والتقدير صومكم. **وخير**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **لكم**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، **والميم**: علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بخير.

(٣) **لن تقومي: لن**: حرف نفي ونصب. **تقومي**: فعل مضارع منصوب بلن =

س: اذكر علامات الخفض.

ج: علامات الخفض: الكسرة وهي الأصل، والفتحة والياء وهما نائبتان عن الكسرة.

س: الكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع، اذكرها مع الأمثلة.

ج: تكون الكسرة علامة للخفض في الاسم المفرد المنصرف نحو:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١).

﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى﴾ (٢).

= وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وياء المؤنثة المخاطبة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(١) **بسم الله الرحمن الرحيم: الباء**: حرف جر. **اسم**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبًا، وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **الرحمن الرحيم**: صفتان لله تعالى والصفة تتبع الموصوف في إعرابه تبعتاه في جره وعلامة الجر فيهما كسر آخرهما.

(٢) **أولئك على هدى: أولاء**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. **والكاف**: حرف خطاب. **على**: حرف جر. **هدى**: مجرور بعلى وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة المعوض عنها التنوين، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، وجملة الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

وفي جمع التكسير المنصرف نحو: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ﴾ [١] .

وفي جمع المؤنث السالم وما حمل عليه نحو: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ﴾ [٢] .

ومررت بأولات الأحمال [٣] .

س: تنوب الياء عن الخفض في ثلاثة مواضع، اذكرها مع الأمثلة.

ج: تنوب الياء عن الخفض في الأسماء الخمسة نحو:

﴿ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ﴾ [٤] .

---

(١) **للرجال نصيب: للرجال**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **الرجال**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم. **نصيب**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **قل للمؤمنات: قل**: فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **للمؤمنات**: جار ومجرور؛ اللام: حرف جر، **المؤمنات**: مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **مررت بأولات الأحمال: مررت**: فعل وفاعل؛ مر: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بأولات**: الباء: حرف جر، **أولات**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، أولات: مضاف. **والأحمال**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٤) **ارجعوا إلى أبيكم: ارجعوا**: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو: =

وفي المثنى وما حمل عليه نحو: ﴿ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ [١] .
ومررت باثنين[٢] ، وفي جمع المذكر السالم وما حمل عليه نحو: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٣] .

= ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إلى أبيكم: جار ومجرور؛ إلى: حرف جر، أبي: مجرور بإلى وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة الجمع.

(١) **حتى أبلغ مجمع البحرين: حتى**: حرف غاية ونصب. **أبلغ**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد حتى وعلامة نصبه فتح آخره. وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. **ومجمع**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والبحرين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، **والنون**: زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **مررت باثنين: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **باثنين**: الباء حرف جر. اثنين مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه محمول على المثنى.

(٣) **قل للمؤمنين: قل**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **للمؤمنين**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والمؤمنين**: مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، **والنون**: زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

﴿ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ (١).

س : تنوب الفتحة عن الخفض في موضع واحد ، اذكره مع المثال ؟

ج : تنوب الفتحة عن الخفض في الاسم الذي لا ينصرف سواء كان مفرداً نحو: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٢)، ﴿ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا ﴾ (٣).

---

(١) **فإطعام ستين مسكيناً: الفاء** : داخلة في جواب الشرط من قوله تعالى : ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ ﴾ ، **وإطعام** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره، وخبره محذوف تقديره : فعليه إطعام ستين، وإطعام مصدر يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف . **وستين** : مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه محمول على جمع المذكر السالم . **ومسكيناً** : تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(٢) **وأوحينا إلى إبراهيم: الواو** : حرف عطف . **أوحينا** : فعل وفاعل؛ **أوحى** : فعل ماض، **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . **إلى** : حرف جر . **إبراهيم** : مجرور بإلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهي العلمية والعجمة .

(٣) **فحيوا بأحسن منها: الفاء** : رابطة لجواب إذا من قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ ﴾ **حيوا** : فعل أمر مبني على حذف النون، **وواو الجماعة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . **بأحسن** : الباء : حرف جر، **وأحسن** : مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهي الوصف =

أو جمع تكسير نحو: مررت بمصابيح[١] .

س: متى تدخل الكسرة على الاسم الذي لا ينصرف ؟

ج: تدخله إذا أضيف نحو: ﴿ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [٢] .

أو دخلت عليه أل نحو:

﴿ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾ [٣] .

= ووزن الفعل، وأحسن أفعل تفضيل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. **منها**: جار ومجرور؛ من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأحسن.

(١) **مررت بمصابيح**: **مررت**: فعل وفاعل؛ مر: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بمصابيح**: الباء: حرف جر، **مصابيح**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العلتين وهي صيغة منتهى الجموع.

(٢) **في أحسن تقويم**: **في**: حرف جر. **أحسن**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **وتقويم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **وأنتم عاكفون في المساجد**: **الواو**: حرف عطف. **أنتم**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **عاكفون**: خبره مرفوع وعلامة =

س: للجزم علامتان، اذكرهما.

ج: علامتا الجزم: السكون وهو الأصل، والحذف وهو نائب عنه.

س: السكون يكون علامة للجزم في موضع واحد، اذكره مع المثال.

ج: السكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل بآخره شيء نحو:

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١).

= رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، **وعاكف**: اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنتم. **في المساجد**: جار ومجرور؛ في: حرف جر. **المساجد**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بعاكف.

(١) **لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد**: **لم**: حرف نفي وجزم. **يلد**: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **ولم يولد**: **الواو**: حرف عطف، **ولم**: حرف نفي وجزم، **يولد**: فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، **ولم يكن**: لم: حرف نفي وجزم، يكن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. **له**: جار ومجرور؛ اللام: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بكفوًا. **كفوًا**: خبرها مقدم منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **أحد**: اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

س : الحذف يكون علامة للجزم في موضعين، اذكرهما مع الأمثلة .

ج : الحذف يكون علامة للجزم في : الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره حرف من حروف العلة وهي الألف والواو والياء نحو :

﴿ لَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّهَ ﴾ (١) .

﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ ﴾ (٢) .

﴿ مَن يَهْدِ اللَّهُ ﴾ (٣) .

وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون وتسمى الأمثلة الخمسة نحو :

---

(١) **لم يخش إلا الله: لم**: حرف نفي وجزم وقلب. **يخش**: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو. **إلا**: أداة حصر. **الله**: منصوب على التعظيم وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **ومن يدع مع الله: الواو**: ابتدائية. **من**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يدع**: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الواو، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **مع**: ظرف مكان مفعول فيه متعلق بيدع وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدباً، وجواب الشرط قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ ﴾ .

(٣) **من يهد الله: من**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. مبني على السكون في محل رفع مبتدأ =

﴿إن تَتُوبَا﴾ (١) .

﴿ وَإن تَصْبِرُوا ﴾ (٢) .

﴿ وَلا تَخَافِي ﴾ (٣) .

= **يهد** : فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء . **الله** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، وجواب الشرط قوله تعالى : ﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِي ﴾ .

(١) **إن تتوبا: إن** : حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه . **تتوبا** : فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، **وألف التثنية** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف تقديره :
«إن تتوبا إلى الله تقبلا أو يتب الله عليكما» .

(٢) **وإن تصبروا: الواو** : حرف عطف . **إن** : حرف شرط جازم، تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه . **تصبروا** : فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجواب الشرط جملة قوله تعالى : ﴿ فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ .

(٣) **ولا تخافي: الواو** : حرف عطف . **لا** : ناهية . **تخافي** : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، **وياء المؤنثة المخاطبة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

○ جميع ما تقدم من المعربات قسمان ○

س: عرف الاسم المفرد في جميع أبوابه.

ج: الاسم المفرد في باب الإعراب ما ليس مثنى ولا مجموعًا ولا ملحقًا بهما ولا من الأسماء الخمسة نحو: محمد وعلي، وفي باب المبتدأ والخبر ما ليس جملة ولا شبه جملة[١]، وفي باب العَلَم ما ليس مركبًا[٢]، وفي باب لا النافية للجنس وباب المنادى ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف[٣] وإن كان مثنى أو جمعًا.

س: عرف جمع التكسير.

ج: جمع التكسير لغة: التغيير مطلقًا، واصطلاحًا: ما تغير بناء مفرده، ثم لا فرق في التغيير بين أن يكون بتغيير شكل فقط نحو: أسد وأُسد، أو بزيادة فقط نحو: صنو وصنوان، أو بنقص فقط نحو: تخمة وتُخم، أو بنقص مع تغيير الشكل نحو: كتاب وكُتب، أو بزيادة مع تغيير الشكل نحو: رجل ورجال.

س: عرف المثنى، واذكر شروطه.

ج: المثنى هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع،

(١) المراد بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور.

(٢) المركب ثلاثة أقسام: مركب إضافي؛ كعبد الله وعبد الرحمن وجميع الكنى، ومركب مزجي؛ كبعلبك وحضرموت وسيبويه، ومركبٌ إسنادي؛ كتأبط شراً، وشاب قرناها.

(٣) الشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو: يا طالعًا جبلاً؛ كما سيأتي في باب المنادى.

أو ياء ونون في حالتي النصب والجر صالح للتجريد وعطف مثله عليه، وشروطه ثمانية يجمعها قول الشاعر:

شرط المثنى أن يكون معربا　　ومفردًا منكرًا ما ركبا

موافقًا في اللفظ والمعنى له　　مماثل لم يغن عنه غيره

س: بماذا يرفع المثنى وينصب ويجر، اذكر ذلك بالأمثلة؟

ج: يرفع المثنى بالألف، وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها نحو: قال رجلان[١] ، ورأيت رجلين[٢] ، ومررت برجلين[٣] .

---

(١) **قال رجلان: قال**: فعل ماض مبني على الفتح. **رجلان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون: زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **رأيت رجلين: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **رجلين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى، **والنون**: زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **مررت برجلين: مر**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **برجلين**: جار ومجرور؛ الباء: حرف جر، **رجلين**: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى، **والنون**: زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

س: ما ضابط الملحق بالمثنى؟ مثل لما تقول.

ج: ضابطه كل ما كان على صورة المثنى ولم يستوف شروطه.

مثال ذلك: جاء اثنان واثنتان(١)، ورأيت اثنين واثنتين(٢).

ومررت باثنين واثنتين(٣).

---

(١) **جاء اثنان واثنتان: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **اثنان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول على المثنى. **واثنتان**: الواو: حرف عطف، اثنتان: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول على المثنى.

(٢) **رأيت اثنين واثنتين: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **اثنين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محمول على المثنى. **واثنتين**: معطوف على اثنين والمعطوف على المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محمول على المثنى.

(٣) **مررت باثنين واثنتين: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة. **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **باثنين**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **اثنين**: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه محمول على المثنى؛ والجار والمجرور متعلق بمر. **واثنتين**: معطوف على اثنين والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه محمول على المثنى.

س: اذكر ما يتعلق بكلا وكلتا مع الأمثلة.

ج: كلا وكلتا مفردان لفظًا مثنيان معنى، ولهما حالتان من حيث الإعراب:

الحالة الأولى: أن يضافا إلى الضمير فيعربان إعراب المحمول على المثنى مراعاة لمعناهما نحو: جاء كلاهما وكلتاهما[١].

ورأيت كليهما وكلتيهما[٢].

---

(١) **جاء كلاهما وكلتاهما:** جاء: فعل ماض مبني على الفتح. **كلا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول على المثنى وهو مضاف. **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **والميم:** حرف عماد، **والألف:** دال على التثنية. **وكلتاهما: الواو:** حرف عطف، **كلتا:** معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول على المثنى، كلتا مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، **والميم:** حرف عماد، **والألف:** دال على التثنية.

(٢) **رأيت كليهما وكلتيهما:** رأيت: فعل وفاعل؛ **رأى:** فعل ماض، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **كليهما:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه محمول على المثنى وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، **والميم:** حرف عماد، **والألف:** دال على التثنية. **وكلتيهما: الواو:** حرف عطف، **كلتيهما:** معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محمول على المثنى وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، **والميم:** =

ومررت بكليهما وكلتيهما[١] .

والحالة الثانية: أن يضافا إلى الظاهر فيعربان إعراب المقصور مراعاة لجانب لفظهما الذي هو الأصل نحو:

جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين[٢] .

= حرف عماد، **والألف**: دال على التثنية.

(١) **مررت بكليهما وكلتيهما: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بكليهما**: **الباء**: حرف جر، **كليهما**: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه محمول على المثنى، **والميم**: حرف عماد، **والألف**: دال على التثنية. **وكليهما**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه محمول على المثنى، **والميم**: حرف عماد، **والألف**: دال على التثنية.

(٢) **جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، **والنون**: للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **كلا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. **والرجلين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى، **والنون**: زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **وكلتا**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. **والمرأتين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه =

ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين[١] .

ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين[٢] .

= مثنى، **والنون**: زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(١) **رأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **كلا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. **والرجلين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى، **والنون**: زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **وكلتا**: **الواو**: حرف عطف، **كلتا**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. **والمرأتين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.

(٢) **مررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة. **بكلا**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وكلا**: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. **والرجلين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى، **والنون**: زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **وكلتا**: **الواو**: حرف عطف، **كلتا**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المجرور =

س: عرف جمع المذكر السالم.

ج: جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر، صالح للتجريد وعطف مثْلَيْه عليه.

س: ما الذي يجمع جمع مذكر سالم؟ وما شروطه؟

ج: الذي يجمع جمع مذكر سالم قسمان [جامد، وصفة]؛ فالجامد نحو: عامر، والصفة نحو: مذنب، ولكل منهما شروط؛ فيشترط في الجامد أن يكون علمًا لمذكر عاقل، خاليًا من تاء التأنيث ومن التركيب، فيقال في عامر: عامرون.

ويشترط في الصفة أن تكون صفة لمذكر عاقل، خالية من تاء التأنيث، ليست من باب أفعل فعلاء[1]، ولا من باب فعلان فعلى[2].

ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث[3]، فيقال في مذنب: مذنبون.

= مجرور، وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف. والمرأتين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى، والنون: زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(١) مثل: أحمر؛ فإن مؤنثه حمراء؛ فلا يقال في جمع المذكر السالم: أحمرون.

(٢) مثل: سكران؛ فإن مؤنثه سكرى، فلا يقال في جمع المذكر السالم: سكرانون.

(٣) مثل صبور؛ فإنه يقال رجل صبور وامرأة صبور، فلا يقال في جمع المذكر السالم: صبورون.

س : بماذا يرفع جمع المذكر السالم وينصب ويجر ؟

ج : يرفع جمع المذكر السالم بالواو، وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو :

جاء الزيدون(١) ، ورأيت الزيدين(٢) ، ومررت بالزيدين(٣) .

س : ما ضابط الملحق بجمع المذكر السالم ؟ مثل لما تقول .

ج : هو ما لا واحد له من لفظه أو له واحد ولم يستوف الشروط نحو :

أولو وعالمون وعليون وأهلون ووابلون وأرضون وعشرون ـ وأخواته إلى

---

(١) **جاء الزيدون: جاء** : فعل ماض مبني على الفتح. **الزيدون** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، **والنون** : زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **رأيت الزيدين: رأيت** : فعل وفاعل؛ رأى : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الزيدين** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، **والنون** : زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **مررت بالزيدين: مررت** : فعل وفاعل؛ **مر** : فعل ماض، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالزيدين** : جار ومجرور؛ **الباء** : حرف جر، **الزيدين** : مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، **والنون** : زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

التسعين ـ وسنون وبابه(١) . قال تعالى :

﴿ وَلا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ ﴾(٢) .

---

(١) **باب سنين:** هو كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر؛ فسنة أصلها سنو أو سنه بالواو والهاء، بدليل قولهم في الجمع: سنوات وسنهات، والجمع يرد الأشياء إلى أصولها فحذفوا الواو أو الهاء وعوضوا عنها هاء التأنيث، وقد تلزمه الياء ويجعل الإعراب على النون؛ فتقول: هذه سنينٌ، ورأيت سنينًا، ومررت بسنينٍ ـ بالتنوين، وإن شئت حذفت التنوين وهو أقل من إثباته، وهل هذا مطرد في باب سنين أم مقصور؟ على السماع الصحيح: الثاني.

(٢) **ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى:** الواو: للاستئناف. **لا**: ناهية. **يأتل**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء. **أولو**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم وهو مضاف. **والفضل**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **منكم**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، **والميم**: علامة الجمع. **والسعة**: معطوف على الفضل والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره. **أن**: حرف مصدر ونصب. **يؤتوا**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **أولي**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم، وأولي مضاف. **والقربى**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور بحرف جر محذوف =

﴿ شغلتنا أموالنا وأهلونا ﴾ [(١)] ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[(٢)] .

س : عرف جمع المؤنث السالم .

ج : جمع المؤنث السالم هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره[(٣)] ، صالح للتجريد وعطف مثليه عليه نحو : المؤمنات .

تقديره على ألا يؤتوا ـ أي على عدم إتيانهم .

(١) **شغلتنا أموالنا وأهلونا: شغل** : فعل ماض مبني على الفتح . **والتاء** : علامة التأنيث . **ونا** : ضمير متصل مبني على اسكون في محل نصب مفعول به . **أموال** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وأموال مضاف . **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . **وأهلونا** : **الواو** : حرف عطف، **أهلو** : معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم وهو مضاف . **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

(٢) **الحمد لله رب العالمين: الحمد** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره . **لله** : جار ومجرور . متعلق بمحذوف في محل رفع خبر . **رب** : نعت للفظ الجلالة والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف . **والعالمين** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه محمول على جمع المذكر السالم .

(٣) فإن كانت الألف غير زائدة بأن كانت موجودة في المفرد نحو : (القاضي والقضاة) لم يكن جمع مؤنث سالم، بل جمع تكسير، وكذلك لو كانت التاء ليست زائدة بأن كانت موجودة في المفرد نحو : (ميت وأموات، وبيت وأبيات، وصوت وأصوات) كان من جمع التكسير، وأصل قضاة قضية، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصار قضاة فألفه منقلبة عن الياء .

س: ما ضابط الملحق بجمع المؤنث السالم ؟

ج: ضابطه هو ما كان على صورة جمع المؤنث السالم وليس بجمع؛ إذ لا واحد له من لفظه نحو: أولات.

س: بماذا يرفع جمع المؤنث السالم وينصب ويجر ؟

ج: يرفع جمع المونث السالم وما حمل عليه بالضمة الظاهرة، ويجر بالكسرة، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة نحو:

جاءت الهندات وأولات الأحمال[1].

ورأيت الهندات وأولات الأحمال[2].

---

(١) **جاءت الهندات وأولات الأحمال:** جاء: فعل ماض مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث. **الهندات**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **وأولات: الواو**: حرف عطف، **أولات**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، أولات مضاف، **والأحمال**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **رأيت الهندات وأولات الأحمال: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الهندات**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. **وأولات: الواو**: حرف عطف، **أولات**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه محمول على جمع المؤنث السالم وهو مضاف. **والأحمال**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

ومررت بالهندات وأولات الأحمال[١] .

س : ما الأسماء الخمسة ؟ وبماذا ترفع وتنصب وتجر ؟

ج : الأسماء الخمسة هي أبوك، وأخوك، وحموكِ[٢] ، وفوك، وذو علم، وكلها ترفع بالواو نيابة عن الضمة[٣] ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة[٤] ، .....

---

(١) **مررت بالهندات وأولات الأحمال: مررت** : فعل وفاعل؛ **مر** : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالهندات** : جار ومجرور؛ **الباء** : حرف جر، **الهندات** : مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره. **وأولات** : **الواو** : حرف عطف، **أولات** : معطوف على ما قبله، والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره كسر آخره، أولات مضاف، **والأحمال** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **حموكِ** : بكسر الكاف لا غير لأن الحم قريب زوج المرأة، وأما الختن قريب المرأة، والصهر يجمعهما.

(٣) تقول في إعراب «**جاء أبوك**»: **جاء** : فعل ماض مبني على الفتح. **أبو** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٤) تقول في إعراب «**رأيت أباك**»: **رأيت** : فعل وفاعل؛ **رأى** : فعل ماض، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **أبا** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وتجر بالياء نيابة عن الكسرة[١] بشرط اجتماع أربعة أمور:

الأول: أن تكون مضافة لما بعدها، فإن أفردت أعربت بالحركات نحو: وله أخ[٢].

الثاني: أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم، فإن أضيفت إلى الياء أعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء نحو:

﴿إِنَّ هَذَا أَخِي﴾[٣].

---

(١) تقول في إعراب «**مررت بأبيك**»: **مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بأبيك**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **أبي**: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) **وله أخ**: **الواو**: حالية، **له**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. **وأخ**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **إن هذا أخي**: **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ها**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن. **أخي**: خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها. **أخ**: مضاف، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

الثالث : أن تكون مكبرة، فإن صغرت أعربت بالحركات الظاهرة نحو : هذا أُبَيْكَ(١) .

الرابع : أن تكون مفردة، فإن ثنيت أو جمعت أعربت إعراب المثنى والمجموع نحو :

جاءني أبوان(٢) ، وجاءني أبون(٣) .

س : ما الأمثلة الخمسة وبماذا ترفع وتنصب وتجزم ؟

ج : الأمثلة الخمسة هي :

كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنثة المخاطبة، وقد تقدم ذكرها(٤) .

---

(١) **هذا أُبَيْكَ: ها** : للتنبيه . **ذا** : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . **أبي** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

(٢) **جاءني أبوان: جاء** : فعل ماض مبني على الفتح، **والنون** : للوقاية، **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . **أبوان** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، **والنون** : زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(٣) **جاءني أبون: جاء** : فعل ماض مبني على الفتح، **والنون** : للوقاية، **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . **أبون** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، **والنون** : زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(٤) صفحة (١٩) .

○ بيان ما إعرابه تقديري ○

س : تقدر الحركات الثلاث في موضعين، اذكرهما مع الأمثلة.

ج : الموضع الأول: الاسم المضاف إلى ياء المتكلم نحو: جاء غلامي[١]، ورأيت غلامي[٢]، ومررت بغلامي[٣]، وإنما قدرت الحركة فيه لأن ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة، والمحل الواحد لا يقبل حركتين.

الموضع الثاني: الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، ويسمى الاسم المقصور نحو:

---

(١) **جاء غلامي**: **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **غلامي**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، غلام مضاف، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) **رأيت غلامي**: **رأيت**: فعل وفاعل؛ رأى: فعل ماض والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **غلامي**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، غلام مضاف، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٣) **مررت بغلامي**: **مررت**: فعل وفاعل. **بغلامي**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **غلامي**: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، غلام مضاف، **والياء**: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

جاء الفتى[١] ، ورأيت الفتى[٢] ، ومررت بالفتى[٣] .

س : تقدر الضمة والكسرة في موضع واحد وتظهر الفتحة فيه، اذكر هذا الموضع مع الأمثلة .

ج : تقدر الضمة والكسرة في الاسم الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، ويسمى الاسم المنقوص نحو :

جاء القاضي[٤] .

---

(١) **جاء الفتى: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **الفتى**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

(٢) **رأيت الفتى: رأيت**: فعل وفاعل؛ **رأى**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الفتى**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

(٣) **مررت بالفتى: مررت**: فعل وفاعل، **مر**: فعل ماض، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالفتى**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **الفتى**: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

(٤) **جاء القاضي: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **القاضي**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، منع من ظهورها الاستثقال؛ لأنه اسم منقوص.

ومررت بالقاضي[١] .

وتظهر الفتحة في الاسم المنقوص لخفتها نحو :

﴿ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ ﴾[٢] .

* * *

(١) **مررت بالقاضي: مررت** : فعل وفاعل؛ **مرَّ** : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بالقاضي** : جار ومجرور؛ **الباء** : حرف جر، **القاضي** : مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها الاستثقال؛ لأنه اسم منقوص.

(٢) **أجيبوا داعيَ الله: أجيبوا** : فعل أمر مبني على حذف النون، **وواو الجماعة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **داعيَ** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، داعيَ مضاف، **ولفظ الجلالة** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

○ الاسم الذي لا ينصرف ○

س: ما الاسم الذي لا ينصرف؟

ج: هو الذي لا يدخله الصرف الذي هو التنوين والجر بالكسرة؛ لكونه يشبه الفعل في وجود علتين فرعيتين، إحداهما ترجع إلى المعنى، والأخرى ترجع إلى اللفظ، أو وجد فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين.

س: اذكر العلل التي تدخل على الاسم وتدل على الفرعية وهي راجعة إلى المعنى.

ج: هي اثنتان ليس، غير، الأولى العلمية، والثانية الوصفية، ولا بد من وجود واحدة من هاتين العلتين في الاسم الممنوع من الصرف بسبب وجود علتين فيه.

س: اذكر العلل التي تدخل على الاسم وتدل على الفرعية وهي راجعة إلى اللفظ.

ج: هي ست علل: التأنيث بغير الف، والعجمة، والتركيب، وزيادة الألف والنون، ووزن الفعل، والعدل، ولا بد من وجود واحدة من هذه العلل مع العلمية.

س: ما العلتان اللتان كل واحدة منهما تقوم مقام العلتين؟

ج: هي صيغة منتهى الجموع، وألف التأنيث المقصورة أو الممدودة.

س: كم مجموع علل موانع الصرف، وما هي؟

ج: *موانع الصرف تسع إن أردت بها   عوناً لتبلغ في إعرابك الأملا*

اجمع وزن عادلاً أنث بمعرفة ... ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

س : ما شرط الجمع في كونه يمنع الصرف ؟

ج : شرط الجمع أن يكون على صيغة منتهى الجموع، وهي صيغة مفاعل أو مفاعيل نحو : مررت بمساجد ومصابيح[١] .

س : ما المراد بوزن الفعل ؟

ج : المراد بوزن الفعل أن يكون الاسم على وزن خاص بالفعل، حيث لا يوجد في اللغة العربية اسم على ذلك الوزن إلا منقولاً من الفعل مجرداً من فاعله نحو : شَمَّرَ[٢] وانطلق، أو يكون في أوله زيادة كزيادة الفعل وهو مشارك للفعل في وزنه نحو : أحمد ويزيد .

---

(١) **مررت بمساجد ومصابيح: مررت** : فعل وفاعل؛ **مر** : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . **بمساجد** : **الباء** : حرف جر، **مساجد** : مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العلتين وهي صيغة منتهى الجموع . **ومصابيح** : **الواو** : حرف عطف، **مصابيح** : معطوف على ما قبله والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العلتين وهي صيغة منتهى الجموع .

(٢) تقول في إعراب **مررت بشَمَّرَ: مررت** : فعل وفاعل؛ **بشمر** : **الباء** : حرف جر، **شمر** : مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهي : العلمية =

س : ما المراد بالعدل ؟

ج : المراد بالعدل خروج الاسم عن صيغته الأصلية، إما تحقيقًا بأن يدل دليل غير منع الصرف على خروجه عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى نحو : أُحاد[١] ومثنى وثلاث ورباع، فإنها معدولة عن ألفاظ العدد الأصول واحد وثان . . . إلخ، والدليل أن أصلها ذلك أن معناها يكرر دون لفظها، وإما تقديرًا بألا يدل دليل غير منع الصرف على وجود العدل في ذلك الاسم، وذلك كالأعلام التي على وزن فُعَل نحو : عمر[٢] ، وزفر، وزحل، فإنها لما سمعت ممنوعة من الصرف، وليس فيها علة ظاهرة غير العلمية قدروا فيها العدل حفظًا لقاعدتهم عن الانخرام، وأنها معدولة عن عامر، وزافر، وزاحل[٣] .

= ووزن الفعل .

وتعرب مررت بانطلق ومررت بأحمد ومررت بيزيد كإعراب شمر.

(١) تقول : **جاء القوم أُحاد: جاء** : فعل ماض مبني على الفتح . **القوم** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره . **أُحاد** : حال من القوم منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف للصفة والعدل .

(٢) تقول : **مررت بعمر: مررت** : فعل وفاعل . **بعمر** : **الباء** : حرف جر، **عمر** : مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهي : العلمية والعدل التقديري .

(٣) جملة ما سمع من العرب من الأعلام المعدولة تقديرًا أربعة عشر: الثلاثة المذكورة وجمح، وقزع، وجشم، ومُضر، وهُبل، ودُلف ، وعصم، ومجأ، وبلغ، وقثم، وثعل، وكلها معدولة عن فاعل إلا ثعل فإنه معدول عن أفعل .

س: كم أقسام التأنيث المانع من الصرف؟

ج: التأنيث المانع من الصرف ثلاثة أقسام:

تأنيث بالألف الممدودة نحو: صحراء[١]، أو مقصورة نحو: ذكرى[٢].

تأنيث لفظي بالتاء نحو: طلحة[٣] وحمزة وفاطمة.

تأنيث معنوي نحو: زينب[٤] وسعاد.

---

(١) تقول في إعراب «**مررت بصحراءَ**»: **مررت**: فعل وفاعل. **بصحراء**: الباء: حرف جر، **وصحراء**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العلتين وهي ألف التأنيث الممدودة.

(٢) تقول في إعراب «**مررت بذكرى**»: **مررت**: فعل وفاعل. **بذكرى**: **الباء**: حرف جر، **ذكرى**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العلتين وهي ألف التأنيث المقصورة.

(٣) تقول في إعراب «**مررت بطلحةَ**»: **مررت**: فعل وفاعل. **بطلحة**: **الباء**: حرف جر، **طلحة**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان من علل تسع، وهي العلمية والتأنيث اللفظي.

(٤) تقول في إعراب «**مررت بزينبَ**»: **مررت**: فعل وفاعل. بزينب: **الباء**: حرف جر، **زينب**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع، وهي العلمية والتأنيث المعنوي.

س: ما التأنيث المعنوي؟ وما شرط وجوب منعه من الصرف؟

ج: التأنيث المعنوي هو كون الاسم موضوعًا لمؤنث خال عن إحدى علامات التأنيث الثلاث، وهي: التاء وألف التأنيث الممدودة والمقصورة.

وشرط وجوب منعه من الصرف ان يكون الاسم زائدًا على ثلاثة أحرف نحو: سعاد وزينب؛ لقيام الحرف الرابع مقام التاء، أو ثلاثيًا محرك الوسط نحو: سقر[1] ؛ لأن تحريك الوسط قائم مقام الحرف الرابع، فثقل الاسم، فوجب منعه من الصرف، أو ثلاثيًا ساكن الوسط أعجميًا نحو: جور[2] ، بضم الجيم وسكون الواو؛ وذلك لحصول الثقل بالعجمة في لسان العرب، أو ثلاثيًا ساكن الوسط منقولاً من المذكر إلى المؤنث، كما إذا سميت امرأة بزيد[3] فإنه بنقله إلى المؤنث حصل له ثقل فمنع من الصرف.

---

(١) **سقر:** علم لطبقة من طبقات جهنم، تقول في إعراب «**مررت بسقر**» **مررت**: فعل وفاعل. بسقر: **الباء**: حرف جر، **سقر**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع، وهي: العلمية والتأنيث المعنوي.

(٢) جور بلد بفارس، تقول في إعراب «**مررت بجور**»: **مررت**: فعل وفاعل. **بجور**: **الباء**: حرف جر، **جور**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع، وهي: العلمية والتأنيث المعنوي.

(٣) تقول في إعراب «**مررت بزيدَ**» بفتح الدال: **مررت**: فعل وفاعل. **بزيد**: **الباء**: حرف جر، **زيد**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع، =

س: متى يجوز في الاسم المؤنث الصرف وعدمه؟

ج: يجوز الصرف وعدمه في الاسم المؤنث إذا كان مؤنثًا معنويًا ثلاثيًا ساكن الوسط غير أعجمي، ولا منقولاً من المذكر إلى المؤنث، بأن كان في الأصل مؤنثًا نحو: هند ودعد، جاز الصرف وتركه أحسن عند الجمهور تحاشيًا من إلغاء العلتين العلمية والتأنيث المعنوي.

س: ما المراد بالتعريف المعتبر في منع الاسم من الصرف؟

ج: المراد به العلمية نحو: عمر وأحمد وعثمان(١).

س: ما المراد بالتركيب المعتبر في منع الاسم من الصرف؟

ج: المراد به التركيب المزجي المختوم بغير «ويه» وهو جعل اسمين اسمًا واحدًا منزل ثانيهما منزلة تاء التأنيث نحو: بعلبك، علمًا على بلدة مركب من: بعل وهو اسم صنم، وبك اسم صاحب البلدة ثم مزجا وجعلا اسمًا واحدًا ممنوعًا من الصرف للعلمية والتركيب المزجي.

س: لم قيل للألف والنون في عثمان وعمران وغيرهما من الأعلام زائدتان، ولم منع من الصرف بسببهما؟

ج: سميتا بذلك لزيادتهما على أصل بنية الكلمة، وقيل: لكونهما من حروف الزيادة المجموعة في قولك «سألتمونيها»، ومنع عثمان من الصرف لتحقق شبهه بألفي التأنيث الممدودة والمقصورة، من حيث

= وهي: العلمية والتأنيث المعنوي.

(١) «عمر وأحمد» تقدم إعرابهما، و «عثمان» ممنوع من الصرف لعلتين فرعيتين من علل تسع، وهي: العلمية وزيادة الألف والنون.

امتناع دخول تاء التأنيث عليهما.

س: ما المراد بالعجمة المانعة من الصرف؟ وما الشروط التي يجب أن تتوفر في الاسم العجمي؟

ج: المراد بها أن تكون الكلمة من أوضاع غير العرب، ويشترط فيها أمران: أحدهما أن يكون الاسم علمًا في العجمية، وثانيهما أن يكون زائدًا على ثلاثة أحرف نحو: إبراهيم[١].

س: ما المراد بالصفة المعتبرة في منع الصرف؟ وما شروط ذلك؟

ج: المراد بالصفة المعتبرة في منع الصرف كون الاسم دالاً على ذات مبهمة، باعتبار معنى معين هو المقصود نحو: أحمر، فإنه دال على ذات باعتبار المعنى المقصود منها، وهو الحمرة، وشرط منعها من الصرف أن تكون الصفة مع وزن الفعل على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء نحو: أحمر، فإن مؤنثه حمراء[٢]، فإن كان مؤنثه التاء نحو: أرمل، فهو منصرف

---

(١) تقول في إعراب «**مررت بإبراهيم**»: **مررت**: فعل وفاعل. **بإبراهيم**: **الباء**: حرف جر، إبراهيم: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع، وهي: العلمية والعجمة.

(٢) تقول في إعراب «**مررت بأحمر**»: **مررت**: فعل وفاعل. **بأحمر**: **الباء**: حرف جر، **أحمر**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع، وهي: الصفة ووزن الفعل.

لأن مؤنثه أرملة[١] ، وأن تكون مع الألف والنون على وزن فعلان بفتح الفاء[٢] .

ومؤنثه فعلى نحو: سكران فإن مؤنثه سكرى[٣] .

بخلاف ندمان بمعنى نديم من المنادمة في الشراب فإنه منصرف[٤] ؛ لأن مؤنثه ندمانة وفعله نَادَمَ والاسم النديم[٥] .

س: هل يجوز صرف غير المنصرف وعكسه ؟

ج : نعم يجوز ذلك إما للتناسب بين المنصرف وغير المنصرف .

---

(١) تقول في إعراب «**مررت بأرمل**»: **مررت** : فعل وفاعل. **بأرمل** : **الباء** : حرف جر، **أرمل** : مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره.

(٢) لأن مضموم الفاء من الصفات كعريان مؤنثه عريانة بدخول التاء فيكون منصرفًا قطعًا ومكسور الفاء لم يوجد في الصفات.

(٣) تقول في إعراب «**مررت بسكران**»: **مررت** : فعل وفاعل. **بسكران** : **الباء** : حرف جر، **سكران** : مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع، وهي: الصفة وزيادة الألف والنون، ومنع من الصرف لأن مؤنثه سكرى.

(٤) تقول في إعراب «**مررت بندمان**»: **مررت** : فعل وفاعل. **بندمان** : **الباء** : حرف جر، **وندمان** : مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره وصرف لأن مؤنثه ندمانة.

(٥) أما ندمان من الندم فمؤنثه ندمى، وفعله نَدِمَ كعلم والاسم نَادِمٌ فهو ممنوع من الصرف كسكران.

كقراءة نافع: سلاسلاً ، لمصاحبته للمنصرف الذي هو اغلالاً وسعيراً.

وإما لضرورة الشعر، كألا يستقيم الوزن إلا بالتنوين.

كقول امرئ القيس:

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزةٍ

فقالت لك الويلات إنك مرجلي

بتنوين عنيزة ليستقيم الوزن مع أنها ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي.

* * *

○ النكرة والمعرفة ○

س: عرف النكرة ومثل لها.

ج: النكرة: كل اسم شائع في جنسه، لا يختص به واحد دون آخر نحو: رجل وفرس وكتاب.

س: ما المراد بالمعرفة؟

ج: المراد بالمعرفة ما وضع ليستعمل في واحد بعينه.

س: كم أنواع المعرفة؟

ج: أنواع المعرفة ستة وهي على هذا الترتيب:

١ ـ المضمر، وهو أعرفها.

٢ ـ العلم.

٣ ـ اسم الإشارة.

٤ ـ الاسم الموصوف.

٥ ـ المعرف بالأداة.

٦ ـ ما أضيف إلى واحد منها.

وهو في رتبة ما أضيف إليه، إلا الاسم المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم؛ لأنه لو كان في رتبة الضمير لما صح «مررت بزيد صاحبك»؛ لأن الصفة لا تكون أعرف من الموصوف، بل هي مساوية له في التعريف أو دونه، فلما جعلنا المضاف إلى الضمير في رتبة العلم صار «صاحبك» مساوياً لزيد.

ويستثنى مما ذكر اسم الله تعالى؛ فإنه علم وهو أعرف المعارف بالإجماع لشدة تمييزه، وغلبة ظهوره ظهوراً لا يحتمل الخفاء.

○ الضمير وأقسامه ○

س: ما الضمير والمضمر؟

ج: الضمير والمضمر مدلولهما واحد؛ لأنهما اسمان لما وضع لمتكلم كأنا، أو مخاطب كأنت، أو غائب كهو.

س: ينقسم الضمير إلى قسمين، اذكرهما مع تعريف كل قسم.

ج: ينقسم الضمير إلى مستتر وبارز، فالمستتر ما ليس له صورة في اللفظ، والبارز ما له صورة في اللفظ.

س: ينقسم الضمير المستتر إلى قسمين فما هما؟

ج: ينقسم الضمير المستتر إلى: مستتر وجوبًا، ومستتر جوازًا؛ فالمستتر وجوبًا هو الذي لا يمكن أن يحل الظاهر ولا الضمير البارز محله، لكون عامله لا يرفع إلا الضمير المستتر، كالمستتر في فعل أمر الواحد المذكر نحو: اضرب[1]، والمضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد نحو: تقوم[2].

أو الهمزة نحو: أقوم[3]، ......

---

(١) **اضرب:** فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

(٢) **تقوم:** فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

(٣) **أقوم:** فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.

أو النون نحو: نقوم[١] .

والمستتر جوازاً هو ما عدا ما تقدم نحو: زيد يقوم[٢] .

س٤ : ينقسم الضمير البارز إلى قسمين، فما هما ؟

ج : ينقسم الضمير البارز إلى: متصل بعامله، ومنفصل عنه؛ فالمتصل هو الذي لا يفتتح النطق به أي لا يمكن الابتداء به في أول الكلام، ولا يقع بعد إلا الاستثنائية كتاء قمت[٣] .

وكاف أكرمك[٤] ، إذ لا يصح أن يقال:

أكرم إلاك، إلا في ضرورة الشعر[٥] .

---

(١) **نقوم:** فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

(٢) **زيد يقوم: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **يقوم**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

(٣) **قمت:** فعل وفاعل؛ **قام**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

(٤) تقول في إعراب «**أكرمك محمد**»: **أكرم**: فعل ماض مبني على الفتح. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **محمد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) كقول بعضهم:

أعوذ برب العرش من فئة بغت   علي فمالي عوض إلاه ناصر

وهو ثلاثة أقسام: مرفوع ومنصوب ومجرور. فالمرفوع نحو:
ضربت[١] بضم التاء وفتحها وكسرها، وضربنا[٢]، وضربتما[٣]، وضربتم[٤]، وضربتن[٥]، وضرب[٦]، وضربت بسكون التاء[٧]،

= وقول الآخر: وما علينا إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار

(١) **ضربت:** فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، أو تقول: مبني على الفتح أو على الكسر بحسب الحركة.

(٢) **ضربنا:** فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على السكون، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٣) **ضربتما:** فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على السكون، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والميم**: حرف عماد، **والألف**: دال على التثنية.

(٤) **ضربتم:** فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على السكون، **والتاء**: ضمير متصل في محل رفع فاعل، **والميم**: علامة الجمع.

(٥) **ضربتن:** فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على السكون، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، **والنون**: علامة جمع الإناث.

(٦) **ضرب:** فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٧) **ضربَتْ: ضرب**: فعل ماض مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هي.

وضربا[١] ، وضربتا[٢] ، وضربوا[٣] ، وضربن[٤] .

والمنصوب نحو :

أكرمني محمد[٥] ، وأكرمك[٦] ، بفتح الكاف وكسرها .

---

(١) **ضربا:** فعل وفاعل؛ **ضرب** : فعل ماض مبني على الفتح، **وألف التثنية** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

(٢) **ضربتا:** فعل وفاعل؛ **ضرب** : فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء** : علامة التأنيث مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين، **وألف التثنية** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

(٣) **ضربوا:** فعل وفاعل؛ **ضرب** : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

(٤) **ضربن:** فعل وفاعل؛ **ضرب** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، **ونون النسوة** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

(٥) **أكرمني محمد: أكرم** : فعل ماض مبني على الفتح، **والنون** : للوقاية ، **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . **محمد** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(٦) **أكرمك: أكرم** : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح أو على الكسر في محل نصب مفعول به .

وأكرمنا[١] ، وأكرمكما[٢] ، وأكرمكم[٣] ، وأكرمكن[٤] ، وأكرمه[٥] ، وأكرمها[٦] ، وأكرمهما[٧] ، وأكرمهم[٨] .

---

(١) **أكرمنا:** أكرم: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

(٢) **أكرمكما:** أكرم: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، **والميم** : حرف عماد، **والألف** : دال على التثنية .

(٣) **أكرمكم:** أكرم: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، **والميم** : علامة الجمع .

(٤) **أكرمكن:** إعرابه كسابقه، إلا ان **النون** : علامة جمع الإناث .

(٥) **أكرمه:** أكرم : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

(٦) **أكرمها:** أكرم: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو . **والهاء** : ضمير متصل مبني على السسكون في محل نصب مفعول به .

(٧) **أكرمهما:** أكرم: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، **والميم** : حرف عماد . **والألف** : دال على التثنية .

(٨) **أكرمهم:** إعرابه كسابقه، إلا أن **الميم** : علامة الجمع .

وأكرمهن[١] ، والمجرور نحو: مر بي محمد[٢] ، ومر بنا محمد[٣] ، إلى آخره[٤] .

والمنفصل هو ما يُفْتَتَحُ به النطق ويقع بعد إلا في الاختيار نحو: أنا مؤمن[٥] ، وما قام إلا أنا[٦] ، وهو قسمان: مرفوع[٧] كالمثالين السابقين.

---

(١) **أكرمهن:** إعرابه كسابقه، إلا أن **النون**: علامة جمع الإناث.

(٢) **مر بي محمد:** **مر**: فعل ماض مبني على الفتح. **بي**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمر. **محمد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **مر بنا محمد:** **مر**: فعل ماض مبني على الفتح. **بنا**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمر. **محمد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **نحو:** مر بك بفتح الكاف وكسرها، ومر بكما، ومر بكم، ومر بكن، ومر به، ومر بها، ومر بهما، ومر بهم، ومر بهن.

(٥) **أنا مؤمن:** **أنا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **مؤمن**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٦) **ما قام إلا أنا:** **ما**: نافية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **إلا**: أداة حصر. **أنا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٧) ستأتي الضمائر المنفصلة المرفوعة في باب المبتدأ والخبر صفحة (١٤٨).

ومنصوب[١] نحو: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ [٢] .

س٤ : متى يؤتى بالضمير متصلا بعامله؟ ومتى يؤتى به منفصلا عنه؟

ج : متى أمكن أن يؤتى بالضمير متصلاً بعامله فلا يجوز في الاختيار أن يؤتى به منفصلاً، فلا يقال في نحو قمتُ: قام أنا، ولا يقال في أكرمك: أكرم إياك، إلا في نحو: سلنيه، وكنته، مما عامل الضمير فيه عامل في ضمير آخر أعرف منه مقدم عليه غير مرفوع، سواء كان العامل ناسخًا نحو: كنته[٣] ، أو غير ناسخ نحو: سلنيه[٤] .

---

(١) ستأتي الضمائر المنفصلة المنصوبة في باب المفعول به صفحة (٥) من الجزء الثاني.

(٢) **إياك نعبد:إيا** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وجوبًا. **والكاف** : حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **نعبد** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن.

(٣) **كنته: كنت** : متصرف من كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب خبرها.

(٤) **سلنيه: سل** : فعل أمر مبني على السكون متصرف من سال تنصب مفعولين، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **والنون** : للوقاية. **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولها الأول. **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعولها الثاني.

فيجوز وصل الضمير كالمثالين السابقين وفصله نحو: سلني إياه[١]، وكنت إياه[٢].

والانفصال أرجح من الاتصال إذا كان العامل ناسخًا نحو: كنته، ومرجوح إذا كان غيره نحو: سلنيه.

وألفاظ الضمائر كلها مبنية لا يظهر فيها الإعراب.

* * *

---

(١) **سلني إياه: سل**: فعل أمر مبني على السكون متصرف من سأل تنصب مفعولين. **والنون**: للوقاية. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولها الأول. **إيا**: ضمير منفصل مبني على الكسر في محل نصب مفعولها الثاني. **والهاء**: حرف غيبة مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

(٢) **كنت إياه: كان**: فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **والتاء**: ضمر متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها. **إيا**: ضمير منفصل في محل نصب خبرها. **والهاء**: حرف غيبة مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

○ الاسم العَلَم ○

س: عرف العلم لغة واصطلاحًا.

ج: العلم مشتق من العلامة؛ لأنه علامة على مسماه، وقيل: من العِلْم؛ لأنه يعلم به مسماه، واصطلاحًا: اسم يعين المسمى مطلقًا.

س: العلم نوعان، اذكرهما مع الأمثلة.

ج: العلم نوعان: علم شخصي وعلم جنسي.

فالعلم الشخصي: هو ما وضع لشيء بعينه لا يتناوله غيره نحو: زيد وفاطمة ومكة وشذْقَم[1]. ونحوه من أعلام الدواب.

والعلم الجنسي: هو ما وضع لجنس من الأجناس كأسامة فإنه علم جنس وضع للأسد، وثعالة للثعلب، وأم عريط للعقرب، وسائر كنى الحيوانات فإنها كلها من مسمى علم الجنس.

س: اذكر الفرق بين العلم الجنسي والنكرة.

ج: العلم الجنسي في المعنى كالنكرة، وإنما سمي علمًا لجريانه مجرى العلم الشخصي في الاستعمال، فالعلم الجنسي يمتنع دخول أل عليه، ولا يمتنع دخولها على النكرات، ولا يضاف، والنكرة تضاف ويأتي منه الحال فيقال هذا أسامة مقبلاً[2].

---

(١) شذقم: عَلَم على فحل من الإبل كان للنعمان بن المنذر، وإليه تنسب الإبل الشذقمية.

(٢) **هذا أسامة مقبلاً: ها**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **أسامة**: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **مقبلاً**: حال منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

والنكرة لا يأتي منها الحال ولا ينصرف إذا انضمت إليه علة من العلل التسع، كتاء التانيث في أسامة، والنكرة تنصرف.

فلما شارك العلم الشخصي في أحكامه ألحق به في الأحكام اللفظية، فهو معرفة لفظًا نكرة معنى.

س: اذكر أقسام العلم من حيث هو، وعرف كلا منها مع الأمثلة؟

ج: ينقسم العلم إلى: اسم وكنية ولقب.

فالاسم نحو: زيد، وقد تقدم تعريفه[١].

والكنية ما صدرت بأب أو أم نحو: أبو بكر، وأم كلثوم، وأم عريط للعقرب.

واللقب ما أشعر برفعة مسماه أو بضعته أي ذمه نحو:

زين العابدين، لقب علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم، وأنف الناقة، لقب جعفر بن قريع.

ويكون اللقب تابعًا للاسم في الإعراب إلا إذا كانا مفردين فيجب إضافة الاسم إلى اللقب نحو: جاء سعيد كرزٍ[٢].

---

(١) صفحة (٨).

(٢) **جاء سعيد كرز: جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **سعيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **وكرز**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، والكرز خرج الراعي.

س: إذا اجتمع اللقب والاسم أيهما يقدم ؟

ج: إذا اجتمع اللقب والاسم وجب تقديم الاسم وتأخير اللقب في الأفصح نحو: جاء علي زين العابدين[1] ، ولا ترتيب بين الكنية والاسم إذا اجتمعا ولا بين الكنية واللقب، فلك تقديم أيهما شئت وتأخيره.

س: العلم إما مفرد كزيد أو مركب، اذكر أقسام المركب مع الأمثلة.

ج: المركب ثلاثة أقسام: مركب إضافي نحو: عبد الله[2] وأبو بكر[3] ،

---

(١) **جاء علي زين العابدين:** جاء: فعل ماض مبني على الفتح. **علي**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **زين**: عطف بيان أو بدل تابع لما قبله في الإعراب تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والعابدين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، **والنون**: زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

ويجوز في إعراب زين العابدين القطع؛ بأن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو زين العابدين، أو مفعولاً لفعل محذوف تقديره: أمدح زين العابدين.

(٢) تقول في إعراب «**جاء عبد الله**»: جاء: فعل ماض مبني على الفتح. **عبد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، عبد مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدباً.

(٣) تقول في إعراب «**جاء أبو بكر**»: جاء: فعل ماض مبني على الفتح. **أبو**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **وبكر**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

ومركب مزجي نحو: بعلبك[١] وسيبويهِ[٢] .

ومركب إسنادي نحو: تأبط شرًا[٣] ، وشاب قرناها[٤] .

---

(١) **بعلبك:** علم على بلدة، مركب من (بعل) وهو صنم، و (بك) اسم صاحب هذه البلدة ثم جعلا اسمًا واحدًا ممنوعًا من الصرف للعلمية والتركيب المزجي.

تقول في إعراب «**هذا بعلبك**»: **ها**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **بعلبك**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي.

(٢) تقول في إعراب «**جاء سيبويهِ**»: **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **سيبويه**: مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

ولك أن تقول: سيبويهِ فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء.

(٣) علم على رجل من فرسان العرب.

تقول في إعراب «**جاء تأبط شرًا**»: جاء: فعل ماض مبني على الفتح. **تأبط شرًا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

(٤) اسم امرأة في الجاهلية.

تقول في إعراب «**جاءت شاب قرناها**»: **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. والتاء: علامة التأنيث. **شاب قرناها**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

س : ما معنى علم مرتجل وعلم منقول ؟

ج : العلم المرتجل : هو الذي لا يستعمل إلا علماً، وهو نادر نحو : سعاد .

والعلم المنقول : هو الذي وضع غير علم ثم استعمل علماً نحو : فضل وحسن وثور .

س : ما حقيقة العلم بالغلبة مع الأمثلة ؟

ج : حقيقة الغلبة كون الاسم عاماً في نفسه، ثم يعرض له من حيث الاستعمال خصوصاً في بعض من يستحقه، فيشتهر به اشتهاراً تاماً يمنع الشركة فيه، وتلزمه الإضافة : كابن عمر وابن عباس، أو أل : كالكعبة والمدينة والنجم للثريا .

* * *

○ اسم الإشارة ○

س: عرف اسم الإشارة.

ج: اسم الإشارة ما وضع لمشار إليه.

س: بماذا يشار للمذكر إن كان مفرداً أو مثنى؟

ج: يشار للمذكر من أي جنس كان، إن كان مفرداً بكلمة: ذا[١]، وإن كان مثنى يشار إليه بكلمة: ذان[٢] في حالة الرفع، وذين في حالتي النصب والجر[٣].

---

(١) تقول في إعراب «ذا محمد»: **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **محمد**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) تقول في إعراب «**جاءني ذان**»: **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح. **والنون**: للوقاية. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **ذان**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل، ويصح أن يبنى على الألف في حالة الرفع وعلى الياء في حالتي النصب والجر، ويجوز أن يعرب إعراب المثنى بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً على الرأي المرجوح.

(٣) تقول في إعراب «**رأيت ذين ومررت بذين**»: **رأيت**: فعل وفاعل. **ذين**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به، ولك في إعرابه ما سبق في ذان.

ومررت: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بذين**: **الباء**: حرف جر، **ذين**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالباء، ولك في إعرابه ما ذكر في سابقيه.

س: بماذا يشار للمفردة المؤنثة أو المثنى؟

ج: يشار للمفردة المؤنثة بخمسة ألفاظ هي:

ذي[١]، وذه بإسكان الهاء وبكسرها دون إشباع، وتي، وته بإسكان الهاء وبكسرها بالإشباع وتركه، وتا بالقصر.

ويشار إلى المؤنثة في حالتي التثنية بكلمتين هما:

تان[٢] بتخفيف النون وتشديدها وذلك في حالة الرفع، وتين[٣] في حالتي النصب والجر.

---

(١) تقول في إعراب «**ذي هند**»: **ذي**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **هند**: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وتقول في إعراب الأمثلة ذهْ هند، وتي هند، وتا هند، كما قلت في الأول.

(٢) تقول في إعراب «**تان امرأتان**»: **تان**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، ويصح أن يبنى على الألف في حالة الرفع وعلى الياء في حالتي النصب والجر، ويجوز أن يعرب إعراب المثنى بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًا على الوجه المرجوح. **امرأتان**: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) تقول في إعراب «**رأيت تين ومررت بتين**»: **رأيت**: فعل وفاعل. **بتين**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وتين**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به، ويصح ان تقول مبني على الياء في حالتي النصب والجر.

ومررت بتين: **مررت**: فعل وفاعل. **بتين**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، وتين: مبني على الكسر في محل جر بالباء، ولك ان تعربه كسابقه.

س : هل ذان وتان معربان أم مبنيان ؟

ج : القول الراجح أنهما مبنيان لوجود علة البناء فيهما، وإنما جاءا على صورة المثنى المرفوع في حالة الرفع، وعلى صورة المثنى المنصوب والمجرور في حالتي النصب والجر[١].

س : بماذا يشار إلى الجمع مذكرا كان أو مؤنثا ؟

ج : يشار إلى الجمع مذكرًا أو مؤنثًا بكلمة : أولاء[٢]، بالمد عند الحجازيين، وبالقصر وهو ترك الهمزة عند بني تميم.

س : اذكر مراتب اسم الإشارة مع الأمثلة.

ج : لاسم الإشارة ثلاث مراتب :

قربى وهي المجردة عن الكاف واللام نحو : ذا[٣].

وبعدى وهي المقرونة بالكاف واللام نحو : ذلك[٤].

---

(١) فليست الياء فيهما منقلبة عن الألف بل كل منهما أصل لأن وقوعهما على صورة المعرب اتفاقي.

(٢) تقول في إعراب «**أولاء رجال**»: **أولاء** : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، ولك أن تقول في إعرابه : أولاء مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء.

(٣) تقول في إعرابه «**ذا محمد**»: **ذا** : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **محمد** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) تقول في إعراب «**ذلك زيد**»: **ذا** : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ. **واللام** : للبعد، **والكاف** : حرف خطاب. **زيد** : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ووسطى وهي التي بالكاف وحدها نحو: ذاك[١] ، ويمتنع دخول اللام في المثنى مطلقًا فلا يقال: ذانلكما ولا تانلكما، ولا في الجمع في لغة مَن مده، فلا يقال: أولاء لك، ولا في المفرد المذكر أو المؤنث إذا تقدمتها هاء التنبيه، فلا يقال: هذا لك ولا هذي لك، وهاء التنبيه تلحق اسم الإشارة نحو: هذا وهذه وهؤلاء.

س: بماذا يشار إلى المكان القريب أو البعيد؟

ج: يشار إلى المكان القريب بهنا، ويتقدمها هاء التنبيه فيقال: هاهنا[٢] ، ويشار للبعيد بهناك، أو هاهناك بالكاف مع هاء التنبيه، أو هنالك بالكاف واللام، أو هَنَّا بفتح الهاء وتشديد النون، أو هِنَّا بكسر الهاء وتشديد النون، أو ثَمَّ بفتح المثلثة وتشديد الميم، وكلها يقال في إعرابها: اسم إشارة في محل نصب على الظرفية، وإذا كان فيه الكاف فهو حرف خطاب لا محل له من الإعراب، واللام للبعد.

(١) تقول في إعراب «**ذاك محمد**»: **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، **والكاف**: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **محمد**: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) تقول في إعراب «**إنا هاهنا قاعدون**»: **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ونا**: المدغمة ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. **هاهنا**: **الهاء**: للتنبيه، **هنا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بقاعدون. **وقاعدون**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم. **والنون**: زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

○ الاسم الموصول وصلته ○

س: عرف الاسم الموصول.

ج: الاسم الموصول ما افتقر في بيان مسماه إلى صلة وعائد.

س: اذكر أقسام الموصول مع تعريف كل قسم.

ج: الاسم الموصول ضربان: نص في معناه لا يتجاوز إلى غيره، ومشترك بين معان مختلفة بلفظ واحد.

س: كم ألفاظ النص وما هي؟

ج: ألفاظ النص ثمانية ألفاظ هي:

الذي: للمفرد المذكر، والتي: للمفردة المؤنثة، واللذان: للمثنى المذكر في حالة الرفع، واللتان: للمثنى المؤنث في حالة الرفع، واللذين: للمثنى المذكر في حالتي النصب والجر، واللتين: للمثنى المؤنث في حالتي النصب والجر، والأولى، والذين: بالياء مطلقًا لجمع المذكر، وقد يقال: اللذون: في حالة الرفع، والذين: في حالتي النصب والجر، واللائي، واللاتي، واللواتي: لجمع المؤنث وقد تحذف الياء اجتزاءً بالكسرة، فيقال: اللاءِ واللات واللوات.

س: هات أمثلة للاسم الموصول.

ج: قال تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ ﴾ (١).

---

(١) **الحمد لله الذي صدقنا وعده: الحمد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **لله**: جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر المبتدأ. **الذي**: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للفظ الجلالة. =

وقال تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ (١)
وقال تعالى: ﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ ﴾(٢) .

= **صدقنا**: فعل وفاعل؛ **صدق**: فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول أول. **وَعْدَ**: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(١) **قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها: قد**: حرف تحقيق. **سمع**: فعل ماض مبني على الفتح. **الله**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **قول**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والتي**: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **تجادل**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **في زوجها**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **زوج**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، زوج مضاف، **والهاء**: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

(٢) **واللذان يأتيانها منكم: الواو**: حرف عطف. **اللذان**: اسم موصول مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، ويصح أن يبنى على الألف في حالة الرفع وعلى الياء في حالتي النصب والجر، ويصح إعرابه إعراب المثنى بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجراً على الوجه المرجوح. **يأتيان**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **منكم**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، =

وقال تعالى: ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ﴾ (١) .

وقال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ (٢) .

- **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، **والميم**: علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبًا في محل نصب حال، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد ألف التثنية، وخبر المبتدأ قوله تعالى بعد ذلك: ﴿ **فآذوهما** ﴾.

(١) **ربنا أرنا اللذين أضلانا**: **رب**: منادى مضاف حذف منه حرف النداء تقديره: يا ربنا منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **أر**: فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. **اللذين**: اسم موصول مبني على الكسر في محل نصب مفعول ثان، ويصح أن يبنى على الياء في حالتي النصب والجر، وعلى الألف في حالة الرفع. **أضلانا**: فعل وفاعل ومفعول؛ **أضل**: فعل ماض مبني على الفتح، **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **ونا**: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد ألف التثنية.

(٢) **والذين جاءوا من بعدهم**: **الواو**: حرف عطف. **الذين**: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، ويصح أن يبنى على الياء مطلقًا. **جاءوا**: فعل وفاعل؛ **جاء**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الواو. **من** =

وقال تعالى: ﴿ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ ﴾ (١) .

وقال تعالى: ﴿ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ ﴾ (٢) .

س: هل اللذان واللتان واللذين واللتين معربان أم مبنيان ؟

ج: القول الراجح أنهما مبنيان؛ لوجود علة البناء فيهما، وأنهما ليسا مثنيين حقيقة، وإنما جيء بهما على صورة المثنى المرفوع في حالة الرفع، وعلى صورة المثنى المنصوب والمجرور في حالتي النصب والجر كما تقدم

= **بعدهم**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، بعد: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، **بعد**: مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، **والميم**: علامة الجمع.

(١) **واللائي يئسن من المحيض**: **الواو**: حرف عطف. **اللائي**: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يئسن**: فعل وفاعل؛ **يئس**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، **ونون النسوة**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. **من المحيض**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والمحيض**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد نون النسوة، وخبر المبتدأ قوله تعالى: ﴿ فَعِدَّتُهُنَّ ﴾ إلخ.

(٢) **واللاتي يأتين الفاحشة**: **الواو**: حرف عطف. اللاتي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يأتين**: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، **ونون النسوة**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. **الفاحشة**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد نون النسوة، وخبر المبتدأ جملة قوله تعالى: ﴿ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ ﴾ .

في ذان وتان.

س: كم ألفاظ الاسم الموصول المشترك؟ وما هي؟

ج: ألفاظ الاسم الموصول المشترك ستة وهي:

(من، وما، وأي، وأل، وذا، وذو) فهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى والمجموع، المذكر من ذلك كله والمؤنث.

ومن تستعمل للعاقل في أصل الوضع، وما لغير العاقل وقد يعكس ذلك فتستعمل من لغير العاقل وما للعاقل(١).

---

(١) تستعمل من لغير العاقل في ثلاث مسائل إليك بيانها:

المسألة الأولى: أن ينزل ما وقعت عليه من منزلة العاقل، كقول الشاعر:

أسرب القطا هل من يعير جناحه   لعلي إلى من قد هَوِيتُ أطير

فنداء القطا سوغ وقوع (من) على ما لا يعقل لأنه لا ينادى إلا العاقل.

المسألة الثانية: أن يجتمع غير العاقل مع العاقل فيما وقعت عليه مَن الموصولة نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾. فإنه شمل الآدميين وغيرهم من الشجر والدواب والجبال.

المسألة الثالثة: أن يقترن غير العاقل بالعاقل في عموم فصل بمن الموصولة نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ﴾. فأوقع (من) على غير العاقل لاقترانه بالعاقل في عموم كل دابة؛ لأن الدابة لغة اسم لما يدب على الأرض عاقلاً أو غير عاقل.

و (ما) تستعمل للعاقل على خلاف الأصل في ثلاث مسائل؛ الأولى: أن يجتمع العاقل مع غير العاقل، كقوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾. فإنه يشمل العاقل وغيره. المسألة الثانية: أن يكون أمره =

س: هات أمثلة للاسم الموصول المشترك.

ج: مثال (من):

يعجبني من جاءك[١]، أي: الذي جاءك، ويعجبني من جاءتك[٢]، أي: التي جاءتك.

مبهماً على المتكلم كقولك وقد رأيت شبحاً من بعيد «انظر ما ظهر لي».
المسألة الثالثة: أن يكون المراد صفات من يعقل كقوله تعالى ﴿**فانكحوا ما طاب لكم**﴾.

(١) **يعجبني من جاءك: يعجب**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره. **والنون**: للوقاية. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. **من**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل. **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستتر.

(٢) **يعجبني من جاءتك: يعجب**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره. **والنون**: للوقاية. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **من**: اسم موصول بمعنى التي مبني على السكون في محل رفع فاعل. **جاء**: فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء**: علامة التأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستتر.

ويعجبني من جاءوك[١] ، أي: الذين جاءوك .

ويعجبني من جئنك[٢] ، أي: اللواتي جئنك .

(١) **يعجبني من جاءوك: يعجب** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره. **والنون**: للوقاية. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **من**: اسم موصول بمعنى الذين مبني على السكون في محل رفع فاعل. **جاءوا**: فعل وفاعل؛ **جاء**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها. **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول والعائد الواو.

(٢) **يعجبني من جئنك: يعجب** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره. **والنون**: للوقاية. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **من**: اسم موصول بمعنى اللواتي مبني على السكون في محل رفع فاعل. **جئنك**: فعل وفاعل ومفعول؛ **جاء**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، **ونون النسوة**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد نون النسوة.

ومثال ما: يعجبني ما اشتريته[١] ، أي: الذي اشتريته. وما اشتريتها[٢] ، أي: التي اشتريتها، وما اشتريتهما[٣] ، أي: اللذان أو اللتان اشتريتهما، وما اشتريتهم[٤] ، أي: الذين اشتريتهم، وما اشتريتهن[٥] أي: اللواتي اشتريتهن.

---

(١) **يعجبني ما اشتريته: يعجبني**: إعرابه كسابقه. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل. **اشتريته**: فعل وفاعل ومفعول؛ **اشترى**: فعل ماض، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الهاء.

(٢) **وما اشتريتها: الواو**: حرف عطف. **ما**: اسم موصول بمعنى التي مبني على السكون في محل رفع معطوف على ما قبله. **اشتريتها**: فعل وفاعل ومفعول؛ **اشترى**: فعل ماض، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الهاء.

(٣) **وما اشتريتهما**: إعرابه كسابقه، **والميم**: حرف عماد، **والألف**: دال على التثنية.

(٤) **وما اشتريتهم**: إعرابه كسابقه، **والميم**: علامة الجمع.

(٥) **وما اشتريتهن: الواو**: حرف عطف. **ما**: اسم موصول بمعنى اللواتي مبني على السكون في محل رفع معطوف على ما قبله. **اشتريتهن**: فعل وفاعل ومفعول؛ **اشترى**: فعل ماض، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الفتح في =

ومثال (أي) : يعجبني أي قام[١] ، أي : الذي قام .

وأي قامت[٢] ، أي : التي قامت . وأي قاما[٣] أي اللذان قاما .

= محل رفع فاعل، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الهاء .

(١) **يعجبني أي قام: يعجب** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره . **والنون** : للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . **أي** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم موصول بمعنى الذي . **قام** : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستتر في قام .

(٢) **وأي قامت** : **الواو** : حرف عطف . **أي** : اسم موصل بمعنى التي معطوف على ما قبله، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره . **قامت** : قام فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء** : علامة التأنيث حرف مبني على السكون، والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هي، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستتر .

(٣) **وأي قاما: وأي** : إعرابه كسابقه . **قاما** : فعل وفاعل؛ **قام** : فعل ماض مبني على الفتح، **وألف التثنية** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الألف .

وأي قامتا[١] أي اللتان قامتا .

وأي قاموا[٢] أي الذين قاموا .

وأي قمن[٣] أي اللواتي قمن .

---

(١) **وأي قامتا: الواو** : حرف عطف . **أي** : اسم موصول بمعنى اللتان معطوف على ما قبله، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره . **قامتا** : فعل وفاعل؛ **قام** : فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء** : علامة التأنيث حرف مبني على السكون، وحرك لالتقاء الساكنين، **وألف التثنية** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الألف .

(٢) **وأي قاموا: الواو** : حرف عطف . **أي** : اسم موصول بمعنى الذين معطوف على ما قبله، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره . **قاموا** : فعل وفاعل؛ **قام** : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الواو .

(٣) **وأي قمن: أي** : اسم موصول بمعنى اللواتي، وإعرابه كسابقه . **قمن** : فعل وفاعل؛ **قام** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، **ونون النسوة** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد النون .

تنبيه :

ومثال (أل) :

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ ﴾ [1] .

= (أي) تكون مبنية على الضم في حالة واحدة فقط وذلك إذا أضيفت وحذف صدر صلتها كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾ : أي هو أشد ، وكقول الشاعر :

إذا ما لقيت بني مالك　　　فسلم على أيُّهم أفضل

فأيٌّ مبني على الضم في محل جر بعلى ، وتعرب فيما عدا ذلك كأمثلة المتن ونحو : يعجبني أيُّهم هو قائم ، ورأيت أيَّهم هو قائم ، ومررت بأيِّهم هو قائم .

(١) **إن المصدقين والمصدقات: إن** : حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر . **المصدقين** : اسمها منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم ، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد ، ومصدقين اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول ، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو ، والضمير هو العائد على أل الموصولة . **والمصدقات** : معطوف على ما قبله ؛ والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هن ، وهو العائد على أل الموصولة . والخبر قوله تعالى : ﴿ يُضَاعَفُ لَهُمْ ﴾ . والتقدير : إن الذين تصدقوا واللاتي تصدقن .

وقوله: ﴿ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴾[١] .

ومثال (ذا) : قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾[٢] .

وقولك : من ذا جاءك[٣] .

---

(١) **والسقف المرفوع:** الواو : حرف عطف على قوله تعالى : ﴿ وَالطُّورِ ﴾ . **والسقف** : معطوف على ما قبله والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره. **والمرفوع** : نعت له والنعت يتبع المنعوت في الإعراب؛ تبعه في الجر وعلامة جره كسر آخره، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والضمير هو العائد على أل .

(٢) **يسألونك ماذا ينفقون: يسألون** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة . **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ويسألون متصرف من سأل تنصب مفعولين. **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولها الأول. **وما** : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، **وذا** : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ. **ينفقون** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف تقديره: ما الذي ينفقونه؟ . وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول ثان لسأل .

(٣) **من ذا جاءك: من** : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . **وذا** : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر =

ومثال (ذو) : جاءني ذو قام[١] ، أي : الذي قام .

وذو قامت[٢] ، أي : التي قامت .

وذو قاما[٣] ، أي : اللذان قاما .

- المبتدأ . **جاءك** : فعل وفاعل ومفعول؛ جاء فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول، والعائد الضمير المستتر .

(١) **جاءني ذو قام: جاء** : فعل ماض مبني على الفتح، **والنون** للوقاية، **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . **ذو** : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل . **قام** : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الضمير المستتر في قام .

(٢) **وذو قامت: الواو** : حرف عطف . **ذو** : اسم موصول بمعنى التي مبني على السكون في محل رفع معطوف على ما قبله . **قام** : فعل ماض مبني على الفتح **والتاء** : علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هي، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستتر .

(٣) **وذو قاما: الواو** : حرف عطف . **ذو** : اسم موصول بمعنى اللذان مبني على السكون في محل رفع معطوف على ما قبله . **قاما** : فعل وفاعل؛ **قام** : فعل ماض مبني على الفتح، **وألف التثنية** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الألف .

وذو قامتا[١] ، أي: اللتان قامتا.

وذو قاموا[٢] ، أي: الذين قاموا.

وذو قمن[٣] ، أي: اللواتي قمن.

---

(١) **وذو قامتا: الواو**: حرف عطف. **ذو**: اسم موصول بمعنى اللتان مبني على السكون في محل رفع معطوف على ما قبله. **قامتا**: فعل وفاعل؛ **قام**: فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين، **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الألف.

(٢) **وذو قاموا: الواو**: حرف عطف. **ذو**: اسم موصول بمعنى الذين مبني على السكون في محل رفع معطوف على ما قبله. **قاموا**: فعل وفاعل؛ **قام**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الواو.

(٣) **وذو قمن: الواو**: حرف عطف. **ذو**: اسم موصول بمعنى اللواتي مبني على السكون في محل رفع معطوف على ما قبله. **قمن**: فعل وفاعل؛ **قام**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، **ونون النسوة**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد النون.

س: ما شرط أل في أن تكون اسماً موصولاً ؟ وما شرط ذا؟

ج : (أل) لا تكون اسمًا موصولاً إلا إذا دخلت على صفة صريحة إما اسم فاعل أو اسم مفعول نحو، قوله تعالى :

﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ ﴾[١] . أي : إن الذين تصدقوا واللاتي تصدقن .

وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴾[٢] . أي : الذي رفع .

وأما (ذا) فشرط كونها اسمًا موصولاً أن يتقدم عليها (ما) الاستفهامية نحو قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾[٣] ، أو (من) الاستفهامية نحو : من ذا جاءك[٤] ، وألا تكون (ذا) ملغاة بأن يقدر تركيبها مع ما، فيكون المجموع اسم استفهام نحو : ماذا صنعت[٥] ، إذا قدرت اسمًا واحداً مركبًا، فإن لم يتقدمها استفهام بما أو من لم تكن اسمًا موصولاً بل هي حينئذ اسم إشارة .

---

(١) **إن المصدقين والمصدقات:** تقدم إعرابها صفحة (١٠٩) .

(٢) **والسقف المرفوع:** تقدم إعرابها صفحة (١١٠) .

(٣) **يسألونك ماذ ينفقون:** تقدم إعرابها صفحة (١١٠) .

(٤) **من ذا جاءك:** تقدم إعرابه صفحة (١١٠) .

(٥) **ماذا صنعت: ماذا** : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم . **صنعت** : فعل وفاعل؛ **صنع** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

س : تفتقر الموصولات الإسمية كلها إلى صلة وعائد، اذكر فائدة الصلة، وما المراد بالعائد ؟

ج : فائدة الصلة أنها تتصل بالموصولات لتكمل معناها، والمراد بالعائد : الضمير الذي يعود على الموصول لربط الصلة ويكون مطابقًا له في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

س : اذكر أقسام الصلة مع الأمثلة .

ج : الصلة واحد من ثلاثة أمور :

الأول : الجملة الفعلية المحتملة للصدق والكذب في نفسها من غير نظر إلى قائلها نحو :

جاء الذي قام أبوه(١) .

وقوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ ﴾ (٢) .

الثاني : الجملة الاسمية المركبة من المبتدأ والخبر، نحو :

---

(١) **جاء الذي قام أبوه: جاء** : فعل ماض مبني على الفتح، **الذي** : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. **قام** : فعل ماض مبني على الفتح. **أبو** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الهاء من أبوه.

(٢) **الحمد لله الذي صدقنا وعده**: تقدم إعرابها صفحة (٩٩).

جاء الذي أبوه قائم[١] .

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾ [٢] .

الثالث : شبه الجملة وهي ثلاثة أشياء :

أحدها : الظرف المكاني بشرط كونه تامًا؛ والتام هو الذي يكون في الوصل به فائدة، نحو :

---

(١) **جاء الذي أبوه قائم:** جاء : فعل ماض مبني على الفتح، **الذي** : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. أبو : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، أبو مضاف. **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **قائم** : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. وجملة المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الهاء من أبوه.

(٢) **الذي هم فيه مختلفون:** **الذي** : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للنبأ العظيم من قوله تعالى : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝١ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴾. **هم** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **فيه** : جار ومجرور؛ **في** : حرف جر، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلق بمختلفون. **ومختلفون** : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، **والنون** : زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، ومختلفون اسم فاعل يعمل عمل الفعل؛ يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هم. وجملة المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الهاء المجرور بفي.

جاء الذي عندك[١] ، وقوله تعالى : ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ﴾ [٢] .

والثاني : الجار والمجرور بشرط كونه تامًا؛ وهو الذي يكون في الوصل به فائدة نحو : جاء الذي في الدار[٣] .

---

(١) **جاء الذي عندك: جاء** : فعل ماض مبني على الفتح، **الذي** : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل . **عند** : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره استقر، وهي صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الضمير المستقر .

(٢) **ما عندكم ينفد: ما** : اسم موصول بمعني الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . **عند** : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . **والميم** : علامة الجمع . والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره استقر، وهي صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الضمير المستقر تقديره هو . **ينفد** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو . وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

(٣) **جاء الذي في الدار: جاء** : فعل ماض مبني على الفتح، **الذي** : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل . **في الدار** : جار ومجرور؛ **في** : حرف جر، **والدار** : مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره . والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره استقر، والعائد الضمير المستقر تقديره هو .

وقوله تعالى: ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ (١) .

الثالث: الصفة الصريحة، والمراد بها اسم الفاعل واسم المفعول نحو:

﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ ﴾ ، ﴿ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴾ (٢) .

س: متى يجوز حذف العائد، اذكر ذلك مع التمثيل .

ج: العائد إما أن يكون مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا.

فإن كان مرفوعًا جاز حذفه بشرط أن يكون مبتدأ مخبرًا عنه بمفرد نحو: ﴿ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾ (٣) ، أي: الذي هو أشد.

---

(١) **وألقت ما فيها وتخلت: الواو**: حرف عطف. **ألقي**: فعل ماض، **والتاء**: علامة التأنيث، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هي. **ما**: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **فيها**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **الهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره استقر، وهي صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستقر تقديره هو. **وتخلت**: الواو حرف عطف، **تخلي**: فعل ماض، **والتاء**: علامة التأنيث، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هي.

(٢) تقدم إعراب الآيتين صفحة (١٠٩، ١١٠).

(٣) **لننزعن من كل شيعة أيهم أشد: اللام**: داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله. **ننزعن**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. **من كل**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **كل**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو =

وإن كان منصوبًا جاز حذفه بشرط أن يكون متصلاً وناصبه فعل تام، أو وصف غير صلة أل.

مثال الفعل التام: ﴿ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ (١).

= مضاف. **شيعة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **أي**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على الضم في محل نصب مفعول به وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **أشد**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وجملة المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المحذوف هو.

(١) **يعلم ما تسرون وما تعلنون: يعلم**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **تسرون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد محذوف. **الواو**: حرف عطف. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب معطوف على ما قبله. **تعلنون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: يعلم الذي تسرونه والذي تعلنونه.

أي: الذي تسرونه والذي تعلنونه.

ومثال الوصف: قول الشاعر:

ما الله موليك فضل فاحْمَدَنْهُ به(١) .

أي: الذي الله موليكه.

وإن كان العائد مجرورًا جاز حذفه بشرط أن يجر بمثل ما جر به الموصول، ويتحد معنى العامل، نحو قوله تعالى:

---

(١) **ما الله موليك فضل فاحمدنه به: ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول. **ولفظ الجلالة**: مبتدأ ثان. **موليك**: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، منع من ظهورها الاستثقال، وموليك اسم فاعل يعمل عمل الفعل؛ يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله الأول، ومفعوله الثاني محذوف والتقدير موليكه، وجملة المبتدأ الثاني وخبره صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الضمير المحذوف. **فضل**: خبر المبتدأ الأول مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **فاحمدنه به**: الفاء للسببية وهي التي يقصد بها كون ما قبلها سببًا لما بعدها، **احمد**: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، **ونون التوكيد**: حرف لا محل لها من الإعراب، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **به**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء.

﴿ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴾ (١) .

أي الذي تشربون منه .

* * *

(١) **ويشرب مما تشربون: الواو** : حرف عطف . **يشرب** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . **مما** : **من** : حرف جر، **ما** : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بمن. **تشربون** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف مجرور بمثل ما جر به ما الموصولة، وهي من، والتقدير أي الذي تشربون منه .

○ المعرفة بأداة التعريف ○

س: اذكر أقسام أداة التعريف بالتفصيل، ممثلاً لكل قسم.

ج: أداة التعريف التي هي الألف واللام قسمان: (عهدية وجنسية).

فالعهدية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: إما للعهد الذكري بأن يذكر مصحوبها نكرة، ثم يعاد معرفًا بها نحو: ﴿ **الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ** ﴾ [1]، أو العهد الذهني بأن عهد مصحوبها ذهنًا نحو: ﴿ **إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ** ﴾[2] أو للعهد الحضوري بأن يكون مصحوبها

---

(١) **المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري: المصباح**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **في زجاجة**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **زجاجة**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر، الزجاجة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره، **كأنها**: **كأن**: حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها، **كوكب**: خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، **دري**: نعت لكوكب والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة كأنها كوكب في محل رفع خبر المبتدأ.

(٢) **إذ هما في الغار: إذ**: ظرف لما مضى من الزمان، **هما**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، **في الغار**: **في**: حرف جر، **الغار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر المبتدأ.

حاضراً حال الخطاب نحو: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[١] .

والجنسية ثلاثة أقسام: إما لتعريف الماهية نحو: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾[٢] أي وجعلنا من حقيقة الماء المعروف لا من كل شيء اسمه ماء، أو لاستغراق الأفراد نحو: ﴿وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾[٣] .

---

(١) **اليوم أكملت لكم دينكم: اليوم**: ظرف زمان متعلق بأكملت. **أكملت**: فعل وفاعل؛ **أكمل**: فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **لكم**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، **والميم**: علامة الجمع. **دين**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، **والميم**: علامة الجمع.

(٢) **وجعلنا من الماء كل شيء حي: الواو**: حرف عطف. **جعلنا**: فعل وفاعل؛ **جعل**: فعل ماض مبني على الفتح، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **من الماء**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **الماء**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره. **كل**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف، **وشيء**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **حي**: نعت لشيء والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٣) **وخلق الإنسان ضعيفًا: الواو**: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **خلق**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **الإنسان**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **ضعيفًا**: حال منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

أو لاستغراق خصائص الأفراد نحو : أنت الرجل علمًا[١] ، أي اجتمع فيك ما تفرق في غيرك .

س : تبدل لام أل المعرفة ميماً في لغة حمير ، هات مثالاً لذلك .

ج : مثالها : ليس من امبر امصيام في امسفر[٢] ، أي ليس من البر الصيام في السفر.

* * *

(١) **أنت الرجل علمًا: أنت** : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . **الرجل** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره . **علمًا** : تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(٢) **ليس من أمبر امصيام في امسفر: ليس** : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **من امبر** : جار ومجرور؛ **من** : حرف جر، **امبر** : مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب خبر ليس مقدمًا . **أمصيام** : اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **في امسفر** : جار ومجرور؛ **في** : حرف جر، **امسفر** : مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره . والله أعلم .

○ المرفوعات من الأسماء ○

س: كم عدد المرفوعات من الأسماء ؟ وما هي ؟

ج : المرفوعات من الأسماء عشرة وهي : الفاعل، والنائب عن الفاعل، والمبتدأ، وخبره، واسم كان وأخواتها، واسم أفعال المقاربة، واسم الحروف المشبَّهَة بليس، وخبر إن وأخواتها، وخبر لا التي لنفي الجنس، والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء : النعت والعطف والتوكيد والبدل، وستأتي جميعًا إن شاء الله تعالى .

○ الفاعل ○

س: عرف الفاعل لغة واصطلاحًا .

ج : الفاعل لغة : من أوجد الفعل، واصطلاحًا : الاسم المرفوع المذكور قبله فعله أو ما هو في تأويل الفعل .

س: إلى كم ينقسم الفاعل ؟ اذكر ذلك بالأمثلة .

ج : ينقسم الفاعل إلى قسمين : ظاهر ومضمر، فالظاهر نحو :
﴿ قَالَ اللَّهُ ﴾(١) ، ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾(٢) .

---

(١) **قال الله: قال** : فعل ماض مبني على الفتح . الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(٢) **قال رجلان: قال** : فعل ماض مبني على الفتح . رجلان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾ [١] ، ﴿ قَالَ أَبُوهُمْ ﴾ [٢] ، ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ ﴾ [٣] ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٤] . والمضمر نحو : ضربتُ [٥] .

---

(١) **وجاء المعذرون:** **الواو** : حرف استئناف . **جاء** : فعل ماض مبني على الفتح . **المعذرون** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(٢) **قال أبوهم:** **قال** : فعل ماض مبني على الفتح . **أبو** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، أبو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

(٣) **يوم يقوم الناس:** **يوم** : ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بمبعوثون قبله . **يقوم** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره . **الناس** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(٤) **ويومئذ يفرح المؤمنون:** **الواو** : حرف عطف . **يوم** : ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بيفرح الآتي، يوم مضاف، **وإذ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره . **يفرح** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره . **المؤمنون** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(٥) **ضربت:** فعل وفاعل؛ **ضرب** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . ولك أن تقول في إعرابه : **ضربت** : فعل وفاعل؛ **ضرب** : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، =

وضربنا[١] إلى آخره.

س: هات مثالاً لما هو في تأويل الفعل.

ج: المثال نحو: أقائم الزيدان[٢]، فإنه في تأويل يقوم الزيدان.

س: اذكر أحكام الفاعل.

ج: من أحكام الفاعل أنه لا يجوز حذفه؛ لأنه عمدة ولأنه منزل من فعله منزلة جزئه.

ومنها: أنه لا يجوز تقديمه على الفعل أو ما في تأويله؛ لأنه كالجزء منه، فلم يجز تقديمه عليه، كما لا يجوز تقديم عجز الكلمة على صدرها، فإن وجد ما ظاهره أنه فاعل مقدم على الفعل وجب تقدير الفاعل ضميراً مستتراً، ويكون المقدم إما مبتدأ نحو: زيد قام[٣].

= **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

(١) **ضربنا:** فعل وفاعل؛ **ضرب**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٢) **أقائم الزيدان: الهمزة**: للاستفهام. **قائم**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره، وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **الزيدان**: فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **زيد قام: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره **قام**: فعل ماض مبني على الفتح، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

وإما فاعلاً بفعل محذوف وجوبًا نحو:

﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ ﴾(١)، فأحد فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، والتقدير: وإن استجارك من المشركين أحد استجارك؛ لأن أداة الشرط مختصة بالجمل الفعلية على الأصح، فلا تدخل على المبتدأ.

ومن أحكام الفاعل أن فعله يوحد مع تثنيته وجمعه، كما يوحَّد مع أفراده فتقول: قام الزيدان(٢).

---

(١) **وإن أحد من المشركين استجارك فأجره: الواو**: حرف عطف. **إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **أحد**: فاعل بفعل محذوف تقديره استجارك، والفعل المحذوف في محل جزم فعل الشرط. **من المشركين**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **المشركين**: مجرور بمن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلق بالفعل المحذوف. **استجارك**: فعل وفاعل ومفعول؛ **استجار**: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **فأجره**: **الفاء**: رابطة لجواب الشرط، **أجر**: فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

(٢) **قام الزيدان: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **الزيدان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

وقام الزيدون(١) ، كما تقول : قام زيد(٢) ، قال تعالى :

﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾(٣) ، ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾(٤) . ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ ﴾(٥) .

ومنها أن الفعل قد تلحقه تاء تأنيث إما جوازًا وإما وجوبًا بحسب الفاعل كما سيأتي، ومنها أن الغالب فيه أن يلي فعله ثم يذكر المفعول به نحو : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ ﴾(٦)، وقد يتأخر الفاعل ويتقدم المفعول

---

(١) **قام الزيدون: قام** : فعل ماض مبني على الفتح. **الزيدون** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **قام زيد: قام** : فعل ماض مبني على الفتح. **زيد** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **قال رجلان: قال** : فعل ماض مبني على الفتح. **رجلان** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثني، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) **وجاء المعذرون: الواو** : حرف استئناف. **جاء** : فعل ماض مبني على الفتح. **المعذرون** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٥) **وقال نسوة: الواو** : حرف استئناف. **قال** : فعل ماض مبني على الفتح. **نسوة** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٦) **وورث سليمان داود: الواو** : حرف عطف. **ورث** : فعل ماض مبني على الفتح. **سليمان** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **داود** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

به جوازًا ووجوبًا كما سيأتي في باب المنصوبات[1] .

س : ما ضابط لغة أكلوني البراغيث؟ مع الأمثلة .

ج : ضابطها أن تلحق الفعل علامة تثنية أو جمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعًا فتقول : قاما الزيدان[2] ، وقاموا الزيدون[3] ، وقمن الهندات[4] ، وسميت بذلك لأن هذا اللفظ سمع من بعضهم.

س : متى يجب تأنيث الفعل ؟ ومتى يجوز ؟

ج : يجب تأنيث الفعل بتاء ساكنة في آخر الماضي، وبتاء المضارع في أول المضارع في موضعين:

---

(١) صفحة (٦) من الجزء الثاني .

(٢) **قاما الزيدان: قام** : فعل ماض مبني على الفتح . **والألف** : حرف دال على التثنية . **الزيدان** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(٣) **قاموا الزيدون: قام** : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، **والواو** : حرف دال على جمع الذكور . **الزيدون** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(٤) **قمن الهندات: قام** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون جمع الإناث . **والنون** : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . **الهندات** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

الأول : إذا كان الفاعل مؤنثًا حقيقيًا[١] متصلاً بفعله نحو : قامت هند[٢] ، وتقوم هند[٣] ، وأما تذكير الفعل مع المؤنث الحقيقي نحو : قام المرأة، فلغة قليلة تسمى لغة قال فلانة .

الثاني : إذا أُسند الفعل إلى ضمير متصل عائد إلى مؤنث حقيقيًا كان أو مجازيًا نحو : هند قامت[٤] ، والشمس طلعت[٥] .

ويجوز تأنيث الفعل وعدمه في خمسة مواضع :

الأول : إذا كان الفاعل مجازي التأنيث نحو :

طلع الشمس[٦] .

---

(١) المؤنث الحقيقي ما له فرج والمجازي ما لا فرج له .

(٢) **قامت هند: قام** : فعل ماض مبني على الفتح . **هند** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(٣) **تقوم هند: تقوم** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره . **هند** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(٤) **هند قامت: هند** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره . **قامت** : قام فعل ماض مبني على الفتح، **والتاء** : علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

(٥) **الشمس طلعت**: إعرابه كسابقه .

(٦) **طلع الشمس: طلع** : فعل ماض مبني على الفتح . **الشمس** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

وطلعت الشمس[١] ، وقال تعالى :

﴿ وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً ﴾[٢] .

والثاني : إذا كان الفاعل جمع تكسير نحو : قام الرجال[٣] ، وقامت الرجال[٤] ، فالتذكير على تأويله بالجمع، والتأنيث على تأويله بالجماعة

---

(١) **طلعت الشمس: طلع** : فعل ماض مبني على الفتح . **والتاء** : علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . **الشمس** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(٢) **وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء: الواو** : حرف عطف على قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ **ما** : نافية . **كان** : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **صلاة** : اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، **والميم** : علامة الجمع. **عند** : ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف . **والبيت** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب حال . **إلا** : أداة حصر. **مكاء** : خبر كان منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(٣) **قام الرجال: قام** : فعل ماض مبني على الفتح . **الرجال** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(٤) **قامت الرجال: قام** : فعل ماض مبني على الفتح . **والتاء** : علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . **الرجال** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

والثالث: إذا كان الفاعل اسم جمع كالنساء[١] ، أو اسم جنس إفرادي كاللبن[٢] ، تقول:

قام النساء، وقامت النساء، وجاء اللبن، وجاءت اللبن.

الرابع: إذا كان الفعل نعم أو بئس نحو:

---

(١) **اسم الجمع**: هو ما يدل على الآحاد المجتمعة الغير المتعاطفة باعتبار الكمية وهو نوعان:

الأول: ما لا واحد له من لفظه كنساء وقوم، ورهط، ونفر، ومعشر، وعصابة، وزمرة، وإبل، وذود، وجماعة، وفريق، وناس، وقطيع.

الثاني: ما له واحد من لفظه كصحب، وركب، وطير، وخدم، وادم، وغيب، وأهب، في جمع: صاحب، وراكب، وطائر، وخادم، واديم، وغائب، وإهاب.

(٢) **اسم الجنس الإفرادي**: هو ما دل على الماهية بلا قيد، أي من غير دلالة على قلة أو كثرة كلبن، وماء، وتراب.

وثم نوع رابع هو **اسم الجنس الجمعي** وهو ما دل على الماهية بقيد الجمع كتمر، فإنه يقع على القليل والكثير ولا يقع على أقل من ثلاثة على الأصح، وهو ثلاثة أنواع:

الأول: ما يمتاز عنه واحده بتاء التأنيث، وهو الأكثر، كتمر وتمرة ونخل ونخلة، ورطب ورطبة.

الثاني: ما يمتاز عن واحده بالتاء عكس ما قبله، وهو الأقل ككمأة بالتاء واحدها كمء بدون تاء.

الثالث: ما يمتاز واحده عنه بياء النسب، وهو كثير كعرب وعربي وروم ورومي وعجم وعجمي.

نعم المرأة هند[١] ، ونعمت المرأة هند[٢] . وبئس المرأة دعد[٣] ، وبئست المرأة دعد[٤] .

---

(١) **نعم المرأة هند: نعم**: فعل ماض من أفعال المدح مبني على الفتح. **المرأة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. **هند**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. ولك أن تقول في إعراب « هند » خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره هي هند.

(٢) **نعمت المرأة هند: نعم**: فعل ماض من أفعال المدح مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك لالتقاء الساكنين. **المرأة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. **وهند**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ولك أن تعرب « هند » خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي هند.

(٣) **بئس المرأة دعد: بئس**: فعل ماض من أفعال الذم مبني على الفتح. **المرأة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. **ودعد**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ولك أن تعرب « دعد » خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي دعد.

(٤) **بئست المرأة دعد: بئس**: فعل ماض مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك لالتقاء الساكنين. **المرأة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. **ودعد**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

ولك أن تعرب « دعد » خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي دعد.

الخامس: إذا كان الفاعل الظاهر حقيقي التانيث منفصلاً عن فعله بغير إلا نحو: حضر القاضي امرأة(١) ، وحضرت القاضي امرأة(٢) ، والراجح في الرابع والخامس إثبات التاء، والثلاثة الباقية يستوي فيها الإثبات وعدمه.

س: متى يجب تذكير الفعل؟ ومتى يجوز؟

ج: يجب تذكير الفعل إذا كان الفاعل مذكرًا حقيقيًا سواء كان مفردًا أو مثنى أو جمعًا نحو: قام زيد(٣) ، وقام الزيدان(٤) ، وقام الزيدون(٥) ،

---

(١) **حضر القاضي امرأة: حضر**: فعل ماض مبني على الفتح. **القاضي**: مفعول به منصوب علامة نصبه فتح آخره. **امرأة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **حضرت القاضي امرأة: حضر**: فعل ماض مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التانيث حرف مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين. **القاضي**: مفعول به منصوب علامة نصبه فتح آخره. **امرأة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **قام زيد: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **زيد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **قام الزيدان: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **الزيدان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٥) **قام الزيدون: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **الزيدون**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

وقام طلحة[١] ، وقام الطلحتان[٢] ، وقام الطلحات[٣] .

ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه إذا كان الفاعل مذكرًا مجازيًا وهو ما لا يقابله أنثى كالقمر والكوكب والملك، تقول:

طلع القمر[٤] وطلعت القمر[٥] .

* * *

(١) **قام طلحة: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **طلحة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **قام الطلحتان: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **الطلحتان**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **قام الطلحات: قام**: فعل ماض مبني على الفتح. **الطلحات**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **طلع القمر: طلع**: فعل ماض مبني على الفتح. **القمر**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) **طلعت القمر: طلع**: فعل ماض مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب وحرك لالتقاء الساكنين. **القمر**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

○ النائب عن الفاعل ○

س : عرف النائب عن الفاعل .

ج : هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله وأقيم هو مقامه .

س : بين الغرض من حذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه .

ج : يحذف الفاعل ويقام المفعول مُقامه لأغراض عدة .

منها : لأجل السجع[(١)] ، وإصلاح النظم[(٢)] ، والاختصار[(٣)] ، والعلم به[(٤)] ، والجهل به[(٥)] ، والستر على الفاعل خوفًا منه أو خوفًا عليه[(٦)] ، وتعظيم المفعول بصون اسمه عن مقارنة الفاعل[(٧)] . وغير ذلك كثير[(٨)] .

---

(١) كقول بعض الفصحاء « من طابت سريرته حُمِدت سيرته » .

(٢) كقول لبيد بن ربيعة العامري :

وما المال والأهلون إلا ودائع   ولا بد يومًا أن تُرد الودائع

(٣) كقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ﴾ .

(٤) كقوله تعالى : ﴿ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴾ .

(٥) نحو : ضُرِب زيد ، إذا لم يعرف من ضربه .

(٦) نحو : قُتل زيد ، إذا كان القاتل معروفًا لدى القائل وإنما حذفه خوفًا منه أو عليه .

(٧) نحو : طُعِن عمرو .

(٨) هذه الأغراض إنما تختص علماء المعاني ؛ لأنهم هم الباحثون عنها .

س: اذكر أحكام النائب عن الفاعل.

ج: أحكام النائب عن الفاعل هي أحكام الفاعل التي سبق ذكرها[1]، من حيث أنه صار مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا، وعمدة بعد أن كان فضلة، فلا يجوز حذفه، ولا تقديمه على الفعل، وفعله يوحد مع تثنيته وجمعه فتقول: ضُرب الزيدان[2]، وضُرب الزيدون[3]، كما تقول: ضرب زيد[4]، ومن العرب من يلحق الفعل علامة تثنية أو جمع إذا كان النائب عن الفاعل مثنى أو جمعًا نحو: ضُربا الزيدان[5].

---

(١) صفحة (١٢٦).

(٢) **ضرب الزيدان: ضرب**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح، ولك أن تقول مبني للمجهول أو لما لم يسم فاعله. **الزيدان**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **ضرب الزيدون: ضرب**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح، **الزيدون**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) **ضرب زيد: ضرب**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **زيد**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) **ضربا الزيدان: ضرب**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح، **والألف**: دال على التثنية. **الزيدان**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

وضُربوا الزيدون[١] ، وتسمى « لغة أكلوني البراغيث » كما مر في باب الفاعل[٢] .

ويجب تأنيث الفعل إذا كان النائب عن الفاعل مؤنثًا حقيقيًا نحو : ضُربت هند[٣] .

ويجوز إذا كان مجازي التأنيث نحو قوله تعالى : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾[٤] .

---

(١) **ضربوا الزيدون: ضرب** : فعل ماض مغير الصيغة مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ؛ لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها. **والواو** : علامة الجمع حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **الزيدون** : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(٢) صفحة (١٢٩).

(٣) **ضربت هند: ضرب** : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **والتاء** : علامة التأنيث. **هند** : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **إذا زلزلت الأرض زلزالها: إذا** : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية. **زلزل** : : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **والتاء** : علامة التأنيث مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين. **الأرض** : نائب مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **زلزال** : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والهاء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

أو كان جمع تكسير نحو: غُلبت الرجال[١] .

س: اذكر تسمية أخرى لنائب الفاعل، ثم اذكر كم لفعله من أسماء؟ وما هي؟

ج: يقال لنائب الفاعل « المفعول الذي لم يسم فاعله » .

ولفعله أربعة أسماء وهي:

الفعل المغير الصيغة، والمبني للمجهول، والمبني للمفعول، والفعل الذي لم يسم فاعله .

س: ماذا يشترط في الفعل المبني للمجهول؟

ج: يشترط فيه أن يكون متصرفًا تامًا، فالفعل الجامد لا يبنى للمجهول بالاتفاق . وكذا الناقص عند البصريين[٢] .

---

(١) **غلبت الرجال: غلب**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **والتاء**: علامة التأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب وحرك لالتقاء الساكنين. **الرجال**: نائب مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) الأفعال بالنسبة للتصريف وعدمه ثلاثة أقسام: قسم لا يتصرف بحال، نحو: ليس، ويسمى جامداً. وقسم يتصرف تصرفًا ناقصًا، بمعنى أنه لا يستعمل منه أمر، ولا مصدر، نحو: برح، وزال ويسمى ناقصًا. وقسم يتصرف تصرفًا تامًا، بمعنى أنه يأتي منه الأمر والمصدر ويسمى تامًا نحو: ضرب يضرب ضربًا والأمر منه اضرب.

س: اذكر أقسام تغيير الفعل المبني للمجهول عن صيغته الأصلية.

ج: المبني للمجهول تغييره يكون بحسب أنواعه.

فإن كان ماضيًا ضم أوله وكسر ما قبل آخره، إما تحقيقًا نحو: ضُرِب محمد[١]، أو تقديرًا نحو: قِيل[٢].

وإن كان مضارعًا ضم أوله وفتح ما قبل آخره، تحقيقًا نحو: يُضرَب محمد[٣]، أو تقديرًا نحو: يُباع الدار[٤].

فإن كان ما قبل الآخر مفتوحًا في الأصل بقي عليه نحو: يَسْمَعُ، فتقول فيه إذا بنيته للمجهول: يُسمَع الكلام[٥] بإبقاء فتح ما قبل الآخر.

---

(١) **ضرب محمد: ضرب**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **محمد**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **قيل:** فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. ونائب الفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٣) **يضرب محمدٌ: يضرب**: فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره، **محمدٌ**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **يباع:** فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره، **الدار**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) **يسمع الكلام: يسمع**: فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره، **الكلام**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

فإن كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة ضم أوله وثانيه نحو: تُعُلم العلم(١) بضم التاء والعين، وتُضُورب في الدار(٢) بضم التاء، وأصله تضارب فقلبت الألف فيه واواً لوقوعها بعد ضم .

وإن كان الماضي مبدوءاً بهمزة وصل -وهي التي تثبت في الابتداء وتحذف في الدرج- ضم أوله وثالثه نحو: أُنطُلق بزيد(٣) ، وأُستُخرج المال(٤) ، بضم أولهما وثالثهما ، فالأول فعل لازم(٥) ، والثاني متعد .

وإن كان الماضي معتل العين بالياء وهو ثلاثي نحو: قال، وباع، فلك فيه ثلاث لغات : كسر فائه وهي اللغة المشهورة فتصير عينه ياء نحو:

---

(١) **تعلم العلم: تعلم**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **العلم**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **تضورب في الدار: تضورب**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

(٣) **انطلق بزيد: انطلق**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **زيد**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

(٤) **استخرج المال: استخرج**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **المال**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) ذهب أكثر النحاة إلى انه لا يجوز أن يبنى الفعل اللازم للمجهول، وخصه أبو البقاء بما لا يتعدى بحرف جر، وعلله بأنه لو بني للمجهول لبقي الفعل خبراً بدون مخبر عنه وذلك محال.

قيل[١] وبيع، ولك إشمام الكسرة الضمة وهو خلط الكسرة بشيء من صوت الضمة، ولك ضم الفاء فتصير عينه واوا ساكنة نحو:

قول[٢] وبوع[٣].

س: اذكر أقسام النائب عن الفاعل، مع الأمثلة.

ج: ينقسم النائب عن الفاعل إلى قسمين ظاهر، ومضمر، فالظاهر نحو:

﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ ﴾[٤].

و﴿ قُضِيَ الأَمْرُ ﴾[٥].

﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾[٦].

---

(١) **قيل:** فعل ماض مغير الصيغة، ونائب الفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٢) **قول:** فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح، ونائب الفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٣) **بوع**: إعرابه كسابقه.

(٤) **وإذا قرئ القرآن: الواو**: حرف استئناف. **إذا**: ظرف لما يستقبل من الزمان. **قرئ**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **القرآن**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) **قضي الأمر**: إعرابه كسابقه.

(٦) **قتل الخراصون: قتل**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح، **الخراصون**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

و﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ ﴾[١] ، وينقسم المضمر إلى منفصل مرفوع نحو : ما ضرب إلا أنا[٢] ، أو متصل مرفوع نحو : ضربت، وضربنا أو مجرور نحو : سير بي[٣] ، ويسار بي[٤] .

س : اذكر ما ينوب عن الفاعل مع الأمثلة .

ج : ينوب عن الفاعل واحد من أربعة أمور[٥] :

---

(١) **يعرف المجرمون: يعرف** : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره . **المجرمون** : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(٢) **ما ضرب إلا أنا: ما** : نافية . **ضرب** : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح . **إلا** : أداة حصر . **أنا** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

(٣) **سير بي: سير** : فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح . **بي** : جار ومجرور؛ **الباء** : حرف جر، **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل .

(٤) **يسار بي: يسار** : فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضم آخره . **بي** : جار ومجرور؛ **الباء** : حرف جر، **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، وجملة الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل .

(٥) والصحيح أنها خمسة؛ الأربعة المذكورة والخامس الجملة فإنها تنوب عن الفاعل وإن كانت لا تقع فاعلاً على الصحيح، إلا أن نيابة الجملة مختصة =

الأول: المفعول به، نحو: ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ﴾ [(١)] .

الثاني: الظرف زمانيًا كان أو مكانيًا، بشرط أن يكون كل منهما متصرفًا، أي يستعمل ظرفًا تارة وغير ظرف تارة أخرى[(٢)] ، وأن يكون مختصًا، أي دالاً على معين[(٣)] نحو: جلس أمامك[(٤)]، وصيم رمضان[(٥)]

الثالث: المجرور بحرف جر، بشرط ألا يكون الحرف الجار للتعليل[(٦)]

= بباب القول دون مرادفه، كالوحي والإلهام وذلك نحو: ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ﴾ الآية، فجملة « يا نوح اهبط » في محل رفع نائب فاعل لأنه مقول القول.

(١) **ضرب مثل: ضرب**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **مثل**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) فخرج نحو: إذا، وعند، وهنا، وثم، فإن كلاً منها ملازم النصب على الظرفية، فلا يجوز نيابته.

(٣) فخرج المبهم نحو: وقت، وحين وناحية وجانب، فلا يجوز نيابتها.

(٤) **جلس أمامك: جلس**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **أمام**: ظرف مكان نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٥) **صيم رمضان: صيم**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **رمضان**: ظرف زمان نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٦) لام التعليل ويقال لها: لام كي، هي التي يكون ما قبلها علة لحصول ما بعدها باعثة عليه، ويكون حصول ما قبلها سابقًا على حصول ما بعدها في الوجود نحو: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ .

وألا يلزم وجهًا واحدًا في الاستعمال كمذ ومنذ فإنهما مختصان بالزمان، ورب فإنها تختص بالنكرات[١] ، فالمجرور بهذه الحروف لا يصلح للنيابة عن الفاعل، مثال المستوفي للشروط قوله تعالى:
﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾[٢] .

الرابع: المفعول المطلق بشرط أن يكون متصرفًا[٣] نحو قوله تعالى:
﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾[٤] .

---

(١) سيأتي الكلام على ذلك في الجزء الثاني صفحة (١٠٠، ١٠١).

(٢) **ولما سقط في أيديهم: الواو**: حرف عطف. **لما**: حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره. **سقط**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **في أيدي**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر. **أيدي**: مجرور بفي وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها الاستثقال لأنه اسم منقوص وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. **والميم**: علامة الجمع، والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

(٣) أي غير ملازم للنصب على المصدرية، فلا يجوز نيابة معاذ الله، وسبحان الله.

(٤) **فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة: الفاء**: حرف عطف. **إذا**: ظرف لما يستقبل من الزمان. **نفخ**: فعل ماض مغير الصيغة مبني على الفتح. **في الصور**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والصور**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره متعلق بنفخ. **نفخة**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **واحدة**: نعت لنفخة والنعت يتبع المنعوت في الإعراب؛ تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضم آخره.

س : هل ينوب غير المفعول به مع وجوده ؟

ج : لا ينوب غير المفعول به مع وجوده، بل يتعين هو لشدة شبهه بالفاعل في توقف فهم معنى الفعل عليه، ومع عدم المفعول فالجميع سواء في جواز وقوعها نائب فاعل من غير ترجيح لأحدهما على الآخر.

س : اذكر ما يتعلق بالفعل المبني للمجهول إذا كان متعديا لمفعولين.

ج : إذا كان الفعل المبني للمجهول متعديًا لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر تعين نيابة الأول ونصب الثاني، نحو: ظن زيد قائمًا[١] ولا يجوز: ظن زيداً قائم.

وإن كان ليس أصلهما المبتدأ والخبر جعل أحدهما نائبًا عن الفاعل وينصب الثاني منهما، والأولى نيابة المفعول الأول نحو: أعطي زيد درهمًا[٢].

فإن أوقع في لبس نحو: أعطيت زيداً عمرًا[٣]، فيتعين فيه إذا بني

---

(١) **ظن زيد قائمًا: ظن**: فعل ماض مغير الصيغة تنصب مفعولين. **زيد**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره في محل نصب مفعولها الأول. **قائمًا**: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **أعطي زيد درهمًا: أعطي**: فعل ماض مغير الصيغة ينصب مفعولين. **زيد**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره في محل نصب مفعولها الأول. **درهمًا**: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **أعطيت زيدًا عمرًا: أعطيت**: فعل وفاعل؛ **أعطى**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة =

للمجهول نيابة الأول، فتقول: أعطي زيد عمراً[١]، ولا يجوز نيابة الثاني خوف اللبس؛ لأن كلاً منهما يصلح أن يكون مُعْطِيًا، ولا يتبين المأخوذ من الآخذ إلا بالإعراب.

* * *

= توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، وأعطى تنصب مفعولين. **زيداً**: مفعولها الأول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **عمراً**: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **أعطي زيد عمراً**: **أعطي**: فعل ماض مغير الصيغة تنصب مفعولين. **زيد**: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره في محل نصب مفعولها الأول. **عمراً**: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

المبتدأ والخبر

س: عرف المبتدأ، واذكر عامله مع المثال.

ج: المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية، وعامله معنوي وهو الابتداء، نحو: زيد قائم(١).

س: اذكر أقسام المبتدأ مبيناً كل قسم مع التمثيل.

ج: ينقسم المبتدأ إلى: ظاهر، ومضمر.

فالمضمر اثنا عشر كلمة وهي: أنا، ونحن، وأنتَ بفتح التاء، وأنتِ بكسرها، وأنتما، وأنتم، وأنتن، وهو، وهي، وهما، وهم، وهن.

فكل واحد من هذه الضمائر إذا وقع في ابتداء الكلام فهو مبتدأ، نحو:

﴿أَنَا رَبُّكُمُ﴾ (٢).

﴿وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ (٣).

---

(١) **زيد قائم: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **أنا ربكم: أنا**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **رب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **والميم**: علامة الجمع.

(٣) **ونحن الوارثون: الواو**: حرف عطف. **نحن**: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. **الوارثون**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

﴿ أَنتَ مَوْلَانَا ﴾[١] .

﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[٢]

أنتما قائمان[٣] .

---

(١) **أنت مولانا: أنت** : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . ولك أن تقول في إعرابه : **أن** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، **والتاء** : حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . **مولا** : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه اسم مقصور وهو مضاف . **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

(٢) **وهو على كل شيء قدير: الواو** : حرف عطف . **هو** : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . **على كل** : جار ومجرور ؛ **على** : حرف جر ، **كل** : مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف . **وشيء** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره ، والجار والمجرور متعلق بقدير الآتي . **قدير** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره .

(٣) **أنتما قائمان: أن** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، **والتاء** : حرف خطاب مبني على الضم لا محل له من الإعراب ، **والميم** : حرف عماد ، **والألف** : دال على التثنية مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ولك أن تختصر فتقول في إعرابه : **أنتما** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . **قائمان** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه مثنى ، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

أنتم قائمون[١] ، أنتن قائمات[٢] ، هما قائمان[٣] .

والظاهر قسمان:

مبتدأ له خبر كالأمثلة السابقة ونحو:

﴿ اللَّهُ رَبُّنَا ﴾[٤] .

---

(١) **أنتم قائمون: أن** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، **والتاء** : حرف خطاب مبني على الضم لا محل له من الإعراب، **والميم** : علامة الجمع.

ولك أن تقول في إعرابه: **أنتم**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **قائمون**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **أنتن قائمات: أن** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **والتاء** : حرف خطاب، **والنون**: علامة جمع الإناث حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **قائمات**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **هما قائمان: هما** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **قائمان**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) **الله ربنا: الله** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **رب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﴾ (١) .

ومبتدأ له مرفوع سد مسد الخبر، وهو اسم الفاعل واسم المفعول إذا تقدم عليهما نفي أو استفهام نحو :

ما قائم الزيدان(٢) ، ليس قائم الزيدان(٣) .

---

(١) **محمد رسول الله: محمد** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره . **رسول** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف . **ولفظ الجلالة** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره .

(٢) **ما قائم الزيدان: ما** : نافية حجازية تعمل عمل ليس؛ ترفع الاسم وتنصب الخبر. **قائم** : اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **الزيدان** : فاعل سد مسد خبر ما مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

ويجوز أن تعرب : **ما** : نافية تميمية لا عمل لها. **وقائم**: مبتدأ وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **والزيدان** : فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(٣) **ليس قائم الزيدان: ليس** : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **قائم** : اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **الزيدان** : فاعل سد مسد خبر ليس مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

أقائم الزيدان[١] ؟، كيف جالس الزيدان[٢] ؟.

ما مضروب العمران[٣] ، وهل مضروب العمران[٤] ؟.

---

(١) **أقائم الزيدان؟: الهمزة**: للاستفهام. **قائم**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **الزيدان**: فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **كيف جالس الزيدان؟: كيف**: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال من الزيدان، وقدم لأن الاستفهام له الصدارة. **جالس**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. **الزيدان**: فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) **ما مضروب العمران: ما**: نافية حجازية تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **مضروب**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول؛ يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول. **العمران**: نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) **هل مضروب العمران؟: هل**: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **مضروب**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول؛ يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول. **العمران**: نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه =

س: هل يكون المبتدأ مصدراً؟ مثل لما تقول.

ج: نعم يكون المبتدأ مصدراً مؤولاً من أن والفعل نحو:

﴿ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (١) ، أي صومكم خير لكم.

س: لماذ لا يصح الابتداء بالنكرة إلا بمسوغ؟

ج: لأن الغرض من الإخبار الفائدة، وهي منتفية إذا كان المبتدأ نكرة، ولأن النكرة مجهولة والمبتدأ محكوم عليه بالخبر والحكم على المجهول لا يصح. وأما إذا اقترنت النكرة بمسوغ قل الإبهام، وقربت من المعرفة وحصلت الفائدة(٢) .

الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(١) **وأن تصوموا خير لكم: الواو**: حرف استئناف، **أن**: حرف مصدر ونصب. **تصوموا**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل رفع مبتدأ، والتقدير: وصومكم. **وخير**: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **لكم**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، **والميم**: علامة الجمع.

(٢) قال عبد الله بن أحمد الفاكهي في الفواكه الجنية ما نصه: « ذهب بعضهم إلى أن مدار صحة وقوع المبتدأ نكرة على حصول الفائدة لا على المسوغات التي ذكرت؛ إذ لا تخلو عن تكلف وضعف، وهو ظاهر عبارة الألفية، فإذا حصلت الفائدة فاخبر عن أي نكرة شئت، فعليه يصح: رجل على الباب، =

س: اذكر بعض المسوغات مع التمثيل.

ج: من المسوغات أن يتقدم على النكرة نفي أو استفهام نحو:

ما رجل قائم[1].

وهل رجل جالس؟[2].

وقال تعالى: ﴿ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ﴾[3].

ومنها أن تكون النكرة موصوفة نحو:

= وكوكب انقض الساعة، إذا كان المخاطب لا يعرف ذلك» اهـ. قال ابن عنقاء: «وهذا هو التحقيق بل الحق الذي لا محيد عنه، وهو المنقول عن سيبويه؛ فإنه لم يشترط في الابتداء بها سوى حصول الفائدة».

(١) **ما رجل قائم: ما**: نافية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. رجل: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **هل رجل جالس؟: هل**: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **رجل**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **جالس**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **أإله مع الله: الهمزة**: للاستفهام الإنكاري. **إله**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **مع**: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره حق في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ ﴾[١] .

وفي معنى وصف النكرة تصغيرها نحو :

رجيل عندك[٢] ؛ لأنه بمعنى رجل حقيرعندك .

ومنها أن تكون مضافة نحو : خمس صلوات كتبهن الله[٣] .

---

(١) **ولعبد مؤمن خير من مشرك: الواو** : حرف استئناف . **اللام** : لام الابتداء . **عبد** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره . **مؤمن** : صفة لعبد والصفة تتبع الموصوف في الإعراب ، تبعته في الرفع وعلامة رفعه ضم آخره . **خير** : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره . **من مشرك** : جار ومجرور ؛ **من** : حرف جر ، **مشرك** : مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره ، والجار والمجرور متعلق بخير .

(٢) **رجيل عندك: رجيل** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره . **عند** : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية ، وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بمحذوف وجوباً تقديره كائن أو مستقر ، في محل رفع خبر المبتدأ .

(٣) **خمس صلوات كتبهن الله: خمس** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف . **وصلوات** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره . **كتب** : فعل ماض مبني على الفتح . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . **والنون** : للتوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . **الله** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ، وجملة الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر المبتدأ .

ومنها أن يكون الخبر ظرفًا أو جاراً ومجروراً مقدمين على النكرة نحو: عندك رجل[١]، وفي الدار امرأة[٢].

وقال تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾[٣].

﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾[٤].

---

(١) **عندك رجل: عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه فتح آخره و هو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن أو مستقر، في محل رفع خبر مقدم وجوبًا. **رجل**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **في الدار امرأة: في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **الدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن أو مستقر، في محل رفع خبر مقدم وجوبًا. **رجل**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **ولدينا مزيد: الواو**: حرف عطف. **لدى**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف المنقلبة ياء لأجل الإضافة. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن، في محل رفع خبر مقدم وجوبًا. **مزيد**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **وعلى أبصارهم غشاوة: الواو**: ابتدائية. **على**: حرف جر. **أبصار**: مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. **والميم**: علامة الجمع، والجار والمجرور شبه =

س: عرف الخبر واذكر أقسامه، مع التمثيل.

ج: الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع مبتدأ يحتاج خبرًا. وهو قسمان: مفرد(١) وغير مفرد.

فالمفرد نحو:

زيد قائم(٢)، والزيدان قائمان(٣)، والزيدون قائمون(٤).

وغير المفرد ثلاثة أشياء:

= جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم وجوبًا. **غشاوة**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) المفرد في باب المبتدأ والخبر ما ليس جملة ولا شبه جملة.

(٢) **زيد قائم: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **الزيدان قائمان: الزيدان**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **قائمان**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) **الزيدون قائمون: الزيدون**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **قائمون**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

الأول: الجملة الاسمية: وهي ما صدرت باسم، نحو: زيد جاريته ذاهبة[١] ، وقوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٢] .
وقوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾[٣] .

---

(١) **زيد جاريته ذاهبة: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **جارية**: مبتدأ ثان مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. **ذاهبة**: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.
والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الهاء من جاريته.

(٢) **قل هو الله أحد: قل**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **هو**: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ اول. **الله**: مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **أحد**: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وهي نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج لرابط يربطها بالمبتدأ.

(٣) **ولباس التقوى ذلك خير: الواو**: حرف استئناف. **لباس**: مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والتقوى**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان. **واللام**: للبعد. **والكاف**: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **خير**: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والرابط بين المبتدأ الأول وخبره =

الثاني: الجملة الفعلية: وهي ما صدرت بفعل، نحو:

زيد قام أبوه[١]، وزيد اضربه[٢].

﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾[٣].

اسم الإشارة.

ولك أن تعرب **لباس**: مبتدأ، **والتقوى**: مضاف إليه، **وذا**: بدل من لباس أو عطف بيان عليه، **وخير**: خبر المبتدأ.

(١) **زيد قام أبوه: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قام**: فعل ماض مبني على الفتح. أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط بينهما الهاء من أبوه.

(٢) **زيد اضربه: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **اضرب**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط بينهما الهاء من اضربه.

(٣) **وربك يخلق ما يشاء: الواو**: حرف عطف. رب: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **يخلق**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **يشاء**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم =

﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ﴾ [١] .

﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ ﴾ [٢] .

والثالث : شبه جملة : وهو شيئان :

الأول : الظرف الزماني أو المكاني ؛ بشرط ألا يكون من الغايات كقبل وبعد وفوق وتحت، إذا حذف المضاف ونوي ثبوت معناه فإنها تبنى

= وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف تقديره يشاؤه، وجملة « يخلق ما يشاء » في محل رفع خبر المبتدأ .

(١) **والله يقبض ويبسط: الواو** : حرف استئناف . **الله** : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره . **يقبض** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ . **ويبسط** : الواو : حرف عطف، يبسط : فعل مضارع معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

(٢) **الله يتوفى الأنفس: الله** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره . **يتوفى** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . **الأنفس** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

حينئذ على الضم فلا تقع خبراً ولا صفة ولا حالاً ولا صلة، وأن يكون تاماً بأن تتم به الفائدة إذا قرن بالمبتدأ[١] ، نحو:

زيد عندك[٢] ، والسفر غداً[٣] .

وقوله تعالى:

﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾[٤] .

---

(١) بخلاف الناقص: وهو ما لا تتم به الفائدة نحو: بكر أمس.

(٢) **زيد عندك: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **عند**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر المبتدأ.

(٣) **السفر غداً: السفر**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **غداً**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية، وعلامة نصبه فتح آخره، وهو شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر المبتدأ.

(٤) **والركب أسفل منكم: الواو**: ابتدائية. **الركب**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أسفل**: ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر المبتدأ. **منكم**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، **والميم**: علام الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب صفة لأسفل.

والثاني: الجار والمجرور؛ بشرط أن يكون تامًا بأن تتم به الفائدة إذا قرن بالمبتدأ[١]، نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[٢]، وزيد في الدار[٣].

ويتعلق الظرف والجار والمجرور إذا وقعا خبرًا بمحذوف وجوبًا تقديره كائن أو مستقر.

س: لماذا لا يخبر بظرف الزمان عن الذات ويخبر به عن المعاني؟

ج: لا يخبر بظرف الزمان عن الذات لعدم حصول الفائدة إذ لا تختص الذات بزمن دون زمن، فلا يقال: زيد اليوم ولا عمرو غدًا[٤]،

---

(١) بخلاف الناقص: وهو ما لا تتم به الفائدة مع المبتدأ نحو: زيد عنك.

(٢) **الحمد لله: الحمد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. لله: جار ومجرور، **اللام**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور باللام وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر المبتدأ.

(٣) **زيد في الدار: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **في الدار**: جار ومجرور، **في**: حرف جر، **الدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر المبتدأ.

(٤) نعم إذا كان المبتدأ عامًا والزمان خاصًا جاز الإخبار بظرف الزمان عن الذات؛ لحصول الفائدة بتخصيص الزمان، نحو: نحن في شهر رمضان، والناس في زمان طيب.

ويخبر به عن المعاني لحصول الفائدة بذلك نحو: السفر غداً[١] والصوم اليوم[٢].

وأما قولهم: الليلة الهلال، واليوم خمر[٣]، مما ظاهره أنه أخبر بظرف الزمان عن الذات فمؤول بتقدير مضاف إلى اسم الذات؛ ليكون الظرف خبراً عن معنى لا عن ذات، فيقدر في المثالين المذكورين: رؤية الهلال، وشرب خمر.

س: هل يتعدد الخبر؟ مثل لما تقول.

ج: نعم يتعدد الخبر إذا استقل بالخبرية[٤] نحو:

---

(١) **السفر غداً: السفر**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **غداً**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية، وعلامة نصبه فتح آخره، وهو شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر المبتدأ.

(٢) **الصوم اليوم**: إعرابه كسابقه.

(٣) بنصب الليلة على أنه خبر مقدم، والهلال مبتدأ مؤخر، ومثله اليوم خمر.

(٤) فإن لم يستقل بالخبرية نحو: **هذا حلو حامض**، فلا تعدد بل تقول في إعرابه: **ها**: للتنبيه. **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **وحلو حامض**: خبر لأنهما بمعنى خبر واحد، أي مز ليس بتام الحلاوة ولا بتام الحموضة، ولا يجوز أن يعرب الثاني منهما بدلاً ولا صفة ولا خبر مبتدأ محذوف؛ لأن المراد أنه جمع الطعمين بخلاف الأخبار المتعددة نحو: زيد كاتب شاعر، فإنه يجوز أنْ يعرب ما بعد الخبر الاول خبر ثان، ويجوز أن يعرب خبر مبتدأ محذوف، والتقدير زيد كاتب هو شاعر.

زيد كاتب شاعر[١] .

وقال تعالى:

﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾[٢] .

(١) **زيد كاتب شاعر: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **كاتب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **شاعر**: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ويجوز أن يعرب خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير هو شاعر.

(٢) **وهو الغفور الودود، ذو العرش المجيد فعال لما يريد: الواو**: حرف عطف. **هو**: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . **الغفور**: خبر أول مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **الودود**: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **ذو**: خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **والعرش**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **المجيد**: خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، ويجوز أن يعرب نعتًا للعرش مجرور وعلامة جره كسر آخره، والقراءتان سبعيتان. **فعال**: خبر خامس مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو من أمثلة المبالغة يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **لما**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **ما**: اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعال. **يريد**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد محذوف تقديره يريده.

س: يجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربع مسائل، اذكرها مع التمثيل.

ج: **المسألة الأولى**: أن يكون الخبر مما له صدر الكلام كأسماء الاستفهام نحو: أين زيد ؟[١].

الثانية: أن يكون المبتدأ محصوراً نحو: إنما عندك زيد[٢].

الثالثة: أن يكون في المبتدأ ضمير متصل، يعود على الخبر نحو: قوله تعالى: ﴿ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [٣]، وإنما وجب تقديم الخبر لئلا

---

(١) **أين زيد: أين**: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوباً. **زيد**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **إنما عندك زيد: إنما**: كافة ومكفوفة؛ **إن**: حرف توكيد ونصب، **وما**: كافة. **عند**: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبا تقديره كائن أو مستقر. في محل رفع خبر مقدم وجوباً. **زيد**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **أم على قلوب أقفالها: أم**: حرف عطف. **على قلوب**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **قلوب**: مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوباً تقديره كائن، في محل رفع خبر مقدم وجوباً. **أقفال**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

يلزم عود الضمير على متأخر لفظًا ورتبة وذلك لا يجوز.

الرابعة: أن يوقع تأخير الخبر في لبس نحو: في الدار رجل[1]، ووجب التقديم هنا لاحتمال أن يكون الجار والمجرور صفة أو خبرًا؛ لأن النكرة تطلب الصفة فوجب التقديم دفعًا لهذا الالتباس.

ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ فيما عدا ذلك نحو: في الدار زيد[2].

س: يجب حذف المبتدأ في أربع مسائل، اذكرها مع التمثيل.

ج: المسألة الأولى: إذا كان خبر المبتدأ مقطوعًا لغرض المدح نحو: مررت بزيد الكريم[3].

---

(١) **في الدار رجل: في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **الدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر، في محل رفع خبر مقدم وجوبًا. **رجل**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **في الدار زيد: في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **الدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر، في محل رفع خبر مقدم جوازًا. **زيد**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **مررت بزيد الكريم: مررت**: فعل وفاعل؛ **مر**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **بزيد**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **زيد**: مجرور بالباء _

أو لغرض الذم نحو: مررت بزيد اللئيم[١] ، أو الترحم نحو: مررت بزيد المسكين[٢] ، فكل من الكريم واللئيم والمسكين خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

الثانية: إذا كان خبره مخصوص نعم أو بئس على أحد وجهين في إعرابه نحو: نعم الرجل زيد[٣] ، وبئس الرجل بكر[٤] ، فكل من زيد وبكر خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره هو، والوجه الثاني: يعرب كل من زيد وبكر مبتدأ والجملة قبله خبر.

وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بمر. **الكريم**: خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره هو، ويجوز أن يعرب صفة لزيد مجرور بالكسرة الظاهرة، ويجوز أن يعرب مفعولاً لفعل محذوف تقديره أمدح الكريم.

(١) **مررت بزيد اللئيم**: إعرابه كسابقه.

(٢) **مررت بزيد المسكين**: إعرابه كسابقه.

(٣) **نعم الرجل زيد**: **نعم**: فعل ماض من أفعال المدح مبني على الفتح. **الرجل**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **زيد**: خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره هو، ويجوز أن يعرب مبتدأ والجملة قبله في محل رفع خبر مقدم.

(٤) **بئس الرجل بكر**: بئس: فعل ماض من أفعال الذم مبني على الفتح. **الرجل**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **بكر**: خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره هو، ويجوز أن يعرب مبتدأ والجملة قبله في محل رفع خبر مقدم.

الثالثة: إذا كان خبره مشعرًا بصريح القسم نحو:

في ذمتي لأفعلن(١)، ففي ذمتي خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا لسد جواب القسم مسده، أي في ذمتي يمين.

الرابعة: إذا كان خبر المبتدأ مصدرًا نائبًا عن فعله نحو:

صبر جميل(٢)، فصبر خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره:

صبري صبر جميل.

س: يجب حذف الخبر في أربع مسائل، اذكرها مع التمثيل.

ج: المسألة الأولى: بعد لولا الدالة على امتناع الشيء لوجود غيره نحو:

---

(١) **في ذمتي لأفعلن: في ذمتي**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **ذمتي**: مجرور بفي وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره يمين لأفعلن. **اللام**: لام القسم. **أفعلن**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.

(٢) **صبر جميل: صبر**: خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره صبري صبر. **جميل**: نعت لصبر، والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم آخره.

﴿ لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ [١] ، أي لولا أنتم موجودون.

الثانية : بعد القسم الصريح[٢] نحو:

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [٣] ، أي لعمرك قسمي.

---

(١) **لولا أنتم لكنا مؤمنين: لولا** : حرف امتناع لوجود. **أنتم** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف وجوبًا، والتقدير لولا أنتم موجودون لكنا مؤمنين. **اللام** : داخلة في جواب لولا. **كنا** : كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **ونا المدغمة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. **مؤمنين** : خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) المراد بالقسم الصريح هو ما يعلم بمجرد لفظه كون الناطق به مقسمًا لكون ذلك اللفظ لا يستعمل إلا في القسم.

(٣) **لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون: اللام** : لام الابتداء. **عَمْرُ** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره، وهو مضاف. **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، وخبر المبتدأ محذوف وجوبًا تقديره لعمرك قسمي. **إنهم** : **إن** : حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، **والميم** : علامة الجمع. **لفي سكرتهم** : **اللام** : لام الابتداء. **في سكرتهم** : جار ومجرور؛ **في** : حرف جر، **سكرة** : مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، وهو مضاف، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، **والميم** : علامة الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر إن. **يعمهون** : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، وواو =

الثالثة : إذا كان الخبر واقعًا بعد واو المعية أي العاطفة لاسم آخر على المبتدأ نحو : كل صانع وصنعته[١] : أي مقرونان .

والرابعة : أن يكون الخبر واقعًا قبل الحال التي لا تصلح أن تكون خبراً عن المبتدأ المذكور قبلها ، نحو : ضربي زيداً قائمًا[٢] ، أي حاصل إذا كان قائمًا ، فحاصل خبر المبتدأ .

= **الجماعة** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب حال .

(١) **كل صانع وصنعته: كل** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره ، وهو مضاف . **وصانع** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره . **وصنعته** : **الواو** : حرف عطف دال على المعية ، **صنعته** : معطوف على كل والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ، وهو مضاف ، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، وخبر المبتدا محذوف وجوبًا تقديره مقرونان .

(٢) **ضربي زيداً قائمًا: ضربي** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها ، وضرب مصدر يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول ، وهو مضاف ، **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة من إضافة المصدر إلى فاعله . **وزيداً** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ، وخبر المبتدا محذوف وجوباً تقديره : ضربي زيداً حاصل إذا كان قائما ؛ فحاصل هو الخبر ، وإذا : ظرف لما يستقبل من الزمان ، وكان : فعل ماض تام فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على زيد . **قائماً** : حال من الضمير المستتر في كان منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

○ العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر[1] ○

س: نواسخ الابتداء ثلاثة أنواع، اذكرها.

ج: **النوع الأول**: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهو: كان وأخواتها، والحروف المشبهة بليس، وأفعال المقاربة.

النوع الثاني: ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهو: إن وأخواتها، ولا التي لنفي الجنس.

النوع الثالث: ما ينصب المبتدأ والخبر جميعًا، وهو: ظن وأخواتها.

○ كان وأخواتها ○

س: ما عمل كان وأخواتها؟

ج: كان وأخواتها ترفع المبتدأ تشبيهًا بالفاعل، ويسمى اسمها، وتنصب الخبر تشبيهًا بالمفعول، ويسمى خبرها.

س: اذكر أقسام كان وأخواتها بالتفصيل، ممثلا لكل قسم.

ج: كان وأخواتها على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: يرفع الاسم وينصب الخبر من غير شرط، وهو ثمانية أفعال: كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار، ليس.

نحو:

---

(١) وتسمى نواسخ المبتدأ والخبر.

﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (١) .

﴿ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾(٢) .

﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ﴾(٣) .

﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾ (٤) .

---

(١) **وكان الله غفوراً رحيماً: الواو** : حرف عطف . **كان** : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر . **الله** : اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره . **غفوراً** : خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره . **رحيماً** : نعت لغفوراً، والنعت تابع للمنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره .

(٢) **فأصبحتم بنعمته إخواناً: الفاء** : حرف عطف . **أصبح** : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها . **والميم** : علامة الجمع . **بنعمته** : جار ومجرور؛ **الباء** : حرف جر، **نعمة** : مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلق بأصبح . **إخواناً** : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(٣) **ليسوا سواء: ليسوا** : فعل وفاعل؛ **ليس** : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها . **سواء** : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(٤) **ظل وجهه مسوداً: ظل** : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر . **وجه** : اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره، وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . **مسوداً** : خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره .

صار زيد فقيهاً[١] .

والقسم الثاني: يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط أن يتقدم عليه نفي، أو نهي، أو دعاء، وهو أربعة أفعال: زال ماضي يزال بمعنى يستمر[٢] . وفَتِئَ[٣] وبرِح[٤] ،وانْفَكَّ[٥] . ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾[٦] .

---

(١) **صار زيد فقيهاً: صار**: فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **زيد**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **فقيهاً**: خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) أما زال ماضي يزول بمعنى يتحول فإنه لا يعمل هذا العمل، بل هو فعل قاصر غير متعد، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ أي: تتحولا وتنتقلا، وكذا زال ماضي يزيل بمعنى يتميز فإنه لا يعمل هذا العمل، بل هو فعل متعد لواحد، نحو: زال زيد ضأنه عن معزه، أي: ميزه عنه.

(٣) بفتح فكسر ثم همز كسمع يسمع.

(٤) بكسر الراء بوزن شرب.

(٥) وهي كبرح وفتئ بمعنى زال.

(٦) **ولا يزالون مختلفين: الواو**: حرف عطف. **لا**: نافية . **يزالون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة متصرف من زال من أخوات كان؛ ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. **مختلفين**: خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾ [طه: ٩١][١].

وقول الشاعر:

صاحِ[٢] شَمِّرْ ولا تزل ذاكر المـــو

ت فنسيانه ضلال مبين[٣]

---

(١) **لن نبرح عليه عاكفين: لن**: حرف نفي ونصب واستقبال. **نبرح**: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره، متصرف من برح من أخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر فيها وجوبًا تقديره نحن. **عليه**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلق بعاكفين. **وعاكفين**: خبر منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) **صاح**: منادى مرخم صاحب ترخيمًا غير قياسي؛ لأنه ليس بعلم بل هو صفة، وشرط المنادى المرخم أن يكون علماً زائداً على ثلاثة أحرف وكونه غير مركب.

(٣) **صاح شَمِّرْ ولا تزل ذاكر المو ت فنسيانه ضلال مبين**

صاح: منادى مرخم صاحب حذف منه حرف النداء مبني على الكسر على لغة من ينتظر، وعلى الضم على لغة من لا ينتظر. **شمر**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **ولا تزل**: **الواو**: حرف عطف، **لا**: ناهية، **تزل**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره، وهو متصرف من زال من أخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها وجوباً تقديره أنت. **ذاكراً**: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف . **والموت**: مضاف إليه مجرور وعلامة ـ

وقول ذي الرمة غيلان بن عقبة:

ولا زال منهلاً بجرعائك القطر[١]

والقسم الثالث: يرفع الاسم وينصب الخبر، بشرط أن يتقدم عليه (ما) المصدرية الظرفية، وهو (دام) نحو: قوله تعالى: ﴿**وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا**﴾[٢]، وسميت (ما) هذه مصدرية لأنها

جره كسر آخره. **فنسيانه**: **الفاء**: **تعليلية**، **نسيان**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . **ضلال**: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **مبين**: نعت لضلال والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) **ولا زال منهلاً بجرعائك القطر**: الواو: حرف عطف، **لا**: حرف دعاء. **زال**: فعل ماض ناقص يعمل عمل كان يرفع الاسم وينصب الخبر. **منهلاً**: خبرها مقدم منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **بجرعائك**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وجرعاء**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلق بمنهلاً. **والقطر**: اسم زال مؤخراً وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً**: الواو: حرف عطف. **أوصى**: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره التعذر، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والنون للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **بالصلاة**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والصلاة**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور =

تقـدر مع الفـعل الذي بعـدها بالمصـدر، وهو الدوام، وسـمـيت ظرفـيـة لنيابتها عن الظرف، وهو المدة إذ التقدير: مدة دوامي حيا.

س: اذكر ما يتعلق بكان وأخواتها من أحكام.

ج: من احكام كان وأخواتها أنه يجوز في خبرها أن يتوسط بينها وبين اسمها نحو:

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١).

= متعلق بأوصاني. **والزكاة**: الواو حرف عطف، **الزكاة**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره. **ما**: مصدرية ظرفية تسبك ما بعدها بمصدر. **دمت**: **دام**: فعل ماض ناقص تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها. **حياً**: خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وما وما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل نصب على الظرفية الزمانية، متعلق بأوصاني والتقدير: مدة دوامي حياً.

(١) **وكان حقًا علينا نصر المؤمنين**: **الواو**: حرف عطف. **كان**: فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **حقًا**: خبرها مقدم منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **علينا**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنًا في محل نصب نعت لحقًا. **نصر**: اسمها مؤخر مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والمؤمنين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

وكقول السموءل بن عادياء :

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم
فليس سواءً عالم وجهول[١]

ومنها أنه يجوز أن تتقدم أخبارهن عليهن إلا : دام، وليس[٢] .

---

(١) **سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواءً عالم وجهول**

سلي : فعل أمر مبني على حذف النون، **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، متصرف من سأل تنصب مفعولين. **إن** : حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **جهلت** : فعل وفاعل؛ **جهل** : فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، **والتاء** : ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، ومفعول جهلت محذوف أيضاً والتقدير : سلي إن جهلت حالنا وحالهم فسلي الناس عنا وعنهم . **الناس** : مفعول أول لسأل. **عنا** : جار ومجرور؛ **عن** : حرف جر، **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعن، والجار والمجرور في محل نصب مفعول ثان لسأل. **وعنهم** : **الواو** : حرف عطف، **عنهم** : جار ومجرور، معطوف على ما قبله. **فليس سواء** : **الفاء** : حرف تعليل، **ليس** : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، **سواء** : خبرها مقدم منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **عالم** : اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **وجهول** : معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) لأن ما مصدرية والحرف المصدري لا يعمل ما بعده فيما قبله، وأما ليس فمعناها النفي ومعمول النفي يمتنع تقديمه عليه عند جمهور النحاة.

نحو: عالمًا كان زيد[1]، وهلم جرا.

س: اذكر أقسام كان وأخواتها بالنسبة للتصرف وعدمه.

ج: تنقسم كان وأخواتها بالنسبة للتصرف وعدمه إلى ثلاثة أقسام: قسم لا يتصرف بحال، وهو (ليس) باتفاق و (دام) عند أكثر المتأخرين.

وقسم يتصرف تصرفًا ناقصًا بمعنى أنه لا يستعمل منه أمر ولا مصدر وهو زال، وفتئ، وبرح، وانفك.

وقسم يتصرف تصرفًا تامًا بمعنى أنه يأتي منه المصدر والأمر، وهو باقي الأفعال.

س: إذا تصرفت هذه الأفعال هل عملها باقٍ؟

ج: نعم لتصاريف هذه الأفعال من المضارع، والأمر، والمصدر واسم الفاعل، ما للماضي من العمل، فترفع الاسم وتنصب الخبر نحو:
﴿حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [2].

---

(١) **عالمًا كان زيد: عالمًا**: خبر كان مقدم منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **كان**: فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. **زيد**: اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **حتى يكونوا مؤمنين: حتى**: حرف غاية ونصب. **يكونوا**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، ويكون: متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. **مؤمنين**: خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً ﴾ (١) .

وأعجبني كون زيد صديقك(٢) .

وزيد كائن أخاك(٣) .

---

(١) **قل كونوا حجارة أو حديداً:** **قل**: فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت . **كونوا**: فعل أمر مبني على حذف النون، متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها . **حجارة**: خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره . **أو**: حرف عطف . **حديداً**: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(٢) **أعجبني كون زيد صديقك:** **أعجب**: فعل ماض مبني على الفتح، **والنون**: للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . **كون**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وكون مصدر متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهو مضاف . **وزيد**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره في محل رفع اسمها . **صديق**: خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف . **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

(٣) **زيد كائن أخاك:** **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره . **كائن**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وكائن اسم فاعل متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه مستتر فيه جوازًا تقديره هو يعود على زيد . **أخا**: خبره منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

س: هل تستعمل كان تامة(١)؟ اذكر ذلك بالأمثلة.

ج: نعم تستعمل كان وأخواتها تامة على خلاف الأصل، فتكتفي بمرفوعها فتكون معه كلامًا تامًا؛ لدلالتها حينئذ على ثبوت الشيء في نفسه من غير نظر لحال آخر نحو:

﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾(٢).

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾(٣).

---

(١) أي مستغنية عن الخبر مكتفية بمرفوعها.

(٢) **وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة:** **الواو**: حرف استئناف. **وإن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **كان**: فعل ماض تام بمعنى وجد أو حضر أو حصل، مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. **ذو**: فاعل كان مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **وعسرة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **فنظرة**: **الفاء**: رابطة لجواب الشرط، **نظرة**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره فالأمر والواجب نظرة. **إلى ميسرة**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **ميسرة**: مجرور بإلى وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة، إلى ميسرة في محل رفع نعت لنظرة، وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وأجاز الكوفيون كون كان في الآية ناقصة وقدروا الخبر: وإن كان ذو عسرة غريمًا.

(٣) **فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون:** **الفاء**: حرف عطف. **سبحان**: اسم مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبًا تقديره: أسبحك، وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور =

أي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح. ويستثنى من ذلك: زال وفتئ وليس؛ فإنها ملازمة للنقص فلا تستغني عن خبر يتم به الكلام[١].

= وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا. **حين**: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره متعلق بسبحان. **تمسون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، وهو متصرف من أمسي التامة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **وحين تصبحون**: **حين**: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره. **تصبحون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، وهو متصرف من أصبح التامة. **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(١) **تنبيه**: إذا استعملت **أضحى**: تامة فهي بمعنى دخل في الضحى، نحو: أضحينا أي دخلنا في الضحى. **وبات**: بمعنى عرَّس، كقول عمر - رضي الله عنه -: أما رسول الله ﷺ فقد بات بمنى أي عرس بها، وقد تكون بمعنى نزل يقال: بات القوم أي نزل بهم ليلاً. **وصار**: بمعنى انتقل نحو: صار الأمر إليك أي انتقل، وقد تأتي بمعنى رجع نحو: ﴿**أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ**﴾ أي ترجع. **وظل**: بمعنى دام واستمر نحو: ظل اليوم أي دام ظله، **وبرح**: بمعنى ذهب نحو: ﴿**وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ**﴾ أي لا أذهب. **وانفك**: بمعنى انفصل نحو: فككت الخاتم فانفك أي انفصل. **ودام**: بمعنى بقي نحو: ﴿**مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ**﴾ أي بقيت.

س: اذكر ما تختص به كان عن أخواتها، مع التمثيل.

ج: تختص كان عن أخواتها بجواز زيادتها لفظًا ومعنىً، فيكون وجودها كعدمها ولا يسند إليها فاعل بشرط أن تكون بلفظ الماضي، وأن تكون في حشو الكلام نحو: ما كان أحسن زيداً[1]، وزيد كان قائم[2].

وتختص كان بجواز حذفها وحدها معوضًا عنها (ما) في مثل قول العباس بن مرداس:

أبا خراشة أمّا أنت[3] ذا نفر[4]

---

(١) **ما كان أحسن زيداً: ما**: تعجبية نكرة موصوفة بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. **كان**: زائدة. **أحسن**: فعل تعجب مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره هو. **زيداً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر ما.

(٢) **زيد كان قائم: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **كان**: زائدة. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) أصله: أن كنت ذا نفر، فحذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء فصار أن أنت ذا نفر، ثم اتي بما عوضًا عن كان فصار أن ما أنت ذا نفر، ثم أدغمت النون في الميم فصار أما أنت ذا نفر.

(٤) **أبا خراشة أما أنت ذا نفر: أبا**: منادى مضاف حذف منه حرف النداء منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **وخراشة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث اللفظي. **أما**: مركبة من أن وما؛ **فأنْ**: حرف مصدر ونصب، **وما**: زائدة عوضًا عن كان المحذوفة. **أنت**: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل =

وتختص بجواز حذفها مع اسمها وإبقاء خبرها، وذلك كثير بعد (لو) و(إن) الشرطيتين، كقوله عليه الصلاة والسلام : «**التمس ولو خاتمًا من حديد**»[١] .

وقولهم : « الناس مجزيون بأعمالهم؛ إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر»[٢] أي إن كان عملهم خيرًا فجزاؤهم خير وإن كان شرًا فجزاؤهم شر .

= رفع اسم كان. **ذا** : خبرها منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **ونفر** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) **التمس ولو خاتمًا من حديد: التمس** : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **الواو** : حرف عطف. **لو** : حرف امتناع لامتناع. **خاتمًا** : خبر كان المحذوفة مع اسمها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **من حديد** : جار ومجرور؛ **من** : حرف جر، **حديد** : مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة في محل نصب نعت لخاتمًا.

(٢) **الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر: الناس** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **مجزيون** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون : زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، ومجزي : اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول؛ يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول، ونائب الفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هم. **بأعمالهم** : جار ومجرور؛ **الباء** : حرف جر، **أعمال** : مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، **والميم** : علامة الجمع =

وتختص كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم[1] إن لم يلها ساكن[2] ولا ضمير نصب متصل بها[3] ، فإن توفرت هذه الشروط جاز حذف النون نحو:

﴿ وَلَمْ أَكُ[4] بَغِيًّا ﴾[5] .

= إن : حرف شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه . خيراً : خبر كان المحذوفة مع اسمها، وهي مع اسمها، في محل جزم فعل الشرط . فخير : الفاء رابطة لجواب الشرط، وخير خبر مبتدأ محذوف والتقدير فجزاؤهم خير، وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط. والتقدير إن كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير. قوله وإن شراً فشر: إعرابه كإعراب إن خيراً فخير.

(١) وذلك لمجرد التخفيف في اللفظ لكثرة استعمال هذه الكلمة .

(٢) فإن وليها ساكن فلا تحذف النون من مضارع كان نحو: ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾

(٣) فإن ولبها ضمير نصب فلا تحذف النون من مضارع كان نحو: إن يكنه فلن تسلط عليه .

(٤) أصله أكون فحذفت ضمة النون للجازم، والواو لالتقاء الساكنين، والنون للتخفيف، فالحذفان الأولان واجبان والثالث جائز.

(٥) ولم أك بغيا: الواو : حرف عطف . لم: حرف نفي وجزم وقلب . أك : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة تخفيفاً، وأك متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها وجوبا تقديره أنا. بغيا : خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

﴿ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ ﴾ (١) .

﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ﴾ (٢) .

* * *

---

(١) **ولا تك في ضيق: الواو**: حرف عطف. **لا**: ناهية. **تك**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة تخفيفًا، وهو متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها وجوبًا تقديره أنت. **في ضيق**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **ضيق**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب خبر.

(٢) **وإن تك حسنة يضاعفها: الواو**: حرف عطف. **إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **تك**: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة تخفيفاً، وهو متصرف من كان التامة. **حسنة**: بالرفع فاعل أي وإن تحصل أو تثبت حسنة. **يضاعف**: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وفي قراءة عاصم حسنة بالنصب. فحينئذ **تك**: متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره هي. **حسنة**: خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والتقدير: وإن تكن الذرة حسنة يضاعفها.

○ الحروف المشبهة بليس ○

س: اذكر الحروف المشبهة بليس، مع ذكر وجه الشبه بين هذه الحروف وليس.

ج: الحروف المشبهة بليس هي: ما، لا، إن، لات. وهذه الحروف تشبه ليس في النفي والجمود والدخول على الجمل الاسمية.

س: ما النافية تعمل عمل ليس عند الحجازيين فترفع الاسم وتنصب الخبر بشرط اجتماع أمور أربعة. فما هي؟

ج: **الأول**: ألا تقترن بإن الزائدة.

الثاني: ألا يقترن خبرها بإلا[1].

الثالث: ألا يتقدم خبرها على اسمها ولو ظرفًا أو جارًا ومجرورًا[2].

الرابع: ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، إلا إذا كان المعمول ظرفًا أو جارًا أو مجرورًا.

فهذه الشروط الأربعة متى وجدت جاز إعمالها في معرفة ونكرة، وبنوا تميم لا يعملونها وإن استوفت الشروط.

س: هات أمثلة لما النافية المستوفية للشروط.

ج: ما زيد ذاهبًا[3]، ------------------------

(١) الحصرية المفيدة للإثبات المبطلة لمعنى ما.

(٢) لضعفها في العمل فلا تتصرف بأن تعمل النصب قبل الرفع.

(٣) **ما زيد ذاهبًا**: **ما**: نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. **زيد**: اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **ذاهبًا**: خبرها منصوب =

﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾(١)، ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾(٢)، ما عندك زيد جالسًا(٣)، ما في الدار زيد جالسًا(٤).

س: اذكر أمثلة لما النافية التي بطل عملها لعدم استيفاء الشروط. مبينًا سبب بطلان عملها.

= وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **ما هذا بشرًا: ما**: نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. **ها**: للتنبيه، **ذا**: اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع اسمها. **بشرًا**: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **ما هن أمهاتهم: ما**: نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. **هن**: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها. **أمهات**: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، أمهات مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، **والميم**: علامة الجمع.

(٣) **ما عندك زيد جالسًا: ما**: نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. **عند**: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه متعلق (بجالسًا) الآتي. **زيد**: اسم ما مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **جالسًا**: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) **ما في الدار زيد جالسًا: ما**: نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. **في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **الدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بجالسًا. **زيد**: اسم ما مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **جالسًا**: خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ج : ما إن زيد قائم[١]؛ بطل عملها لاقترانها بإن النافية، ﴿**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ**﴾[٢]؛ بطل عملها لاقتران خبرها بإلا.

ما قائم زيد[٣]؛ بطل عملها لتقدم خبرها على اسمها. ما طعامَك زيد آكل[٤]؛ بطل عملها لتقدم معمول خبرها على اسمها وليس ظرفًا ولا جارًا ومجرورًا[٥].

---

(١) **ما إن زيد قائم: ما** : نافية حجازية بطل عملها. **إن** : زائدة كافة. **زيد** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **وما محمد إلا رسول: الواو** : حرف استئناف. **ما** : نافية حجازية بطلها عملها. **محمد** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **إلا** : أداة حصر. **رسول** : خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **ما قائم زيد: ما** : نافية حجازية بطل عملها. **قائم** : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **زيد** : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **ما طعامك زيد آكل: ما** : نافية حجازية بطل عملها. **طعام** : مفعول به مقدم لآكل وهو مضاف. **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **زيد** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **آكل** : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وآكل اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٥) فإن كان معمول الخبر ظرفًا أو جارًا ومجرورًا فلا يبطل عملها؛ لتوسعهم في الظرف والجار والمجرور ما لم يتوسعوا في غيرهما، وقد تقدمت أمثلة ذلك.

س : لا النافية الحجازية تعمل عمل ليس بأربعة شروط. اذكر هذه الشروط وهات مثالا للمستوفية لها.

ج : الشرط الأول : ألا يقترن خبرها بإلا .

الثاني : ألا يتقدم خبرها على اسمها .

الثالث : ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها .

الرابع : أن يكون اسمها وخبرها نكرتين[1] .

فالمستوفية للشروط نحو : لا رجلٌ أفضل منك[2]. وأكثر عمل لا النافية الحجازية في الشعر.

س : إن النافية تعمل عمل ليس في لغة العالية بثلاثة شروط، اذكرها ثم اذكر مثالا للمستوفية للشروط.

ج : الشرط الأول : ألا يقترن خبرها بإلا .

---

(١) أي فلا تعمل في معرفة؛ فلا يقال : لا زيد قائمًا . وأما قول الشاعر :

أنكـرتها بعد أعوام مضين لنـا ... لا الدار دارًا ولا الجيران جيرانًا

فنادر : قال ابن مالك : والقياس عندي على هذا شائع، وقد قاس عليه المتنبي قوله :

إذا الجود لم يرزق خلاصًا من الأذى ... فلا الحمد مسكوبًا ولا المال باقيًا

(٢) **لا رجل أفضل منك: لا** : نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. **رجل** : اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **أفضل** : خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **منك** : جار ومجرور؛ **من** : حرف جر، **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمن، والجار والمجرور متعلق بأفضل.

الثاني: ألا يتقدم خبرها على اسمها.

الثالث: ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها.

مثال المستوفية للشروط: إن زيد قائمًا[١]. وقولهم: إن أحد خيرًا من أحد إلا بالعافية[٢].

س: اذكر ما يتعلق بحرف النفي لات؟

ج: لات أصلها (لا) زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة أو المبالغة في النفي، كما في علامة، وحركت لالتقاء الساكنين بالفتح على المشهور؛ لأنه أخف الحركات ويجوز الكسر والضم، ويوقف عليها بالتاء والهاء.

وهي تعمل عمل ليس[٣]، بشرط: أن يكون اسمها وخبرها لفظ

---

(١) **إن زيد قائمًا**: **إن**: نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. **زيد**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **قائمًا**: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **إن أحد خيرًا من أحد إلا بالعافية**: **إن**: نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. **أحد**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **خيرًا**: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **من أحد**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **أحد**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بخير. **إلا**: أداة حصر. **بالعافية**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **والعافية**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره.

قال في القاموس: العافية دفاع الله عن العبد، عافاه الله من المكروه معافاة وعافية وهب له العافية من العلل والبلاء، كأعفاه.

(٣) بإجماع العرب، فهي أقوى الحروف الأربعة في استحقاق العمل =

الحين[١]، وأن يحذف اسمها أو خبرها والغالب حذف الاسم نحو: ﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[٢]. أي ليس الحين حين فرار.

وقرئ في الشواذ ﴿لَاتَ حِينُ مَنَاصٍ﴾ برفع حين على أنه اسمها، وعلى أن الخبر محذوف، والتقدير: وليس حين فرار حينًا لهم.

* * *

= لاختصاصها بالاسم؛ إذ لم يحفظ نفيها الفعل.

(١) هذا ما عليه سيبويه وجمهور النحاة، وقال بعضهم: تعمل في الحين بكثرة، وفي الساعة والأوان بقلة، ومثال ذلك قول الشاعر:

ندم البغاة ولات ساعة مندم　　والبغي مرتع مبتغيه وخيم

وقول أبي زبيد الطائي:

طلبوا صلحنا ولات أوان　　فأجبنا أن ليس حين بقاء

(٢) **فنادوا ولات حين مناص: الفاء**: حرف عطف. **نادوا**: فعل وفاعل؛ **نادى**: فعل ماض، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **ولات**: الواو حالية، لات نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. **حين**: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ومناص**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، واسمها محذوف وجوبًا، والتقدير: فنادوا والحال أنه ليس الحين حين فرار.

○ أفعال المقاربة ○

س : أفعال المقاربة ثلاثة أقسام. اذكرها ثم عرف كل قسم منها مع التمثيل، وبين لماذا سميت جميعها أفعال المقاربة؟

ج : الثلاثة الأقسام هي : أفعال المقاربة، أفعال الرجاء، أفعال الشروع.

فالأول: وُضع للدلالة على قرب الخبر، ومن هذه الأفعال: كاد، وكرب[١]، وأوشك. نحو: كاد زيد يقوم[٢].

والثاني: ما وضع للدلالة على رجاء الخبر، ومن هذه الأفعال: عسى، وحرى، واخلولق. نحو: ﴿ **فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ** ﴾[٣].

---

(١) **كرب**: بفتح الراء وكسرها والفتح أفصح.

(٢) **كاد زيد يقوم**: **كاد**: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **زيد**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **يقوم**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر كاد.

(٣) **عسى الله أن يأتي بالفتح**: **عسى**: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **الله**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **أن**: حرف مصدر ونصب. **يأتي**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو. **بالفتح**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **الفتح**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بيأتي، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل نصب خبر عسى، والتقدير قارب الله الإتيان بالفتح.

والثالث: ما وضع للدلالة على الشروع، ومن هذه الأفعال: طفق وعلق، وأنشأ، وأخذ، وجعل. نحو: ﴿ **وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا** ﴾(١).

وسميت جميعها أفعال المقاربة من باب التغليب كالقمرين للشمس والقمر.

س: ما عمل أفعال المقاربة؟ وما يجب في عملها؟ اذكر ذلك مع التمثيل.

ج: أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، ويجب أن يكون خبرها فعلاً مضارعًا مؤخرًا عنها رافعًا لضمير اسمها(٢). نحو:

---

(١) **وطفقا يخصفان عليهما**: **الواو**: حرف عطف. **طفق**: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. **يخصفان**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. **وألف التثنية**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر طفق. **عليهما**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، **والميم**: حرف عماد، **والألف**: دال على التثنية.

(٢) قوله: «**رافعًا لضمير اسمها**» إنما هو باعتبار أن ذلك الحكم لغالب أفعال هذا الباب، وإلا فيجوز في خبر عسى خاصة أن يرفع الاسم الظاهر المضاف إلى ضمير يعود على اسمها، كقول الفرزدق حين هرب من الحجاج:

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهدُه ... إذا نحن جاوزنا حفير زياد

برفع جهده على أنه فاعل يبلغ، مضاف إلى الضمير العائد على اسم عسى.

كاد زيد يقوم[1]؛ فزيد اسم كاد، والفاعل المستتر في يقوم هو ضمير الاسم، والجملة في محل نصب خبر كاد.

س: اذكر حالات خبر أفعال المقاربة من حيث اقترانه بأن المصدرية وعدمه مع الأمثلة.

ج: **الحالة الأولى**: إن كان الفعل (حرى واخلولق) وجب اقتران خبره بأن المصدرية، نحو: حرى زيد أن يقوم[2]. واخلولقت السماء أن تمطر[3].

الحالة الثانية: يجب تجرده من أن بعد أفعال الشروع، نحو: ﴿وَطَفِقَا

---

(١) **كاد زيد يقوم**: تقدم إعرابه صفحة (١٩٢).

(٢) **حرى زيد أن يقوم: حرى**: فعل ماض من أفعال المقاربة يعمل عمل كان يرفع الاسم وينصب الخبر. **زيد**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **أن**: حرف مصدر ونصب. **يقوم**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل نصب خبر حرى.

(٣) **اخلولقت السماء أن تمطر: اخلولق**: فعل ماض من أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **والتاء**: علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **السماء**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **أن**: حرف مصدر ونصب. **تمطر**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هي، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل نصب خبر اخلولق، والتقدير: قاربت السماء المطر.

يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا ﴾(١).

الحالة الثالثة: إن كان الفعل (عسى وأوشك) فالأكثر اقتران خبره بأن، نحو: ﴿ **فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ** ﴾(٢)، ونحو: «**من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه**»(٣).

الحالة الرابعة: إن كان الفعل (كاد وكرب) فالأكثر تجرد خبره من أن نحو: ﴿ **وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ** ﴾(٤). وقول الشاعر:

---

(١) تقدم إعرابه صفحة (١٩٣).

(٢) تقدم إعرابه صفحة (١٩٢).

(٣) **من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه: من**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **حام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **حول**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف، **والحمى**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **يوشك**: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره، متصرف من أوشك، من أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره هو. **أن**: حرف مصدر ونصب. **يقع**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل نصب خبر يوشك. **فيه**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلق بيقع.

(٤) **وما كادوا يفعلون: الواو**: واو الحال. **ما**: نافية. **كاد**: فعل ماضٍ من أفعال =

كَرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة: هندٌ غضوبُ(١)

* * *

= المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. **يفعلون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ومفعول يفعلون محذوف تقديره وما كادوا يفعلون الذبح. وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.

(١) ***كَرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة: هندٌ غضوبُ***

كرب: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر. **القلب**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **من جواه**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **جوى**: مجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، جوى مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلق بيذوب. **يذوب**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كرب. **حين**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بيذوب. **قال**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **الوشاة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **هند**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **غضوب**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.

○ إن وأخواتها ○

س: إنَّ وأخواتها ستة ألفاظ اذكرها مبينًا عملها ومعنى كل لفظة منها مع الأمثلة.

ج: إنّ وأخواتها ستة ألفاظ وهي:

إنّ، وأنّ، وكأنّ، ولكنّ، وليت، ولعل. وهي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

و(إن) بكسر الهمزة و(أن) بفتحها: موضوعان لتوكيد النسبة ونفي الشك عنهما، نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾(١)، وقوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾(٢).

---

(١) **فإن الله غفور رحيم:** الفاء: رابطة لجواب الشرط من قوله تعالى: ﴿ فإن فاءوا ﴾. **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **الله**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح الهاء تأدبًا. **غفور**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **رحيم**: نعت لغفور والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **ذلك بأن الله هو الحق:** **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **واللام**: للبعد، **والكاف**: حرف خطاب. **الباء**: حرف جر. **أن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر: **الله**: اسمها منصوب على التعظيم بها وعلامة نصبه فتح آخره. **وهو**: ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **الحق**: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبًا في محل رفع خبر المبتدأ والتقدير: ذلك بكون الله هو الحق.

وكأن: للتشبيه المؤكد، وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى جامع بينهما نحو قولك: كأن زيدًا أسد[١].

ولكن: للاستدراك، وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه، فمثال رفع ما يتوهم ثبوته قولك: زيد شجاع لكنه بخيل[٢]، فزيد شجاع يوهم ثبوت الكرم؛ لأن من شيمة الشجاعة الكرم فرفعت ذلك الوهم بقولك: لكنه بخيل.

ومثال ما يتوهم نفيه قولك: ما زيد عالمًا لكنه صالح[٣]، فما زيد عالمًا يوهم عدم صلاحه؛ لأن الغالب على الجهال عدم الصلاح فرفعت ذلك الوهم بقولك: لكنه صالح.

وليت: للتمني وهو طلب مالا مطمع في حصوله أو ما فيه عسر،

---

(١) **كأن زيدًا أسد: كأن**: حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **زيدًا**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **أسد**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **زيد شجاع لكنه بخيل: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **شجاع**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **لكن**: حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها. **بخيل**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **ما زيد عالمًا لكنه صالح: ما**: نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. **زيد**: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **عالمًا**: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **لكن**: حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها. **صالح**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

فالأول نحو: ليت الشباب عائد(١).

والثاني نحو: ليت لي منزلاً كبيرًا(٢).

ولعل: للترجي، وهو ارتقاب الشيء المحبوب نحو: لعل زيدًا قادم(٣)، وللتوقع وهو ارتقاب الشيء المكروه نحو: لعل عمرًا هالك(٤).

س: اذكر حكم تقديم الخبر على إن وأخواتها أو توسطه مع الأمثلة.

ج: لا يجوز أن يتقدم خبر هذه الحروف عليها ولا معمول الخبر، ولو كان

---

(١) **ليت الشباب عائد: ليت**: حرف تمنٍّ ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **الشباب**: اسمها منصوب بها وعلامةنصبه فتح آخره. **عائد**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **ليت لي منزلاً كبيرًا: ليت**: حرف تمنٍ ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **لي**: جار والمجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن، في محل رفع خبر مقدم. **منزلاً**: اسمها مؤخر منصوب وعلامةنصبه فتح آخره. **كبيرًا**: نعت لمنزلاً والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **لعل زيدًا قادم: لعل**: حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **زيدًا**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **قادم**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **لعل عمرًا هالك: لعل**: حرف توقع ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **عمرًا**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **هالك**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

ظرفًا أو جارًا ومجرورًا[١]. وذلك لضعفها في العمل لعدم تصرفها، ولأن عملها بالقياس على الأفعال فلم تقو قوتها، ولا يجوز أن يتوسط الخبر بينها وبين اسمها[٢]، إلا إذا كان ظرفًا أو جارًا ومجرورًا نحو: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً﴾[٣]، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً﴾[٤]، لأنهم توسعوا في الظرف والجار والمجرور مالم يتوسعوا في غيرهما.

س: يجب كسر همزة إن في عدة مواضع، اذكر منها ستة مع الأمثلة.

---

(١) فلا يقال: قائم إن زيدًا، ولا عندك إن زيدًا، ولا في الدار إن زيدًا، ولا اليوم إن زيدًا.

(٢) فلا يقال: إن قائم زيدًا.

(٣) **إن لدينا أنكالاً: إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **لدى**: ظرف مكان مفعول فيه مبني على فتحة مقدرة على الألف المنقلبة ياء لأجل الإضافة. ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا في محل رفع خبر إن مقدم. **أنكالاً**: اسمها مؤخر منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) **إن في ذلك لعبرة: إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **في ذلك**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر إن مقدم، **واللام**: للبعد، **والكاف**: حرف خطاب. **لعبرة**: اللام لام الابتداء، **عبرة**: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ج: الموضع الأول: إذا وقعت في الابتداء نحو: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾(١).

الموضع الثاني: إذا وقعت بعد ألا التي يستفتح بها الكلام: نحو: ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾(٢).

الثالث: إذا وقعت في أول الجملة الواقعة بعد حيث نحو: جلست حيث إن زيدًا جالس(٣).

---

(١) **إنا أنزلناه: إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ونا**: المدغمة ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. **أنزلناه**: فعل وفاعل ومفعول؛ **أنزل**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن.

(٢) **ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم: ألا**: حرف استفتاح، ولك أن تقول حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **أولياء**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا. **لا**: نافية للجنس بطل عملها. **خوف**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **عليهم**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، والميم: علامة الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن.

(٣) **جلست حيث إن زيدًا جالس: جلست**: فعل وفاعل؛ **جلس**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل، **والتاء**: ضمير متصل مبني =

الرابع: بعد القسم إذا وقعت في أول جوابه نحو: ﴿حم، وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ، إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾(١).

الخامس: بعد القول إذا وقعت في أول الجملة المحكية به نحو: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾(٢).

= على الضم في محل رفع فاعل. **حيث**: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية. **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **زيداً**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **جالس**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) **حم والكتاب المبين إنا أنزلناه**: **حم**: الله أعلم بمراده، وقيل في إعرابه: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه حم. **والكتاب**: الواو حرف قسم وجر، الكتاب مقسم به مجرور وعلامة جره كسر آخره. **المبين**: نعت للكتاب والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره. **إنا أنزلنا**: **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ونا المدغمة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. **أنزلناه**: فعل وفاعل ومفعول، **أنزل**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن.

(٢) **قال إني عبد الله**: **قال**: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. **عبد**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. =

السادس: إذا دخلت لام الابتداء في خبرها نحو: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾[1].

ولفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، وجملة إن مع اسمها وخبرها في محل نصب مقول القول.

(١) **والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون**: **الواو**: واو الحال. **الله**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **يعلم**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ويعلمُ متصرف من علم من أخوات ظن تنصب مفعولين. **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها. **اللام**: لام الابتداء. **رسول**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، وجملة إن مع اسمها وخبرها سادة مسد مفعولي علم. **والله يشهد**: **الواو**: حرف عطف، **الله**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره **يشهد**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ويشهد متصرف من شهد تنصب مفعولين. **إن**: حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر. **المنافقين**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **لكاذبون**: اللام لام الابتداء، كاذبون: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد، وجملة إن مع اسمها وخبرها في محل نصب سادة مسد مفعولي شهد.

س: يجب فتح همزة أنَّ في عدة مواضع اذكر منها خمسة مع التمثيل(١).

ج: الموضع الأول: إذا حلت محل الفاعل نحو: ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا﴾(٢).

- **تنبيه:** بقي مواضع كثيرة يتعين فيها كسر همزة إن نذكرها على سبيل الفائدة:

الأول: أن تقع بعد كلا نحو: ﴿كَلاَّ إِنَّ الإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ﴾، **الثاني**: أن تقع بعد حتى الابتدائية نحو: مرض زيد حتى إنهم لا يرجونه، **الثالث**: إذا وقعت أول الصلة نحو: جاء الذي إنه فاضل. **الرابع**: إذا وقعت في أول الصفة نحو: جاءني رجل إنه فاضل. **الخامس**: إذا وقعت في أول الجملة المخبر بها عن اسم عين نحو: زيد إنه فاضل. **السادس**: إذا وقعت في أول الجملة الحالية نحو: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾. **السابع**: إذا وقعت في أول الجملة المستانفة نحو: ﴿وَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ﴾، **الثامن**: إذا وقعت في أول الجملة التابعة لمفرد نحو: زيد كريم وإنه فاضل؛ إذا جعلت الواو عاطفة على الخبر أو التابعة لشيء مما تقدم نحو: ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ﴾.

(١) الفرق بين أن المفتوحة الهمزة وإن المكسورة الهمزة: أن المفتوحة لا بد أن يطلبها عامل كما في الأمثلة الآتية، بخلاف إن المكسورة فإنها تقع في ابتداء الكلام حقيقة بأن لم يسبقها شيء أو حكمًا بأن سبقها أداة استفتاح كما مر.

(٢) **أولم يكفهم أنا أنزلنا: الهمزة**: للاستفهام التوبيخي. **الواو**: حرف عطف. **لم**: حرف نفي وجزم وقلب. **يكف**: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. **والميم**: علامة الجمع. **أن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ونا المدغمة**: ضمير متصل مبني على =

الثاني: إذا حلت محل النائب عن الفاعل نحو: ﴿ **قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ** ﴾(١).

الثالث: إذا حلت محل المفعول به نحو: ﴿ **وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ** ﴾(٢).

= السكون في محل نصب اسمها. **أنزلنا**: فعل وفاعل، **أنزل**: فعل ماضٍ مبني على السكون، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل رفع فاعل يكف، والتقدير: أو لم يكفهم إنزالنا إليك الكتاب.

(١) **قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن: قل**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **أوحي**: فعل ماضٍ مبني للمجهول. **إلي**: جار ومجرور؛ **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلق بما قبله. **أن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها. **استمع**: فعل ماضٍ مبني على الفتح. **نفر**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **من الجن**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **الجن**: مجرور بمن، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن في محل رفع نعت للفاعل نفر، وجملة استمع نفر في محل رفع خبر أن، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها نائب فاعل أوحي، والتقدير: قل أوحي إلي استماع نفر من الجن.

(٢) **ولا تخافون أنكم أشركتم بالله: الواو**: واو الحال. **لا**: نافية. **تخافون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في =

الرابع: إذا حلت محل المبتدأ نحو: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً**﴾(١).

= محل رفع فاعل. **أنكم**: **أن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، والميم علامة الجمع. **أشركتم**: فعل وفاعل؛ **أشرك**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم علامة الجمع، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مفعول لتخافون. **بالله**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور متعلق بأشرك، والتقدير: ولا تخافون إشراككم بالله.

(١) **ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة**: **الواو**: حرف استئناف. **من آيات**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **آيات**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **أن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها. **ترى**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **الأرض**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **خاشعة**: حال منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، هذا إن جعلنا الرؤية بصرية، وإن جعلناها قلبية فخاشعة مفعول ثان، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مبتدأ مؤخر، والتقدير: ومن آياته رؤيتك الأرض خاشعة.

الخامس: إذا دخل عليها حرف جر نحو: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾(١).

(١) **ذلك بأن الله هو الحق: ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، **واللام**: للبعد، **والكاف**: حرف خطاب. **الباء**: حرف جر. **وأن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ولفظ الجلالة**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **هو**: ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **الحق**: خبر ان مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور بالباء، والتقدير: ذلك بكون الله هو الحق.

تنبيه: بقي مواضع يجب فيها فتح همزة أن نذكرها للفائدة:

الأول: إذا كانت أن مجرورة بالإضافة نحو: ﴿ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾، فما صلة، ومثل مضاف إلى أنكم تنطقون، والتقدير: مثل نطقكم.

الثاني: إذا وقعت بعد «لا بد» أو «لا محالة» نحو: لا محالة أنك ذاهب، أو: لا بد أنك جالس، اي لا محالة من ذهابك ولا بد من جلوسك، فيكون من قبيل المجرور بالحرف.

الثالث: إذا وقعت خبرًا عن اسم معنى غير قول نحو: اعتقادي أنه فاضل اي اعتقادي فضله.

الرابع: إذا وقعت معطوفة على شيء مما تقدم أو بدلاً منه؛ فالأول نحو: ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾، والثاني نحو: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴾.

س: يجوز فتح همزة أن وكسرها في عدة مواضع. اذكر منها ثلاثة مع التمثيل[١].

ج: الموضع الأول: إذا وقعت بعد فاء الجزاء[٢] نحو: ﴿مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ﴾ إلى قوله ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[٣].

---

(١) قال عبد الله بن أحمد الفاكهي في الفواكه الجنية: اعلم ان لفظة إن إذا وقعت في الكلام وأردت أن تعلم انها مكسورة أو مفتوحة، وهل كسرها جائز أو واجب؟! فاحفظ هذا الضابط وهو: كل موضع لا يجوز فيه أن يسد المصدر مسدها ومسدّ معموليها وجب فيه كسرها وإن وجب فيه ذلك تعين فتحها، ويجوز الفتح والكسر إن صح الاعتباران. اهـ.

(٢) المراد بها الفاء المقترنة بالجواب.

(٣) **من عمل منكم سوءًا بجهالة** - إلى قوله - **فإنه غفور رحيم: من**: اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **عمل**: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **منك**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، **والميم**: علامة الجمع. **سوءًا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **بجهالة**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **جهالة**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره. **فإنه**: **الفاء**: رابطة لجواب الشرط، إن: بكسر الهمزة حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن. **غفور**: خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **رحيم**: نعت لغفور والنعت يتبع المنعوت في الإعراب، تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم =

الثاني: إذا وقعت بعد إذا الفجائية[١]، نحو: خرجت فإذا أن زيدًا قائم[٢].

الثالث: إذا وقعت في موضع التعليل، نحو: ﴿ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾[٣]، ونحو: -

---

آخره، وجملة إن مع اسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط.

ومن فتح ان فالمصدر المنسبك من ان وما بعدها مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير: فالغفران والرحمة حاصلان، أو خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: فالحاصل الغفران والرحمة.

(١) الغرض من الإتيان بإذا الفجائية الدلالة على أن ما بعدها يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة أي البغتة.

(٢) **خرجت فإذا إن زيدًا قائم**: **خرجت**: فعل وفاعل، **خرج**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الفاء**: حرف عطف. **إذا**: فجائية. **إن**: بكسر الهمزة حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **زيدًا**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **قائم**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

ومن فتح همزة أن فالمصدر المنسبك من أن وما بعدها مرفوع بالابتداء، والخبر محذوف أي: فإذا قيامه حاصل.

(٣) **ندعوه إنه هو البر الرحيم**: **ندعو**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها الاستثقال لانه فعل مضارع معتل الآخر بالواو، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًاتقديره نحن. **والهاء**: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. **إن**: =

لبيك[١]، إن الحمد والنعمة لك[٢].

- بكسر الهمزة حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها. **هو**: ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **البر**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **الرحيم**: نعت له والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم آخره. ومن فتح همزة أن فعلى تقدير لام العلة أي لأنه.

(١) **لبيك**: أصله لَبَّيْنِ لَكَ، حذفت النون للإضافة، وحذف اللام للتخفيف، وهومفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا والتقدير أُلَبِّيْ لبين لك فحذف الفعل وأقيم المصدر مُقامه.

ولبيك محمول على المثنى وليس بمثنى حقيقة؛ لأن المراد به التكثير أي أجيبك إجابة بعد إجابة، وأنا مقيم على طاعتك إقامة بعد إقامة.

(٢) **لبيك إن الحمد والنعمة لك**: **لبيك**: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا تقديره: أُلَبِّيْ لبين لك، وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه محمول على المثنى. **إن**: بكسرة الهمزة حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **الحمد**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **الواو**: حرف عطف. **والنعمة**: معطوف على ما قبله، والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **لك**: جار ومجرور؛ **اللام**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنان في محل رفع خبر إن.

ومن فتح همزة أنّ فعلى تقدير لام التعليل أي: لأن الحمد.

تنبيه: بقي مواضع يجوز فيها فتح همزة أن وكسرها نذكرها للفائدة: =

س: تدخل لام الابتداء(١) بعد إن المكسورة فقط على واحد من أربعة أشياء، اذكرها مع التمثيل.

ج: **الأول**: على خبرها بشرط كونه مؤخرًا عن الاسم(٢) مثبتًا(٣)، نحو:

= **الأول**: إذا وقعت إن خبرًا عن قول ومخبرًا عنها بقول وفاعل القولين واحد نحو: قولي إني أحمد الله، فالكسر على معنى قولي هذا اللفظ فلا يصدق على حمد بغير هذا اللفظ، والفتح على معنى قولي حمد الله فيصدق على أي قول تضمن حمدًا.

الثاني: إذا وقعت بعد فعل قسم لا لام بعده نحو: حلفت أنك كريم، فالكسر على الجواب والفتح على تقدير على جارة للمصدر المؤول من أن وما بعدها.

الثالث: إذا وقعت بعد لاجرم، نحو: لاجرم إنك قائم. فمن فتح نظر إلى أصل لاجرم، فيكون مثل: لابد أن تفعل، أي من أن تفعل ومن كسر فلمعنى القسم العارض.

(١) سميت لام الابتداء لأنها تدخل على المبتدأ، وسميت اللام المزحلقة لأن أصل إن زيدًا لقائم: لأن زيدًا قائم، فكرهوا اجتماع حرفي توكيد فزحلقوا اللام دون إن؛ لئلا يتقدم معمولها عليها.

(٢) سواء كان الخبر ظرفًا، نحو: إن زيدًا لعندك، أو جارًا ومجرورًا، نحو: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، أو جملة اسمية، نحو: إن زيدًا لأبوه قائم، أو فعلية مصدرة بمضارع نحو: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾، أو بماض غير متصرف نحو: إن زيدًا لعسى أن يقوم، أو بماض متصرف مقرون بقد نحو: إن زيدًا لقد سما.

(٣) فلو كان مع تأخره منفيًا لم تدخل عليه اللام نحو: إن زيدًا لم يقم، وشذ =

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ(١) وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ(٢)﴾.

الثاني: على اسمها بشرط أن يتأخر عن الخبر(٣)، نحو: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً﴾(٤).

= قول أبي حزام غالب بن الحارث العكلي:

وأعلم أن تسليمًا وتركًا　　للا متشابهان ولا سواء

(١) **إن ربك لسريع العقاب: إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ربك**: **رب**: اسم إن منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها. **لسريع**: اللام لام الابتداء، سريع: خبر إن مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **والعقاب**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) **وإنه لغفور رحيم: الواو**: حرف عطف. **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها. **لغفور**: اللام لام الابتداء، غفور خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **ورحيم**: نعت لغفور والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) لئلا يجمع بين حرفي توكيد.

(٤) **إن في ذلك لعبرة: إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **في ذلك**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **ذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي، **واللام**: للبعد، **والكاف**: حرف خطاب، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. **لعبرة**: **اللام** لام الابتداء، **عبرة**: اسمها مؤخر منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

الثالث: على ضمير الفصل(١) نحو: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾(٢).

الرابع: على معمول الخبر بشرط تقدمه على الخبر(٣)، نحو: إن زيدًا لعمرًا ضارب(٤).

---

(١) ضمير الفصل هو لفظ بصيغة الضمير المرفوع المنفصل، يقع بين المبتدأ والخبر أو بين ما أصلهما ذلك. ويسميه أكثر الكوفيين عمادًا؛ لأنه يعتمد عليه في معرفة الخبر من غيره، وبعضهم يسميه دُعامة بضم الدال لأنه يدعم الكلام أي يقويه، ويشترط فيه كونه بصفة المرفوع وكونه مطابقًا لما قبله إفرادًا وتذكيرًا، ويشترط فيما قبله كونه مبتدأ في الأصل، ويشترط فيما بعده كونه خبرًا لمبتدأ ولو في الأصل، فهو بمثابة كاف الخطاب، ومن النحويين من يقول: إنه بدل، ومنهم من يقول: إنه تأكيد لما قبله، ومن فوائد ضمير الفصل الإعلام من أول مرة بأن ما بعده خبر لا تابع.

(٢) **إن هذا لهو القصص الحق**: **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والهاء**: للتنبيه. **وذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن. **لهو**: اللام لام الابتداء. **هو**: ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **القصص**: خبر إن مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **الحق**: نعت للقصص والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) ويشترط ألا يكون المعمول المتقدم حالاً فلا يجوز: إن زيدًا لراكبًا يأتيك، وألا يكون الخبر مما لا يصلح لدخول لام الابتداء عليه كالفعل الماضي، فلا يجوز: إن زيدًا لعمرًا ضرب، وأجازه الأخفش سعد بن مسعدة.

(٤) **إن زيدًا لعمرًا ضارب**: **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع =

س : ما حكم إن وأخواتها إذا اتصلت بهن ما الحرفية الكافة؟ وضح ذلك بالأمثلة.

ج : إذا اتصلت ما بإن أو إحدى أخواتها فيبطل عملها؛ فلا تنصب الاسم ولا ترفع الخبر(١)، إلا ليت فيجوز فيها الإعمال والإهمال.
الأمثلة : إنما الله إله واحد(٢)، ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾(٣)، هذان مثالان

= الخبر. **زيدًا** : اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **لعمرًا** : اللام لام الابتداء، عمرًا مفعول به مقدم لضارب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ضارب** : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(١) لأن بدخول ما الكافة زال اختصاص الأحرف المذكورة بالجملة الاسمية، وتهيات للدخول على الجملة الفعلية، ولا تخرج أن المفتوحة الهمزة عن المصدرية إذا دخلت عليها ما الكافة، ولذا تسمى (ما) المهيئة لأنها هيأت هذه الحروف للدخول على الأفعال.

(٢) **إنما الله إله واحد: إن** : حرف توكيد ونصب بطل عملها. **ما** : كافة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **الله** : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم الهاء تأدبًا. **إله** : خبرمرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **واحد** : نعت لإله والنعت يتبع المنعوت في الإعراب، تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) **قل إنما يوحى إلي: قل** : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **إن** : حرف توكيد ونصب بطل عملهما. **ما** : كافة. **يوحى** : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم =

لإهمال إن المكسورة الهمزة ودخولها على الجملة الاسمية والفعلية.

ونحو: ﴿أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾[١]؛ هذا مثال لإهمال أن بفتح الهمزة ودخولها على الجملة الاسمية[٢].

وأما لكن، وكأن، ولعل، فنحو: لكنما زيد قائم[٣]، وكأنما زيد

= وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف. إليّ: جار ومجرور؛ إلي: حرف جر، والياء: ضمير متصل مبني عى السكون في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلق بيوحي، والمصدر المنبسك من قوله تعالى بعد هذه الآية ﴿أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ في محل رفع نائب فاعل، والتقدير: قل إنما يوحى إلي وحدانية الإله.

(١) **أنما إلهكم إله واحد: أن**: حرف توكيد ونصب بطل عملها. **ما**: كافة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **إله**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع. **إله**: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **واحد**: نعت لإله والنعت يتبع المنعوت في الإعراب، تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) ومثال دخولها على الجملة الفعلية قوله تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾.

(٣) **لكنما زيد قائم: لكن**: حرف استدراك ونصب بطل عملها. **ما**: كافة. **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

قائم[١]، ولعلما زيد قائم[٢]؛ هذه أمثلة لإهمالها ودخولها على الجملة الاسمية[٣].

وأما ليت فيجوز فيها الإهمال نحو: ليتما زيد قائم[٤]. والإعمال نحو: ليتما زيداً قائم[٥].

س: اذكر ما يتعلق بإن المكسورة الهمزة إذا خففت، ومثل لما تقول.

---

(١) **كأنما زيد قائم: كأن**: حرف تشبيه ونصب بطل عملها. **وما**: كافة. **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **لعلّما زيد قائم: لعل**: حرف ترج ونصب بطل عملها. **وما**: كافة. **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) وأما أمثلة دخول هذه الأحرف على الجمل الفعلية فنحو: قول امرئ القيس:

ولكنما أسعى لمجد مؤثل ... وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

وقوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ [الأنفال: ٦]، وقول الفرزدق:

أعد نظراً يا عبد قيس لعلما ... أضاءت لك النار الحمار المقيدا

(٤) **ليتما زيد قائم: ليت**: حرف تمن ونصب بطل عملها. **ما**: كافة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) **ليتما زيداً قائم: ليت**: حرف تمن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **ما**: زائدة. **زيداً**: اسم ليت منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **قائم**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

ج: إن المكسورة إذا خففت يكثر إهمالها فلا تنصب الاسم ولا ترفع الخبر[(١)]، نحو: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[(٢)].

ويقل إعمالها نحو: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾[(٣)]. في قراءة

---

(١) لزوال اختصاصها بالأسماء، ويصير ما بعدها مرفوعين على أنهما مبتدأ وخبره.

(٢) **إن كل نفس لما عليها حافظ: إن**: مخففة من الثقيلة بطل عملها. **كل**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **ونفس**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **واللام**: فارقة بين المخففة والثقيلة. **وما**: صلة. **عليها**: جار ومجرور؛ **على**: حرف جر، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن، في محل رفع خبر مقدم. **حافظ**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط الضمير في عليها، ويجوز أن يكون حافظ خبر كل والجار والمجرور متعلق به.

(٣) **وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم: الواو**: حرف استئناف. **إن**: مخففة من الثقيلة تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **كلاً**: اسمها. **لما**: اللام فارقة، **ما**: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر إنْ. **ليوفينهم**: **اللام**: داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله، **يوفين**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، والميم علامة الجمع. **رب**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **أعمال**: مفعول ثانٍ ليوفي وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وأعمال مضاف. =

من خفف إن، ولما، في الآيتين[١].

وإذا أهملت إن ولم يظهر المعنى وجب أن يلحق خبرها اللام؛ للفرق بين إن النافية وإن المخففة من الثقيلة ويقال لهذه اللام الفارقة[٢].

- والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع، وجملة القسم وجوابه صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(١) وهي قراءة ابن كثير ونافع وابو عمرو والكسائي، وقرأ عاصم وحمزة وابن عامر بتشديد لما في الآيتين، وتخفيف ان.وعلى قراءة من شدد لما تكون إنْ نافية ولمّا إيجابية بمعنى إلا، والتقدير في الآية الأولى: ما كل نفس إلا عليها حافظ. وفي الثاني: ما أرى كلاً إلا ليوفينهم ربك أعمالهم؛ فكلاً منصوب بفعل محذوف تقديره أرى.

(٢) لانه لما خففت إن وأهملت صارت صورتها صورة إن النافية، فإذا قلت: إنْ زيد منطلق، احتمل أن تكون إنْ هي النافية، والمعنى ما زيد منطلق، واحتمل ان تكون إن هي المخففة من الثقيلة، ويكون المعنى زيد منطلق، فلأجل هذا الالتباس وجب الإتيان باللام لأنها فرقت بين النفي والإثبات؛ ولذا قيل لها: اللام الفارقة.

ولا تلزم اللام في خبرها إلا إذا لم يظهر المعنى كالمثال السابق، فإن ظهر المعنى لوجود قرينة رافعة لاحتمال النفي لم تلزم اللام، كقول الطرماح حكم بن حكيم:

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإنْ مالك كانت كرام المعادن

فإن مخففة بطل عملها، ومالك مبتدأ، والجملة بعده في محل رفع خبر لأن القرينة دالة على أن القصد من الكلام الإثبات لا النفي، وإن عملت إن المخففة من الثقيلة لم تلزم اللام في خبرها لحصول الفرق بالعمل نحو: إنْ زيدًا منطلق.

س: اذكر ما يتعلق بأن المفتوحة الهمزة إذا خففت، ومثل لما تقول.

ج: إذا خففت أن المفتوحة الهمزة بقي عملها وجوبًا فتنصب الاسم وترفع الخبر، بشرط أن يكون اسمها ضمير الشأن[١] محذوفًا[٢]، وأن يكون خبرها جملة فعلية أو اسمية لتكون مفسرة لضمير الشأن، وأن يتقدم عليها ما يدل على العلم مثل: رأي، وتحقق، وتيقن، وتبين، فالمستوفية للشروط قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾[٣]، ونحو علمت

---

(١) ضمير الشأن: هو ضمير مفرد غير مجرور وضع لغرض التعظيم والإجلال، ويكون متصلاً ومنفصلاً، مستترًا وبارزًا على حسب العوامل كقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾، ونحو: هو زيد قائم، ويكون مؤنثًا نحو: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ﴾.

(٢) قد يبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن، وذلك قليل كما في قول الشاعر:

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق

(٣) **علم أن سيكون منكم مرضى: علم**: فعل ماضٍ من أخوات ظن تنصب مفعولين، وفاعله مستتر جوازًا تقديره هو. **أن**: مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف وجوبًا تقديره أنه. **السين**: حرف تنفيس وهو الزمن القريب. **يكون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. **منكم**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر؛ **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في =

أنْ زيد قائم(١)، فالخبر في الأولى جملة فعلية وفي الثانية جملة اسمية.

= محل رفع خبر كان. مرضى: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، وجملة كان مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر أن المخففة، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها سد مسد مفعولي علم، والتقدير: علم كون مرضى منكم.

(١) **علمت أن زيد قائم: علمت**: فعل وفاعل؛ **علم**: فعل ماضٍ من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **أن**: مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف وجوبًا تقديره أنه. **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر في محل رفع خبر أن المخففة من الثقيلة، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها سد مسد مفعولي علم.

تنبيه: إن وقع خبر أن المخففة من الثقيلة جملة اسمية لم تحتج إلى فاصل نحو: علمت أن زيد قائم، وإن وقع خبرها جملة فعلية فلا يخلو إما أن يكون الفعل متصرفًا أو غير متصرف؛ فإن كان غير متصرف لم يؤت بفاصل بين أن والفعل بعدها نحو: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ﴾، وإن كان متصرفًا فلا يخلو إما أن يكون دعاء أولا؛ فإن كان دعاء لم تحتج إلى فاصل نحو: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ في قراءة نافع غَضِبَ، بصيغة الماضي، وإن لم يكن دعاء يجوز الفصل وتركه والأحسن الفصل، والفاصل واحد من أربعة أشياء وهي: قد، والسين وسوف، والنفي، ولو؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا﴾، وقوله: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾، وقول الشاعر:

=

فإن سبقت بظن فيجوز أن تكون مخففة من الثقيلة، وأن تكون ناصبة للفعل المضارع، وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾[1]؛ فمن رفع تكون[2]، فأن مخففة من الثقيلة ومن نصبها[3]، فأن حرف مصدر ينصب المضارع. وإن لم تسبق بعلم ولا ظن فيتعين

=

واعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف يأتي كل ما قدرا

وقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾، وقوله: ﴿وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾، يقول ابن مالك:

وإن تخفف أن فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد أن
وإن يكن فعلاً ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعًا
فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو تنفيس أو لو وقليل ذكر لو

(١) **وحسبوا ألا تكون فتنة:** الواو: حرف عطف. **حسبوا**: فعل وفاعل؛ **حسب**: فعل ماض مبني على الفتح وهو من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **أن**: مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف وجوبًا تقديره أنه. **لا**: حرف نفي. **تكون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، متصرف من كان التامة بمعنى تحصل. **فتنة**: فاعل كان مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها سد مسد مفعولي حسب، وجملة كان وفاعلها في محل رفع خبر أن المخففة، وعلى قراءة النصب فأن حينئذ حرف مصدر ونصب، ولا نافية، وتكون: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره، وفتنة فاعل والتقدير: وحسبوا عدم كون أي حصول فتنة.

(٢) **الرفع قراءة** أبي عمر وحمزة والكسائي.

(٣) النصب قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم.

كونها ناصبة للمضارع، كقوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾(١).

س: اذكر ما يتعلق بكأن ولكن إذا خففتا.

ج: إذا خففت كأن بقي إعمالها وجوبًا، والأكثر حذف اسمها، كقوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾(٢). وقد يذكر في اللفظ وهو قليل كقول الشاعر:

ويومًا توافينا بوجه مقسم ... كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم(٣)

---

(١) **يريد الله أن يخفف عنكم: يريد**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره. **الله**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **أن**: حرف مصدر ونصب. **يخفف**: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره. **عنكم**: جار ومجرور؛ **عن**: حرف جر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعن، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بيخفف، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به، والتقدير: يريد الله التخفيف عنكم.

(٢) **كأن لم تغن بالأمس: كأن**: حرف تشبيه ونصب وهي مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف والتقدير كأنه. **لم**: حرف نفي وجزم وقلب. **تغن**: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف، والفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هي. **بالأمس**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **الأمس**: مجرور بالباء: وعلامة جره كسر آخره متعلق بتغن، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر كأن المخففة.

(٣) ***ويومًا توافينا بوجه مقسم ... كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم***

علي رواية من نصب ظبية والخبر محذوف والتقدير كأن ظبية عاطية هذه المرأة(١).

وإذا خففت لكن وجب إهمالها فلا تنصب اسمًا ولا ترفع خبرًا.

= **الواو**: حرف عطف على ما قبلها. **يوم**: ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بتوافينا، ويروى: ويومٍ، بالجر على أن الواو واو رب. **توافي**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، منع من ظهورها الاستثقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هي. **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **بوجه**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **وجه**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره. **مقسم**: نعت لوجه والنعت يتبع المنعوت في الإعراب، تبعه في الجر وعلامة جره كسر آخره.

كأن: حرف تشبيه ونصب وهي مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر. **ظبية**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **تعطو**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو، منع من ظهورها الاستثقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هي. **إلى وارق**: جار ومجرور؛ **إلى**: حرف جر، **وارق**: مجرور بإلى وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف. **والسلم**: مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بتعطو، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب صفة لظبية.

(١) ويروى برفع ظبية على أنه خبر كأن، واسمها ضمير الشأن محذوف والتقدير كأنها ظبية، وجملة تعطو صفة لظبية.

تنبيه: خبر كأن المخففة من الثقيلة إن كان مفردًا أو جملة اسمية لم يحتج إلى فاصل؛ فالمفرد نحو: =

○ لا النافية للجنس ○

س: ما المراد بقولهم: لا النافية للجنس؟

ج: المراد به أنها تنفي جميع الجنس على سبيل التنصيص بحيث لا يبقى فرد من أفراده(١).

= *كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم*

في رواية من رفع ظبية. والجملة الاسمية كقول الشاعر:

وصدر مشرق اللون كأن ثدياه حقان

وإن كان خبرها فعلاً وجب على أن يفصل بينهما بلم أو قد؛ نحو: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾، وقول الشاعر

أزف الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد

أي وكأن قد زالت.

(١) بخلاف لا الحجازية العاملة عمل ليس؛ لأنها وإن نفت الجنس غالبًا لكن لا على التنصيص بل على سبيل الاحتمال والظهور.

تنبيه: أقسام لا النافية ستة:

القسم الأول: النافية للجنس، وهي المذكورة في هذا الباب.

القسم الثاني: النافية الحجازية، وهي المذكورة في باب الحروف المشبهة بليس وقد تقدمت صفحة (١٨٩).

القسم الثالث: العاطفة، نحو: أعط زيدًا لا أخاه. وستأتي صفحة (٢٢١) من الجزء الثاني.

القسم الرابع: المعترضة بين الجار والمجرور، في نحو: جئت بلا زاد، وغضبت من لا شيء، وتسمى زائدة وقيل: هي بمعنى غير.

القسم الخامس: الواقعة حرف جواب مناقضًا لنَعَم ويكثر حذف الجمل =

س: ماذا تعمل لا النافية للجنس؟ وما شرط عملها؟ اذكر ذلك مع مثال مستوف للشروط.

ج: لا النافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر بشرط اجتماع أربعة أمور:

الأول: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

الثاني: أن يكون اسمها متصلاً بها.

الثالث: أن يكون مقدمًا على خبرها[١].

الرابع: ألا يدخل عليها حرف جر[٢]. مثال المستوفية للشروط: لا رجل حاضر[٣].

= بعدها كسائر حروف الجواب، ويقال: جاء زيد. فتقول: لا. والأصل: لم يجئ.

القسم السادس: الواقعة في غير ذلك كقول المؤمل بن أميل المحاربي:

حَسْبُ المحبين في الدنيا عذابهم ... والله لا عذبتهم بعدها سقر

ونحو: لا يقوم زيد.

فخرج مما ذكر لا الناهية فإنها تختص بالمضارع وتجزمه نحو: لا تجلس، والزائدة فلا تعمل شيئًا لعدم اختصاصها بالأسماء كما في قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ﴾. بدليل سقوطها في سورة ص ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ﴾ ونحو: غضبت من لا شيء. وتسمى زائدة.

(١) فإن تقدم خبرها على اسمها وجب إلغاؤها لضعفها في العمل.

(٢) فإن دخل عليها حرف جر وجب الجر نحو جئت بلا زاد.

(٣) **لا رجل حاضر: لا**: نافية للجنس تعمل عمل إنّ تنصب الاسم وترفع الخبر. =

س: لا النافية للجنس المستوفية للشروط لا يخلو اسمها من أن يكون واحدًا من ثلاثة أشياء. اذكر هذه الثلاثة مع حكم كل واحد منها مع الأمثلة.

ج: لا النافية للجنس لا يخلو اسمها من أن يكون: مضافًا أو مشبهًا بالمضاف[١] أو مفردًا[٢]، فإن كان اسمها مضافًا أو مشبهًا بالمضاف فهو معرب منصوب، فمثال المضاف: لا صاحب علم ممقوت[٣]، ومثال المشبه بالمضاف: لا طالعًا جبلاً حاضر[٤].

= **رجل**: مبني على الفتح في محل نصب اسمها. **حاضر**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه.

(٢) المراد بالمفرد في باب لا النافية للجنس وفي باب النداء: هو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف وإن كان مثنى أو جمعًا، فإنه في هذين البابين يعبر عنه بالمفرد، وقد تقدم تعريف المفرد في جميع أبوابه صفحة (٥٤).

(٣) **لا صاحب علم ممقوت: لا**: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **صاحب**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وعلم**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **ممقوت**: خبر لا مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **لا طالعًا جبلاً حاضر: لا**: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **طالعًا**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره، وطالع اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **جبلاً**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **حاضر**: خبر لا مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

وإن كان اسمها مفردًا بني على ما ينصب به لو كان معربًا، فإن كان مفردًا أو جمع تكسير بني على الفتح نحو: لا رجل حاضر(١)، ولا رجال حاضرون(٢).

وإن كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا(٣) بني على الياء؛ فالمثنى نحو: لا رجلين في الدار(٤)، وجمع المذكر السالم نحو: لا قائمين في السوق(٥). وإن كان جمع مؤنث سالمًا بني على الكسر نحو: لا

---

(١) **لا رجل حاضر: لا**: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **رجل**: مبني على الفتح في محل نصب اسمها. **حاضر**: خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **لا رجال حاضرون: لا**: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **رجال**: مبني على الفتح في محل نصب اسمها. **حاضرون**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) أو ملحقًا بهما.

(٤) **لا رجلين في الدار: لا**: نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر. **رجلين**: اسمها مبني على ما ينصب به لو كان معربًا وهو الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا في محل رفع خبر والتقدير: لا رجلين كائنان في الدار.

(٥) **لا قائمين في السوق: لا**: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. قائمين: اسمها مبني على ما ينصب به لو كان معربًا وهو الياء نيابة =

مسلمات حاضرات[1]، ولك بناؤه على الفتح وهو الأولى للفرق بين حركته معربًا وحركته مبنيًا.

س: اذكر ما يتعلق بلا النافية للجنس إذا تكررت أو عطفت على اسمها ولم تتكرر.

ج: إذا تكررت لا النافية للجنس مع مفرد نحو: لا حول ولا قوة. جاز لك في النكرة الأولى الفتح[2] والرفع[3]، فإن فتحت الأولى جاز لك في

= عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد. **في السوق**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والسوق**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن في محل رفع خبر.

(١) **لا مسلمات حاضرات: لا**: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **مسلمات**: اسمها مبني على ما ينصب به لو كان معربًا وهو الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، ولك بناؤه على الفتح فتقول: مبني على الفتح في محل نصب اسم لا. **حاضرات**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) على أن لا النافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر، وحول اسمها مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره لنا.

(٣) على أن لا ملغاة لا عمل لها لتكرارها، وما بعدها يكون مبتدأ مرفوع بالابتداء، والخبر محذوف تقديره لنا.

أو على أن لا نافية حجازية ترفع الاسم وتنصب الخبر، وحول بالرفع اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره، والخبر محذوف.

الثانية ثلاثة أوجه: الفتح[١]، والنصب[٢]، والرفع[٣]، نحو: لا حول[٤] ولا قوة[٥]. وإن رفعت النكرة الأولى جاز في النكرة الثانية وجهان: الرفع[٦] والفتح[٧]، نحو: لا حولٌ[٨] ولا قوة[٩]، وإن عطفت على اسم

---

(١) على إعمال (لا) الثانية كالأولى نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر، وقوة: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف.

(٢) على جعل (لا) زائدة لتأكيد النفي، وقوة: بالنصب معطوف على محل اسم لا الأولى؛ لأن محله النصب.

(٣) على تقدير (لا) الثانية زائدة، وحول: بالرفع معطوف على محل لا الأولى مع اسمها؛ لأن محلها الرفع بالابتداء عند سيبويه.

أو بإعمال (لا) الثانية عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر، وحول: بالرفع اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره، والخبر محذوف تقديره لنا، أو بإلغاء لا لتكرارها، وحول: بالرفع حينئذ مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره، وخبره محذوف كسابقه.

(٤) بالفتح.

(٥) يجوز الفتح والنصب والرفع.

(٦) على أن لا ملغاة لا عمل لها لتكرارها وما بعده مبتدأ مرفوع بالابتداء، والخبر محذوف تقديره لنا. أو على أن لا نافية حجازية تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر.

(٧) على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر.

(٨) بالرفع.

(٩) يجوز فيه الرفع والفتح.

لا النافية للجنس ولم تتكرر لا، وجب فتح النكرة الأولى[١]، وجاز في النكرة الثانية الرفع[٢] والنصب[٣] نحو: لا حول[٤] وقوة[٥].

س: اذكر ما يتعلق بلا النافية للجنس إذا نعت اسمها أو جهل خبرها.

ج: إذا نعت اسم لا بنعت مفرد ولم يفصل بين النعت والمنعوت فاصل نحو: لا رجل ظريف جالس، جاز لك في النعت الفتح، والنصب، والرفع؛ فالفتح على تقدير أن الصفة والموصوف ركبا تركيب (خمسة عشر)[٦] ثم أدخلت (لا) عليهما بعد أن صارا

---

(١) على أن لا نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر، وحول: مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

(٢) بالعطف على محل (لا) الأولى مع اسمها؛ لأن محلهما رفع بالابتداء عند سيبويه.

(٣) بالعطف على محل اسم لا.

(٤) بالفتح.

(٥) يجوز فيه الرفع والنصب.

(٦) الأعداد أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر كلها مبنية على فتح الجزأين، فتقول جاء أحدَ عشرَ ورأيت أحدَ عشرَ ومررت بأحدَ عشرَ. **فالأول**: مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل. **والثاني**: في محل نصب مفعول به. **والثالث**: في محل جر بالباء، إلا اثني عشر فيعرب إعراب المحمول على المثنى بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًا، وسيأتي إعراب ذلك في باب العدد صفحة (٢٩٤) من الجزء الثاني.

كاسم واحد[١].

والنصب على أن ظريفًا صفة لمحل اسم (لا) لأن محله النصب[٢]، والرفع على أنه صفة لمحل (لا) مع اسمها؛ لأن محلها رفع بالابتداء عند سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي[٣]، فإن فصل بين النعت والمنعوت فاصل أو كان النعت غير مفرد بأن كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف نحو: لا رجل جالس ظريف[٤]، ونحو:

---

(١) تقول في إعراب: **لا رجل ظريف جالس** - بفتح رجل وظريف بغير تنوين -: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **رجل ظريف**: مبنيان معها على الفتح في محل نصب اسمها. **جالس**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) فتقول في إعراب: **لا رجل ظريفًا جالس** - بنصب ظريفًا - **لا**: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **رجل**: اسمها مبني على الفتح في محل نصب اسمها. **ظريفًا**: بالنصب نعت لمحل اسم (لا) لأن محله النصب. **جالس**: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) مذهب سيبويه أن (لا) واسمها المفرد في موضع رفع بالابتداء، والاسم المرفوع بعدهما خبر عن ذلك المبتدأ، ولم تعمل (لا) عنده في هذه الصورة إلا في الاسم فقط، فتقول في إعراب: **لا رجل ظريف جالس** - برفع ظريف -: **لا**: نافية للجنس. **رجل**: مبني معها على الفتح في محل رفع مبتدأ. **ظريف**: نعت لمحل (لا) مع اسمها لأن محلهما الرفع. **جالس**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) **لا رجل جالس ظريف**: **لا**: نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر. **رجل**: مبني على الفتح في محل نصب اسمها. **جالس**: خبر (لا) مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **ظريف**: بالرفع نعت لمحل (لا) مع اسمها لأن محلهما =

لا رجل طالع جبلاً جالس[١]، جاز في النعت الرفع والنصب فالرفع على أنه نعت لمحل (لا) مع اسمها؛ لأن محلهما رفع بالابتداء عند سيبويه، والنصب على أنه نعت لمحل (اسم لا) لأن محله النصب.

وإذاجهل خبر (لا) وجب ذكره نحو: لا أحد أغير من الله[٢] وإذا علم فالأكثر حذفه نحو: ﴿**فَلا فَوْتَ**﴾[٣] أي لهم، ولا ضير[٤] أي علينا.

= رفع بالابتداء. ولك نصبه على أنه نعت لمحل اسم (لا) لأن محله النصب.

(١) **لا رجل طالع جبلاً جالس: لا**: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **رجل**: مبني على الفتح في محل نصب اسمها. **طالع**: بالرفع نعت لمحل (لا) مع اسمها؛ لأن محلهما رفع بالابتداء، ولك نصبه على أنه نعت لمحل اسم (لا) لأن محله النصب. **جالس**: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) **لا أحد أغير من الله: لا**: نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر. **أحد**: مبني على الفتح في محل نصب اسمها. **أغير**: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. **من الله**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **ولفظ الجلالة**: مجرور بمن وعلامة جره كسر الهاء تأدبًا، والجار والمجرور متعلق بأغير.

(٣) **فلا فوت: الفاء**: تعليلية. **لا**: نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر. **فوت**: مبني على الفتح في محل نصب اسم لا، والخبر محذوف والتقدير فلا فوت لهم.

(٤) **لا ضير: لا**: نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر. **ضير**: مبني على الفتح في محلِّ نصب اسمها، والخبر محذوف والتقدير: لا ضير علينا.

س: ماذا يجب إذا دخلت لا النافية على معرفة أو فصل بينها وبين اسمها فاصل؟ اذكر ذلك مع الأمثلة.

ج: يجب ثلاثة أمور:

الأمر الأول: يجب إهمالها فلا تنصب الاسم ولا ترفع الخبر[١].

الثاني: يجب رفع ما بعدها على أنه مبتدأ وخبر.

الثالث: يجب تكرارها نحو: لا زيد في الدار ولا عمرو[٢].

ولا في الدار رجل ولا امرأة[٣].

---

(١) لأن من شرط عملها أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وأن يكون اسمها متصلاً بها.

(٢) **لا زيد في الدار ولا عمرو: لا**: نافية للجنس بطل عملها. **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر. **ولا عمرو: الواو**: حرف عطف، **لا**: نافية للجنس بطل عملها، **عمرو**: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وقيل: معطوف على الضمير المستقر في متعلق الجار والمجرور الذي هو كائن أو مستقر.

(٣) **لا في الدار رجل ولا امرأة: لا**: نافية للجنس بطل عملها. **في الدار**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والدار**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره: كائن أو مستقر، في محل رفع خبر مقدم. **رجل**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **ولا امرأة: الواو**: حرف عطف، **لا**: نافية للجنس بطل عملها، **امرأة**: معطوف =

○ ظن وأخواتها ○

س: ظن وأخواتها نوعان، اذكرهما مع ذكر عملهما.

ج: النوع الأول: أفعال القلوب[١] والثاني أفعال التصيير[٢] وكل منهما ينصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان له وذلك بعد استيفاء فاعله.

س: اذكر مجموعة من أفعال القلوب ثم اجعلها في جمل مفيدة.

ج: هي: ظننت، حسبت، خلت[٣]، زعمت[٤]، جعلت، حجوت، عددت، هب، بسكون الباء[٥]، ورأيت، علمت، وجدت، ألفيت،

= على رجل، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) سميت بذلك لأن معانيها من العلم والظن ونحوهما قائمة بالقلب ومتعلقة به، من حيث إنها صادرة عنه لا عن الجوارح والأعضاء الظاهرة، وتسمى أفعال الشك واليقين لأن منها ما يفيد ذلك.

(٢) سميت بذلك لدلالتها على تحويل الشيء من حالة إلى أخرى.

(٣) ماضي يخال، لا ماضي يخول بمعنى يتكبر.

(٤) زعم قول يقترن به اعتقاد صح أو لم يصح.

(٥) هذه الأفعال الثمانية المذكورة كلها تفيد الرجحان في الغالب، وقد يرد بعضها لليقين، كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ وكقول الشاعر:

حسبت التقى والجود خير تجارة رباحًا إذا ما المرء أصبح ثاقلاً

دريت، وتعلم بصيغة الأمر بمعنى اعلم[١].

نحو: ظننت زيدًا قائمًا[٢]، وقول لبيد بن ربيعة العامري:

حسبت التقى والجود خير تجارة ... رباحًا إذا ما المرء أصبح ثاقلًا[٣]

---

(١) هذه الأفعال الستة المذكورة بعد الثمانية ترد لليقين غالبًا، وقد يرد بعضها للرجحان كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾.

تنبيه: قد ترد هذه الأفعال لمعان أخر غير اليقين والظن ونحوهما، فتنصب مفعولاً واحدًا فقط، فتأتي ظن بمعنى اتهم، وزعم بمعنى كفل أو قال، وحجا بمعنى قصد، وعددت بمعنى حسَبته بفتح السين أحسُبه بضمها، ورأى بمعنى ابصر، وعلم بمعنى عرف، ووجد بمعنى حزن أو حقد، والفى بمعنى أصاب، تقول: ظننت زيدًا بمعنى اتهمته، ورأيت زيدًا بمعنى ابصرته، وعلمت المسألة بمعنى عرفتها.

(٢) **ظننت زيدًا قائمًا:** ظننت: فعل وفاعل؛ **ظن**: فعل ماضٍ، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيدًا**: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **قائمًا**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **حسبت التقى والجود خير تجارة ... رباحًا إذا ما المرء أصبح ثاقلًا**

حسبت: فعل وفاعل؛ **حسب**: فعل ماضٍ بمعنى تيقنت من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **التقى**: مفعولها الأول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **والجود**: **الواو**: حرف عطف، **الجود**: معطوف على التقى والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **خير**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره =

وخلت عمرًا شاخصًا(١).

وقول أبي أمية الحنفي واسمه أوس:

زعمتني شيخًا ولست بشيخٍ   إنما الشيخ من يدب دبيبًا(٢)

= وهو مضاف، **تجارة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **رباحًا**: تمييزمنصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **إذا**: ظرف لما يستقبل من الزمان. **ما**: زائدة. **المرء**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **أصبح**: فعل ماضٍ ناقص من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها جوازًا تقديره هو. **ثاقلاً**: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة أصبح مع اسمها، وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ.

(١) **خلت عمرًا شاخصًا: خلت**: فعل وفاعل؛ **خال**: فعل ماضٍ من اخوات ظن تنصب مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **عمرًا**: مفعولها الأول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **شاخصًا**: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **زعمتني شيخًا ولست بشيخٍ   إنما الشيخ من يدب دبيبًا**

زعم: فعل ماضٍ من أخوات ظن تنصب مفعولين. **والتاء**: علامة التأنيث، والفاعل مستتر جوازًا تقديره هي، **النون**: للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول اول. **شيخًا**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ولست بشيخ**: **الواو**: حرف عطف، **لست**: فعل وفاعل؛ **ليس**: فعل ماضٍ ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها، **الباء**: حرف جر زائد، **شيخ**: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. **إنما**: أداة حصر. **الشيخ**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **مَن**: اسم موصول =

وقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا ﴾[١].

وقول الشاعر:

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقةٍ حتى ألمت بنا يومًا ملمات[٢]

= مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ. **يدب**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **دبيبًا**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستتر.

(١) **وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثًا: الواو**: حرف عطف. **وجعلوا**: فعل وفاعل؛ **جعل**: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها، وجعل من أخوات ظن تنصب مفعولين، **الواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **الملائكة**: مفعولها الأول. **الذين**: اسم موصول في محل نصب نعت للملائكة. **وهم**: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **عباد**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والرحمن**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر النون تأدبًا. **إناثًا**: مفعول ثانٍ لجعل منصوب علامة نصبه فتح آخره، وجملة المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد هم.

(٢) **قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقةٍ حتى ألمت بنا يومًا ملمات**

قد: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **كنت**: فعل وفاعل؛ **كان**: فعل ماضٍ ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها. **أحجو**: فعل مضارع مرفوع =

وقول النعمان بن بشير الأنصاري:

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العُدْم(١)

= لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو، منع من ظهورها الاستثقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان. **أبا**: مفعول أول لأحجو منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **وعمرو**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **أخا**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **وثقة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **حتى**: حرف غاية بمعنى إلى. **ألم**: فعل ماضٍ. **والتاء**: علامة التأنيث. **بنا**: جار ومجرور، **الباء**: حرف جر، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بألم. **يومًا**: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره. **ملمات**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) ***فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العُدْم***

الفاء: حرف عطف. **لا**: ناهية. **تعدد**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره، وحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين، ولك أن تقول في إعرابه مجزوم وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوه الكسر العارض لالتقاء الساكنين، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، وهو متصرف من عد من أخوات ظن تنصب مفعولين. **المولى**: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **شريك**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر =

وقول عبد الله بن همام السلولي:

فقلت أجرني أبا مالك وإلا فهبني امرأً هالكًا[١]

ـ بالإضافة. **في الغنى**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **والغنى**: مجرور بفي وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، والجار والمجرور متعلق بشريك لأنه اسم فاعل بمعنى مشارك. ولكنما: **الواو**: حرف عطف، **لكن**: حرف استدراك ونصب بطل عملها، **وما**: كافة. **المولى**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **شريك**: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف. **والكاف**: ضميرمتصل في محل جر بالإضافة. **في العدم**: بضم العين وسكون الدال جار ومجرور؛ **في**: حرف جر، **العدم**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بشريك.ـ

(١) ***فقلت أجرني أبا مالك وإلا فهبني امرأً هالكًا***

الفاء: حرف عطف. **قلت**: فعل وفاعل؛ **قال**: فعل ماضٍ مبني على السكون، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **أجر**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، **والنون**: للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **أبا**: منادى مضاف حذف منه حرف النداء تقديره يا أبا، وهو منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. **ومالك**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. **وإلا**: **الواو**: حرف عطف، **إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، **لا**: نافية، وفعل الشرط محذوف ـ لأن أصله وإن لا تفعل فأدغمت إن في لا النافية وحذف فعل الشرط ـ **فهبني**: **الفاء**: رابطة لجواب الشرط، =

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا، وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾(١).
وقوله: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾(٢)، وقوله: - - - - - - - - - - -

---

= **هب**: فعل أمر مبني على السكون من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والنون**: للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولها الأول. **امرأ**: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **هالكًا**: نعت له والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) **إنهم يرونه بعيدًا ونراه قريبًا: إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، والميم علامة الجمع. **يرون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، وهو متصرف من رأى بمعنى ظن تنصب مفعولين، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول. **وبعيدًا**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **ونراه: الواو**: حرف عطف، **نرى**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف، وهو متصرف من رأى بمعنى تيقن من أخوات ظن تنصب مفعولين، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولها الأول. **قريبًا**: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **فإن علمتموهن مؤمنات: الفاء**: حرف عطف. **إن**: حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه. **علمتموهن**: فعل وفاعل ومفعول؛ **علم**: فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، وهو من =

﴿ تجدوه عند الله هو خيرًا ﴾(١). وقوله: ﴿ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ﴾(٢).

أخوات ظن تنصب مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم والواو علامة الجمع، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به اول لعلم، **النون**: علامة جمع الإناث. **مؤمنات**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

(١) **تجدوه عند الله هو خيرًا: تجدوه**: جواب الشرط المتقدم في قوله تعالى: ﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه ﴾ ـ وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة، وهو متصرف من وجد من أخوات ظن تنصب مفعولين. **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول. **عند**: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **ولفظ الجلالة**: مضاف إليه. **هو**: ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **خيرًا**: مفعول ثانٍ.

(٢) **إنهم ألفوا آباءهم ضالين: إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، **والميم**: علامة الجمع. **ألفوا**: فعل وفاعل؛ **ألفى**: فعل ماضٍ بمعنى وجد من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **آباء**: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم علامة الجمع. **ضالين**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون زيدت عوضًا عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

وقول الشاعر:

دُريتَ الوفي العهد يا عُرْوَ فاغتبط فــإن اغتبــاطًا بالــوفاء حميد(١)

وقول زياد بن يسار:

تعلم شـفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر(٢)

---

(١) ***دُرِيْتَ الوفي العهد يا عُرْوَ فاغتبط فــإن اغتبــاطًا بالــوفاء حميد***

دريت: فعل ونائب فاعل؛ **دري**: فعل ماضٍ مبني للمجهول مغير الصيغة من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل، وهي المفعول الأول. **الوفي**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، والوفي صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل ترفع الفاعل وتنصب المفعول. **والعهد**: يجوز فيه ثلاثة أوجه: الرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر على الإضافة، وفي حالة النصب والجر يكون فاعل الصفة المشبهة حينئذ ضميرًا مستترًا جوازًا تقديره هو. **يا عرو**: **يا**: حرف نداء، **عرو**: منادى مرخم مبني على الضم على لغة من لا ينتظر، وعلى الفتح على لغة من ينتظر. **الفاء**: داخلة في جواب شرط مقدر إذ التقدير: إذا دريت الوفي العهد فاغتبط، ويقال لها: فاء فصيحة. **اغتبط**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انت. **فإن اغتباطا**: **الفاء**: حرف تعليل، **إن**: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، **اغتباطا**: اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. **بالوفاء**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **الوفاء**: مجرور بالباء وعلام جره كسر آخره، وجملة الجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائنًا في محل نصب نعت لاغتباطًا. **حميد**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) ***تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر***

س: اذكر مجموعة من أفعال التصيير، ثم اجعلها في جمل مفيدة.

ج: هي: جعل، رد، اتخذ، صيّر، وهب. نحو قوله تعالى: ﴿ **فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا** ﴾(١)، وقوله: -

---

= **تعلم**: فعل أمر بمعنى اعلم مبني على السكون من أخوات ظن ينصب مفعولين، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **شفاء**: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **والنفس**: مضاف إليه، مجرور بالكسرة الظاهرة. **قهر**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف. **وعدو**: مضاف إليه، عدو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **الفاء**: حرف عطف على تعلم. **بالغ**: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **بلطف**: جار ومجرور؛ **الباء**: حرف جر، **لطف**: مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره، متعلق ببالغ. **في التحيل**: جار ومجرور؛ **في**: حرف جر. **والتحيل**: مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره، والجار والمجرور متعلق بلطف أو متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره كائن في محل جر صفة للطف. **والمكر**: **الواو**: حرف عطف، **والمكر**: معطوف على التحيل والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) **فجعلناه هباءً منثورًا**: الفاء: حرف عطف. **جعلناه**: فعل وفاعل ومفعول؛ **جعل**: فعل ماضٍ من افعال التصيير تنصب مفعولين، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول. **هباءً**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **منثورًا**: نعت لهباء والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه =

﴿يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾(١).

وقوله: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾(٢)، ونحو: صيرت الطين خزفًا(٣).

= في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره

(١) **يردونكم من بعد إيمانكم كفارًا: يردون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، متصرف من رد من أفعال التصيير تنصب مفعولين، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول، والميم علامة الجمع. **من بعد**: جار ومجرور؛ **من**: حرف جر، **بعد**: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف، **وإيمان**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، إيمان مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، **والميم** علامة الجمع، والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب حال من الواو في يردون. **كفارًا**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) **واتخذ الله إبراهيم خليلاً: الواو**: حرف عطف. **اتخذ**: فعل ماضٍ من أفعال التصيير تنصب مفعولين. **الله**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **إبراهيم**: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **خليلاً**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) **صيرت الطين خزفًا: صيرت**: فعل وفاعل؛ **صير**: فعل ماضٍ من أفعال التصيير تنصب مفعولين. **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **الطين**: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. **خزفًا**: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وقالوا في الدعاء: وهبني الله فداءك(١).

س: لظن وأخواتها ثلاثة أحكام، اذكرها.

ج: بالنسبة لأفعال التصيير جميعًا وفعلين من أفعال القلوب وهما: هب وتعلم - بصيغة الأمر - فلها حكم واحد، وهو الإعمال فقط، فتنصب مفعولين كما تقدم(٢).

وأما بقية أفعال القلوب فلها ثلاثة أحكام: الإعمال(٣)، والإلغاء والتعليق(٤).

س: عرف الإلغاء ثم اذكر أمثلة توضحه، وهل هو واجب أم لا؟

ج: الإلغاء هو إبطال العمل لفظًا ومحلاً لضعف العامل بسبب توسطه بين المبتدأ والخبر وتأخره عنهما، نحو: زيد ظننت قائم(٥)

---

(١) **وهبني الله فداءك: وهب**: فعل ماض مبني على الفتح من أفعال التصيير تنصب مفعولين، **والنون**: للوقاية، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول أول. **ولفظ الجلالة**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. **فداء**: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٢) صفحة (٢٣٤).

(٣) الإعمال هو نصبها للمبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها.

(٤) الإلغاء والتعليق لا يدخلان في شيء من أفعال التصيير، ولا في قلبي جامد، والجامد هو الذي لا يتصرف فلا يأتي منه مضارع ولا غيره، مثل: هب وتعلم، بصيغة الأمر، وبقية أفعال القلوب ليست جامدة.

(٥) **زيد ظننت قائم: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. =

وزيد قائم ظننت[١]، وهذا الإلغاء جائز لا واجب، فإلغاء العامل المتأخر عن المفعولين أقوى من إعماله، وإعمال العامل المتوسط بين المفعولين أقوى من إلغائه، ولا يجوز إلغاء العامل المتقدم نحو: ظننت زيدًا قائمًا، فلا يجوز أن يقال: ظننت زيد قائم، بالرفع؛ خلافًا للكوفيين.

س: عرف التعليق، ثم اذكر ما يوجبه مع الأمثلة.

ج: التعليق هو إبطال العمل وجوبًا لفظًا لا محلاً؛ لمجيء ما له صدر الكلام بعد العامل، والذي له صدر الكلام: لام الابتداء؛ نحو: ظننتُ لزيد قائم[٢]، وما النافية كقوله تعالى: ﴿**لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنطِقُونَ**﴾[٣]، ولا النافية نحو: - - - - - - - - - - - - - - - - - -

---

= ظننت: فعل وفاعل؛ **ظن**: فعل ماضٍ، **التاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **قائم**: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره.

(١) **زيد قائم ظننت: زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **ظننت**: فعل وفاعل؛ **ظن**: فعل ماضٍ، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

(٢) **ظننت لزيد قائم: ظننت**: فعل وفاعل؛ **ظن**: فعل ماضٍ تنصب مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **اللام**: لام الابتداء. **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب سادة مسد مفعولي ظن. وإنما لم يظهر النصب في الجزأين لأن لام الابتداء لصدارتها لا يتخطاها العامل، فمن حيث اللفظ روعي ماله الصدر، ومن حيث المعنى روعي العامل.

(٣) **لقد علمت ما هؤلاء ينطقون: اللام**: داخلة في جواب قسم مقدر تقديره =

علمتُ لا زيد قائم ولا عمرو[١].

وإن النافية نحو: علمتُ إنْ زيد قائم[٢].

وهمزة الاستفهام نحو: علمتُ أزيد قائم أم عمرو[٣]، وكون أحد

= والله. **قد**: حرف تحقيق. **علمت**: فعل وفاعل؛ **علم**: فعل ماضٍ من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. **ما**: نافية. **ها**: للتنبيه. **أولاء**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. **ينطقون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة. **وواو الجماعة**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب سادة مسد مفعولي علم.

(١) **علمت لا زيد قائم ولا عمرو: علمت**: فعل وفاعل؛ **علم**: فعل ماضٍ من أخوات ظن تنصب مفعولين، **التاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **لا**: نافية. **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبرمرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. **ولا عمرو**: **الواو**: حرف عطف، **عمرو**: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وجملة المبتدأ والخبر سادة مسد مفعولي علم.

(٢) **علمت إن زيد قائم: علمت**: فعل وفاعل؛ **علم**: فعل ماضٍ من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **إن**: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **زيد**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. **قائم**: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره؛ وجملة المبتدأ والخبر سادة مسد مفعولي علم.

(٣) **علمت أزيد قائم أم عمرو: علمت**: فعل وفاعل؛ **علم**: فعل ماضٍ من =

المفعولين اسم استفهام نحو: علمتُ أيهم أبوك(١)، فالتعليق واجب إذا وجد شيء من هذه المعلّقات(٢)، ويثبت لتصاريفهن ما لهن من الأحكام(٣).

= أخوات ظن تنصب مفعولين، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. والهمزة: للاستفهام. زيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره. قائم: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره. أم: حرف عطف. عمرو: معطوف على زيد، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب سادة مسد مفعولي علم.

(١) **علمتُ أيُّهم أبوك: علمت**: فعل وفاعل؛ **علم**: فعل ماضٍ من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **أي**: اسم استفهام مبني على الضم في محل رفع خبر مقدم وهو مضاف. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، **والميم** علامة الجمع. **أبو**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، وجملة المبتدأ والخبر سادة مسد مفعولي علم.

(٢) ومن المعلقات للعامل: كم الخبرية نحو: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ﴾، ورب، نحو: علمت رب مولود بلا أب، وأن يكون أحد المفعولين مضافًا إلى اسم استفهام نحو: علمت غلام أيهم أبوك.

(٣) فمثال إعمال المضارع قوله تعالى: ﴿يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ﴾، ومثال إعمال المصدر: أعجبني ظنك زيدًا قائمًا، ومثال إعمال اسم الفاعل: أنا ظان زيدًا قائمًا.

س: متى يجوز حذف المفعولين أو أحدهما إذا كان الفعل ظن أو إحدى أخواتها؟ اذكر ذلك مع الأمثلة.

ج: يجوز حذف المفعولين أو أحدهما إذا دل دليل على المحذوف، فمثال حذف المفعولين قوله تعالى: ﴿**أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ**﴾[1] اي تزعمونهم شركائي؛ فحذف مفعولي تزعمون لدليل ما قبلهما عليهما.

ومثال حذف أحدهما فيما إذا قيل لك: من ظننته قائمًا[2]؟، فتقول

---

(١) **أين شركائي الذين كنتم تزعمون: أين**: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. **شركائي**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف. **والياء**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. **الذين**: اسم موصول مبني على الفتح، ويصح أن يبنى على الياء مطلقًا، في محل رفع نعت لشركائي. **كنتم**: متصرف من كان الناقصة ترفع الأسم وتنصب الخبر، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها، والميم علامة الجمع. **تزعمون**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة، وهو متصرف من زعم من أخوات ظن تنصب مفعولين، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان، ومفعولا تزعمون حذفا لدليل ما قبلهما عليهما، والتقدير: تزعمونهم شركائي.

(٢) **من ظننته قائمًا؟: من**: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **ظننته**: فعل وفاعل ومفعول؛ **ظن**: فعل ماض تنصب مفعولين، =

ظننت زيدًا[١]، أي ظننت زيدًا قائمًا، فحذف قائمًا لدلالة السؤال عليه.

س: هل (سمع) من أخوات ظن تنصب مفعولين أم لا؟ وضح ذلك بالأمثلة.

ج: ذهب الأخفش[٢] ومن وافقه إلى أن (سَمِعَ) من أخوات ظن تنصب مفعولين، بشرط أن يكون مفعولها الثاني جملة مما يسمع[٣]، نحو: سمعت زيدًا يقول كذا[٤]، وقوله تعالى:

= والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول، **قائمًا**: مفعول ثان لظن منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وجملة ظن وفاعلها ومفعوليها في محل رفع خبر المبتدأ.

(١) **ظننت زيدًا: ظننت**: فعل وفاعل؛ **ظن**: فعل ماضٍ تنصب مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيدًا**: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، والمفعول الثاني محذوف لدلالة السؤال عليه.

(٢) هو سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه، وهو المراد إذا أطلق.

(٣) بخلاف ما لو كان مفعولها الثاني جملة مما لا يسمع، نحو: سمعت زيدًا يخرج؛ إذ الخروج لا يسمع فإنها تنصب مفعولاً واحدًا فقط. وكذا إن دخلت على ما يسمع تعدت لواحد، نحو: سمعت قراءتك.

(٤) **سمعت زيدًا يقول كذا: سمعت**: فعل وفاعل؛ **سمع**: فعل ماضٍ من أخوات ظن تنصب مفعولين على رأي الأخفش، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **زيدًا**: مفعول أول منصوب وعلامة =

﴿سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ﴾(١).

ومذهب الجمهور من النحاة أن سمع فعل متعد إلى واحد فقط؛ لأن جميع أفعال الحواس التي هي: سَمع وذاق وأبصر ولمس وشم، لا تتعدى إلا إلى مفعول واحد، فإن كان المفعول به معرفة نحو: سمعت زيدًا يقول كذا، فالجملة بعده في محل نصب حال، وإن كان نكرة كقوله تعالى: ﴿سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ﴾، فالجملة التي بعده في محل نصب صفة؛ لأن الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات، ومذهب الجمهور هو الصحيح. والله أعلم.

= نصبه فتح آخره. **يقول**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **كذا**: جار ومجرور، **الكاف**: حرف جر، **وذا**: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بيقول، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثان لسمع، ومذهب الجمهور أن جملة الفعل والفاعل في محل نصب حال من زيد؛ لأنه معرفة والجمل بعد المعارف أحوال.

(١) **سمعنا فتى يذكرهم: سمعنا**: فعل وفاعل؛ **سمع**: فعل ماضٍ من أخوات ظن تنصب مفعولين، **ونا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **فتى**: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. **يذكر**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، والميم علامة الجمع، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثانٍ على رأي الأخفش. ومذهب الجمهور أن جملة الفعل والفاعل في محل نصب صفة لفتى لأن الجمل بعد =

= النكرات صفات.

فائدة: فتى أصله فتي بفتح التاء وتحريك الياء منونة فقلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فاجتمع ساكنان الألف والتنوين فحذفت الألف لالتقاء الساكنين.

تم الجزء الأول، ويليه الجزء الثاني

وأوله المنصوبات من الأسماء

○ فهرس الجزء الأول من النحو المستطاب ○